

الرافد

العدد (300) - أغسطس 2022

إنجـــازات علــمـــية لمنتسبي «ربع قــرن»

مدوّنة سلطان التاريخية

يوماً بعد آخر؛ يتحفنا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بمؤلفاته التاريخية المتواترة حدَّ الاحتياط الفريد الذي لا ينضب، وفي كل مرة نُلامس أُفقاً جديداً يتناسب مع طبيعة التأليف ومحتواه، فيتنقَّل بالقارئ من التأليف الملحمي التدويني الكبير إلى الومضات التاريخية التي تتوخَّى تبئير الرؤية تُجاه حدثٍ بذاته، وموقف تاريخيّ مُتصل بما كان وما يمكن أن يكون، فإذا بتواريخ الحقائق تنبري في المدى كما لو أنها تجويز لمعقول اللامعقول في التواريخ البشرية.

المُتتبع لإنجازه الكتابي في هذا البُعد يُلاحظ تقاطع النصوص، وتراسل المعاني، والتناصات المنفسحة على إحالات معرفية ودلالية متنوعة، فيمكن للسارد أن يستأنس بفنون كتاباته السردية المكثفة، وللباحث أن يتعرَّف إلى أبعاده البحثية المعرفية المُدعَّمة بالمصادر والأسماء والمُسمَّيات، وللمسرحيين وصُنَّاع السينما أن يتأسُّوا بالنسق الدرامي الكامن بين السطور.

خلال الأيام الماضية سعدنا باستجلاء الجديد المتجدد من الثمار اليانعة لصاحب السمو، كما هو الحال، وعلى سبيل المثال لا الحصر في كتابي «الغفلة إحدى عشائر آل غزي» و«الشيخ المتصوف راشد بن مطر القاسمي»، وفيهما تجوّلنا في أقاليم الجغرافيا المكانية والزمانية المأهولة بالمعارف التفصيلية التاريخية ذات الأهمية الكبيرة في الاستقراء الثقافي، وقد أحسن صاحب السمو صُنعاً باستكمال مؤلفات البيان المعلوماتي الواسع، تلك التي تشير بالبنان للعناصر الجوهرية في تواريخ التحولات والانتقالات.

في تلخيصاته المُكثَّفة نقف على الرحيق الصافي النابع من المعلومة الدقيقة، والمسميات المحددة، والتواريخ ذات الصلة بمتاهات الأيام، بينما نقرأ في الأسطر المتوارية وراء الظاهر النسقي ما يعبّر عن جزء من كُلّ، ليُحفِّز في الرائين الناظرين إمكانية الإمساك بالذات المُطلّسَمةِ، والغيوب المُغمضةِ، والكمال الذي يشِعُّ من ومضات المُختصرات النصِّية ■

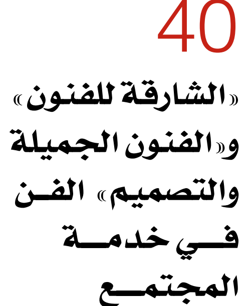
د. عمر عبد العزيز











المحتويات





الإمارات: 5 دراهم - السعودية: 5 ريالات سعودية - عمان: نصف ريال عماني - البحرين: نصف دينار بحريني - الكويت: نصف دينار كويتي - مصر: 5 جنيهات - المغرب: 5 دراهم - تونس: 2 دينار - لبنان: 1 دولار- العراق: 1500 دينار عراقي - الأردن: 1 دينار أردني - موريتانيا: 500 أوقية

وكلاء التوزيع: دولة الإمارات العربية المتحدة: المتحدة للطباعة والنشر، ت: 02 501016 | سلطنة عمان: المتحدة لخدمة وسائل الإعلام، ت: 00968 24700895 البحرين: مؤسسة الأيام للنشر، ت: 00973 17617733 | الكويت: المجموعة الإعلامية العالمية، ت: 00965 24826820 | السعودية: الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع، ت: 00966 114871389 | لبنان: شركة نعنوع والأوائل لتوزيع الصحف، ت: 00961 1666668 | مصر: مؤسسة أخبار اليوم، ت: 00202 25782700 | المغرب: الشركة العربية الإفريقية للتوزيع والنشر والصحافة «سبريس» الدار البيضاء، ت: 00212 661116509 | تونس: الشركة التونسية للصحافة، ت: 00216 71322499 | الأردن: وكالة التوزيع الأردنية ت: 00962 65358855 | موريتانيا: جسور عبد العزيز للنشر والتوزيع، ت: 00222 36308939



السنة (29)

العدد (300) - أغسطس 2022

شارك في هذا العدد

آمال حسين

أحمد امّمد

الأمير كمال فرج

انتصار عباس

شيماء علوان

ظافر جلود

فواز سلامة

فوزي صالح

مجدي محفوظ

محمد أبو لوز

محمد الجبوري

محمد الجوهري

محمد عبد السميع

arrafid@sdc.gov.ae

www.sdc.gov.ae



بسم الله الرحمن الرحيم

من طلبة أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

تحية طيبة، وبعد:

نحن - طلبة أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية - نودّ أن نعبّر لكم عن شكرنا وامتناننا على كل ما تقدّمونه لنا، فلا شيء يجعلنا أكثر سعادةً من منحنا فرصة الدراسة بهذه الأكاديمية المرموقة التي ننعم فيها بمساحة آمنة لننهل من جلّ العلم في الفنّ، ونبدع فيها، مكرّسين كلّ جهودنا نحو المسرح بفضل عطائكم المنّان للأكاديمية، والذي أزاح عن عاتقنا الكثير من أعباء الحياة اليومية.

نتمنى أن نكون عند حسن ظنّ سموّكم بأن نتخرج، ونصبح جزءاً من تطوير الحركة المسرحية العربية، وننشر الذي تعلّمناه سحراً على خشبات المسارح.

نحن - كطلاب - ممتنّون جزيلاً لهذا، وكلنا يقين بأن عطاءكم ودعمكم المستمرّ لنا سيؤهّلنا مستقبلاً لأن نجعل خشبة المسرح تنطق، لنروي قصصنا وهواجسنا وأحلامنا للناس، انطلاقاً من وطننا العربي، طموحاً للوصول إلى أرجاء الأرض.

جاءت مسرحية «النمرود» كفرصة لنا لنعود إلى المسرح، ونجمع محبّيه تحت سقف واحد بعد انتظار طويل لانقشاع غمامة الوباء، ليكون هذا أوّل عمل نخرج به للملأ. وما عظّم شأن هذا العمل المسرحي لنا كونه من تأليف سموّكم، والذي زادنا فخراً بأن نكون المحظوظين بتقديمه أمام شخصكم الكريم، إذ لا يخفى على أيّنا مدى حبّكم للمسرح مما شهدنا من دعمكم للثقافة والفنون، استشهاداً بتتويج إمارتنا الباسمة مراراً كعاصمة الثقافة العربية.

نودّ أن نعبر عن مدى استبشارنا برعايتكم التي اكتنفتنا من لحظة رفع الستار حتى لحظة إسداله، لتكتمل سعادتنا الكبرى بلقياكم. ثمّ إننا لنشكركم جزيل الشكر على إهدائكم ونقدّر عطاءكم الزاخر وسخاءكم اللامنقطع نتعهّد أن نعمل جاهدين على أن نكون دوماً عند حسن ظنّكم.

صاحب السموّ ، لكم جلّ التقدير والامتنان والاحترام

طلاب أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية





طلبة «الشارقة للفنون الأدائية» بعد عرض «النمرود»

خشبة المسرح تروي قصصنا وأحلامنا

سمّوها (رسائل حبّ وامتنان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي)، وكانت كذلك، كما كانت أكثر وأعمق وأبعد من ذلك..

كانت رسائل حب وامتنان، لأنها نقلت الإحساس كما هو، دافئاً، وحقيقياً، انطلاقاً من قلوب مجموعة من الشباب الموهوبين الحالمين المتطلعين إلى الأجمل، وصولاً إلى صاحب القلب الكبير الذي هيأ لهم الفرصة لتحقيق أحلامهم، وتجسيدها..



وكانت رسائل وفاء أيضاً، وإيمانٍ بالرسالة العظيمة التي أريد لهم أن يؤدّوها، حيث المسرح أداءٌ فنيٌّ بارع، ووعي، وقيمة أخلاقية وجمالية، ومضامين إنسانية، وأداة تعبيرٍ عن كلّ ما هو خيّر ونقيّ ومسالم وحالم في الحياة.

مجموعة رسائل وجّهها طلاب أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية إلى صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لم يكتفوا فيها بالتعبير عن فرحهم باحتضان سموّه لهم، ورعايته النبيلة لهم وهم يخطون خطوتهم الأولى في طريق الإبداع، بل زادوا على ذلك وعداً قطعوه على أنفسهم بأن يكونوا عند حسن الظنّ، وأن يجعلوا من خشبة المسرح الصمّاء مكاناً ناطقاً يروي قصص الناس وهواجسهم وسائر ما يكابدونه من تحدّيات، ويواجهونه من مشقّات، ويتطلعون إليه من أهداف.

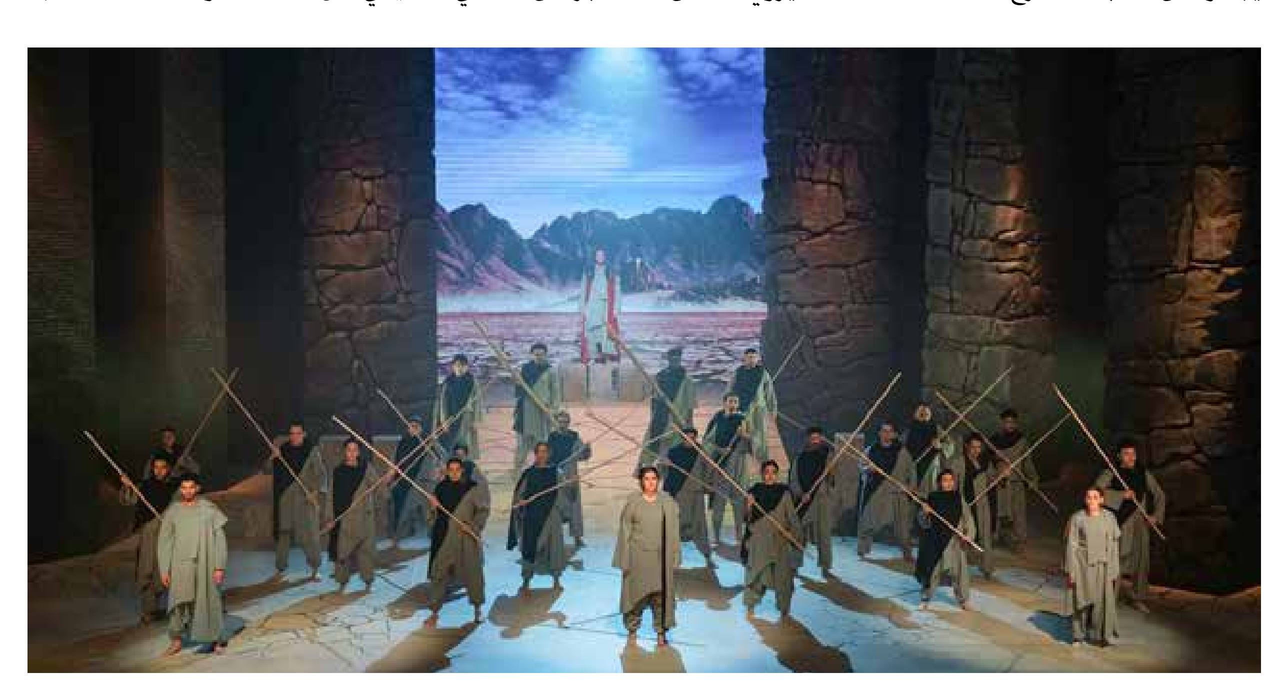
إنه وعدٌ بالعطاء بحجم ما غمرهم به من دعم، وسُخِّر لهم من أدوات ووسائل للإبداع.

يقول أحد الطلبة مخاطباً سموّه:

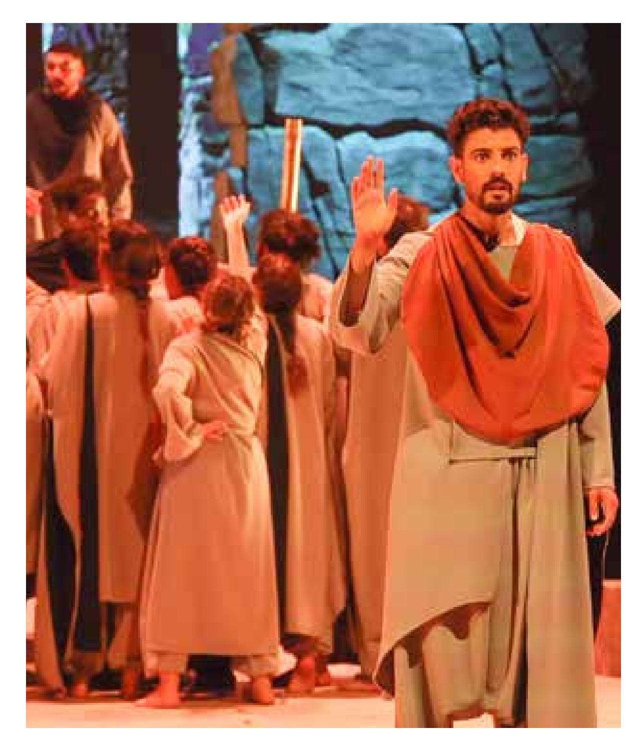
«نحن كطلاب أكاديمية الشارقة ممتنون على كرمك وجودك ودعمك لنا».

ويقول آخر:

«تحية طيبة معطرة بنسمات المسرح، أما بعد: أنا كأحد طلاب أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية أود أن أقدم شكري الجزيل وأن أعبّر عن امتناني الحقيقي لكل ما قدمته وتقدمه لنا كطلاب،



وللمسرح بشكل عام. دمت ذخراً حقيقياً للمسرح العربي».
وتقول طالبة:
«ما أجمل الكلمات في وصف فضلك، وذكر شكرك، وتقدير فعلك، فلك كل الثناء، وجزيل الشكر، وصادق العرفان، على كل ما فعلت وتفعل»..
ويقول آخر، وتقول أخرى...
كلمات كثيرة، فيها من الدفء والعفوية والنبل ما لا يصدر إلا عن الابن البارّ في مخاطبته للأب الكريم الذي يرى سعادته في ما يقدّم لأبنائه.
وأمّا المناسبة فهي عطاء كلّ يوم ممّا يلمسه طلاب الأكاديمية، غير أنه تدفّق لحظة حضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عرض مسرحية «النمرود» من تأليف سموّه على مسرح أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية والذي قدمه طلبة السنة الثالثة في الأكاديمية، في شهر مارس – آذار الفائت، بالتزامن مع الاحتفالات بيوم المسرح العالمي، وكانت من إخراج: البروفيسور بيتر بارلو، المدير التنفيذي للأكاديمية، وتميز العرض بتقديم العديد من فنون الأداء والرقص والتقنيات البصرية والسمعية التي ساهمت في إخراج المسرحية بصورة راقية تصل بالفكرة ومحتوى المسرحية إلى الحضور.
وأثنى سموّه يومها على أداء طلبة الأكاديمية لمسرحية النمرود، معرباً عن سعادته لقدرة الطلبة على إخراج العرض بصورة واضحة وفق ما يريده الكاتب، وتحويل الكتابة على الورق إلى واقع مرئي مسموع.
حضور سموّه العرض، والكلمة التي ألقاها، والثناء الذي وجهه إلى الطلبة، كلّ ذلك ترك أثراً في نفوس أبنائه الطلبة، فعبروا عنه بهذه الرسائل الرقيقة التي وجّهوها إلى شخصه الكريم، عرفاناً منهم بعظم عطائه، وتعبيراً عن حجم ما خلفته تلك المكرمة في نفوسهم من أثر إيجابي.



النمرود

تعرض المسرحية قصة النمرود الذي استعان به أهله ليخلصهم من الحاكم الظالم، فأصبح هو أكثر ظلماً واستبداداً، ولخّص العمل مواقف الظلم والطغيان وسفك دماء الأبرياء والمسالمين من أهل بابل، ليكون النمرود صورة للحاكم الظالم، بعد أن ساهم في ظلم وجور المجتمع الذي أتى به حاكماً.
ويتناول العمل قصة دخول بعوضة إلى دماغ النمرود هددت حياته وأركان مملكته، ليكون علاجه الضرب على رأسه من الفقراء والمضطهدين، بناء على طلبه من أجل إخراج البعوضة ■





إنجازات علمية لمنتسبي «ربع قرن»

سلطان وجواهر القاسمي يهنئان ويكرّمان

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أن رعاية وتأهيل أبناء وبنات الشارقة منذ طفولتهم حتى استقرارهم والوصول إلى المراكز المتقدمة وبناء أسرهم بطمأنينة واستقرار يعد الأولوية الأساسية، التي يعمل عليها سموه بمشاركة وجهود قرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين.

إنجازات عالمية

جاء ذلك خلال استقبال سموه وقرينته في قصر البديع أصحاب الإنجازات العلمية والتكنولوجية من منتسبي مؤسسات ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين البالغ عددهم 57 منتسباً من أطفال الشارقة وناشئة الشارقة وسجايا فتيات الشارقة، والذين حققوا إنجازات عالمية من خلال الفوز بالمراكز الأولى والتأهل للتصفيات النهائية في العديد من المسابقات العالمية الخاصة بمجالات العلوم والتكنولوجيا.







وأشاد سموه بالجهود التي تبذلها قرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي في رعاية الأجيال والاهتمام بهم في كافة المؤسسات التي تشرف عليها، مثمناً سموه الإنجازات التي حققها منتسبو المؤسسات، وهنّأ قرينته والفائزين والقائمين على المؤسسات.

وقال سموه: «بناتي وأبنائي أبناء هذا الجيل الذي تربى في هذه المراكز التي ليست بعيدة عنّا، فسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي هي التي تقود هذا الركب من أجل وضع هذا الجيل في مكانه الصحيح لبناء الإنسان».

وأضاف سموه: «نفخر في هذا اليوم بهذا الجمع الكبير الذي جاء نتاج جهود متواصلة بدأت منذ 25 سنة، والحمد لله من كان في هذه المراكز اليوم هم من المخترعين وفي درجات عليا في الوظائف وغيرها».

نجاحكم نفاخر به

وأكد سموه الحرص على توفير الفرص التعليمية والمؤسسات العلمية أمام أبناء الشارقة وقال: «نفتح أمامكم طرقاً أخرى للوصول إلى أرقى المستويات، فالجامعات مفتوحة بكل الدرجات العلمية، ولن تصلوا إلى تلك المستويات بدون العلم، فلا بد من العلم الذي يوجد في الجامعات، ونحن لدينا مؤسّسات تستطيع أن تستوعب أعداداً كبيرة منكم في مسألة الاختراع وتطوير القدرات، مثل مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار التابع للجامعة الأمريكية في الشارقة، والذي وفّرنا له كل الإمكانيات، ويتطور بشكل كبير، ونرجو أن نراكم فيه لتشاهدوا ما فيه وما تستطيعون عمله».

وأضاف سموه: «إن كل الإمكانيات التي نوفرها لصالح الارتقاء بكم وإعطائكم الفرصة للنبوغ للوصول إلى ما وصل





إليه الآخرون. نحن هنا لا نبدأ بهذه المراكز والمؤسسات ثم نهملها، بل هي موضوعنا اليومي في كل اجتماعاتنا.. أسماؤكم تتردّد هنا، ونجاحكم حتى لو كان بسيطاً عندنا كبير نفاخر به».

وحثّ سموه أبناءه وبناته على الاطلاع والاهتمام بالعلم والمعلومات وقال: «لا تستهينوا بالمعلومات القليلة والصغيرة لأنها هي التي تبني هذا الانسان، فلا تغفلوا عن أي شيء خاصة في مسألة العلوم، فالعلوم مبنية على المعرفة، والمعرفة هذه كلها متواصلة، إذا حدث إخفاق في جانب منها لا يكتمل الجانب الآخر».

وأوصى صاحب السمو حاكم الشارقة أبناءه وبناته بالاجتهاد والمواظبة على الصلاة وقراءة القرآن وقال: «نقول لأبنائنا وبناتنا اجتهدوا، وأول الاجتهاد الإيمان بالله، والمواظبة على الصلاة وقراءة القرآن، هذه إحدى وأهم المسؤوليات، ونحن دائماً نتوقع هذا منكم، والإنسان قد ينشغل، لكن ليس عن الصلاة وأدائها.. أوصيكم بهذه التوصية لأنها أمانة كبيرة».

ووجه سموه شكره لقرينته على جهودها الكبيرة في رعاية الجيل وقال: «سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي وهبت نفسها لهذا العمل الشاق عبر رعايتكم، والحمد لله تجني الآن ثمار هذا الجهد من خلالكم وبإنجازاتكم، نرجو لها الصحة والعافية والتوفيق، ولجميع القائمين على هذه المؤسسات، ولكم أبناءنا وبناتنا منتسبي هذه المؤسسات حتى تصلوا إلى مستقبل باهر وسعيد».

وصلتم إلى المنافسات العالمية

وقالت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي في كلمة لها





خلال اللقاء: «إن الشارقة يرعاها رجل لا يكلّ عن حثّ أبنائه على طلب العلم والسعي للمعرفة في جميع المجالات العلمية والحياتية، ونحن الآن أمام ما جنيتم من إنجازات وابتكارات بدأت من مراكز ربع قرن، ووصلتم بها إلى المنافسات العالمية، ونلتم بها الجوائز المشرّفة، إن ذلك هو المحفز الذي يصقل مواهبكم، ويصنع منكم شخصيات قيادية مستعدة لخدمة وطنها والمجتمع».

وأضافت سموها: «لا بد أن نشيد بالجهود التي تقوم بها إدارات المراكز وفرق العمل كافة، إلى جانب الدور القيم الذي يقوم به أولياء الأمور عبر حرصهم على تنمية مواهب أبنائهم، وثقتهم بما تقدمه مراكز ربع قرن، ما يدل على مدى وعي الوالدين بأهمية الاستثمار في أبنائهم لحصد المزيد من الإنجازات والاستمرار بعملية التعليم والتطوير التي تخلق أفراداً مثقفين وجيلاً واعياً ومبتكراً».

أصحاب الإنجازات

وتحدّث أصحاب الإنجازات من المنتسبين عن إنجازاتهم المحلية والعالمية في مختلف المسابقات والتي شملت مسابقة أولمبيات الروبوت الوطنية-«WRO»، والبطولة العالمية للطائرات بدون طيار «VRAD»، وجائزة جمارك دبي للملكية الفكرية، ومسابقة «FUTURE ENGINEER»، ومسابقة VEX.

فيما تأهل عدد منهم للمسابقات العالمية للعام 2022، ومنها مسابقة ربوكب سوكر، والبطولة العالمية «Robocup Onstage» بتايلاند، والبطولة العربية المفتوحة بمصر «فئة الابتكار»، وغيرها من الإنجازات الأخرى في مجال العلوم والتكنولوجيا التي حققها المنتسبون على المستويين المحلي والعالمي.

وفي ختام اللقاء كرم صاحب السمو حاكم الشارقة أصحاب الإنجازات، وهنأهم داعياً إياهم إلى الاجتهاد بشكل أكبر وتحقيق المزيد من الإنجازات ■





في افتتاح الملتقى الدولي الأول لمعلمي اللغة العربية

سلطـــان: اللغـــة العربية هي مخــزون تاريخنا وثقافتنـــا وعلمـنا

أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة إطلاق الدفعة الثانية من برنامج «معلم وأفتخر» في أكاديمية الشارقة للتعليم في مجال الطفولة المبكرة والحلقة الأولى في التدريس، لصلته الوثيقة ببناء اللغة والثقافة عند الأبناء والبنات.

جاء ذلك خلال كلمة سموه التي ألقاها في حفل افتتاح الملتقى الدولي الأول لمعلمي اللغة العربية والذي تنظمه أكاديمية الشارقة للتعليم في مقرها تحت شعار «العربية مستقبل وهوية» بالتعاون مع هيئة الشارقة للتعليم الخاص.

وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة، خلال كلمته أهمية الحرص





على تعليم اللغة العربية للأبناء والبنات، وتطوير أساليب تدريسها وتحبيبها للطلبة، لأنها المخزون التاريخي والثقافي والعلمي لهم، بالإضافة لكونها لغة القرآن الكريم.

وبيّن سموه أهمية اللغة العربية والمحافظة عليها لارتباطها الوثيق بالدين والتاريخ والثقافة وانتماء المجتمع، قائلاً سموه: اللغة العربية هي انتماؤنا لهذا الدين القيّم، اللغة العربية هي مخزون تاريخنا وثقافتنا وعلمنا، اللغة العربية هي التي تثبت إيماننا بديننا، واللغة العربية هي التي توحدنا من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب بلسانٍ عربي مبين

وتناول سموه أسباب الاهتمام بتعليم اللغة العربية للنشء منذ الصغر لأنهم الأجيال المقبلة، وبها سيحافظون على دينهم وعباداتهم وثقافتهم، مؤكداً سموه أهمية تضافر الجهود من

سلطان: اللغة العربية هي التي توحدنا من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب بلسانٍ عربي مبين

كافة أفراد المجتمع لحماية اللغة العربية لأن في ذلك حماية للدين وللوجود.

ووجّه سموه رسالة إلى المعلمين والمعلمات قائلاً: إن أبناءنا وبناتنا أمانةٌ في أياديكم، فأحسنوا تربيتهم وعلموهم الحبّ للغة العربية، مشيراً سموّه إلى أهمية أن يكون المعلم والمعلمة على مستوى من الثقافة والأدب والعلم باللغة العربية وأساليبها، وأن يتفهموا أن الطفل صغيرٌ في السن ولا يعرف شيئاً من المعرفة،





سلطان: لا نثقل على الناس فنقول تحدثوا باللغة العربية الفصحى، ولكن نقول لا تدخلوا كلماتٍ أجنبية

كما أن للبيئة المنزلية تأثيراً فيه، فيجب عليهم أن يحبّبوا إليه تعلم اللغة العربية لأنها لغته.

وأشار صاحب السمو حاكم الشارقة خلال كلمته إلى أهمية التفكر في المعاني والأساليب المتنوعة الموجودة في اللغة العربية، وخاصة في القرآن الكريم، حيث لا خلل ولا تكرار ولا نسخ فيها، ناصحاً سموه القارئ للقرآن الكريم بأن لا يتسرع ويتمعّن في ما تأتي به اللغة العربية مما يعجز الإتيان به ولو اجتمع علماء اللغة العربية، وهو مصدر الفخر بها لأنها كتب بها إيماننا، وقرآننا ومخزون تراثنا وعلمنا.

وأكد سموه ضرورة اهتمام الآباء والأمهات وأولياء الأمور في البيت بمتابعة أبنائهم وبناتهم، والحرص على التحدث بطريقة صحيحة، مستذكراً سموه أيام طفولته؛ حيث كان والد سموه يصحّح له الكلمات من اللهجة المحلية، وعندما سأله سموه بيّن له أن الكلام يجب أن يكون فيه فصاحةٌ، وهو ما يجب أن يكون عليه الآباء والأمهات بحيث يتابعون تطور تعلم أبنائهم وبناتهم





ويعملون على تقويم الأخطاء لديهم حتى يتقنوا اللغة العربية.
وعن التحدث باللهجة المحلية، قال سموه إنها لغة عربية ولو أن في بعض الحروف تخفيفاً وهي ما درجت عليه بعض قبائل العرب، ولا نثقل على الناس فنقول تحدثوا باللغة العربية الفصحى، ولكن نقول لهم تحدثوا بها، ولكن لا تدخلوا كلمات أجنبية، لأن اللغة العربية ليس بها نقصٌ، ولن تجد أي اختراع أو علم حديث، ستجد هناك كلمات تسدّ ذلك.
وضرب صاحب السمو حاكم الشارقة مثلاً بالذرّة، حيث قال الغرب إنها لا تنشطر، ولكنهم بعد ذلك شطروها بمنطق العلم، ولكن القرآن الكريم سبقهم إلى ذلك، مؤكداً سموه أن هذا هو سبب التمسك باللغة لعظمة ما بها من معطيات تتضمن كل ما مضى وما سيأتي.
واختتم سموه كلمته بتوصية الأبناء والبنات بأن يتعلموا اللغة العربية العلم الصحيح، وأن يثقوا بها فهي تحتوي على كل شيء، متمنياً سموه للمعلمين والمعلمات مستقبلاً زاهراً.

سموّه يؤكد أهمية تضافر الجهود من كافة أفراد المجتمع لحماية اللغة العربية لأن في ذلك حماية للدين وللوجود





جهود متواصلة تقدمها الشارقة للارتقاء وتطوير مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية للطلبة والمعلمين والمعلمات

وكان الملتقى قد افتتح بالسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، تليت بعده آيات بينات من الذكر الحكيم.

مختبر لأفضل الممارسات

وألقت الدكتورة محدثة الهاشمي، رئيسة هيئة الشارقة للتعليم الخاص، كلمة رحبت فيها بحضور وتشريف صاحب السمو حاكم الشارقة لافتتاح الملتقى، مشيرةً إلى جهود سموه ومتابعته لتطوير تعليم وتدريس وتعلم اللغة العربية.

وقالت: يمثل هذا الملتقى حلقة وصلٍ تأخذ بيد المبدعين من معلّمينا وطلاّبنا لتحلّق بهم في آفاق التطوّر، ضمن خطة استراتيجية محْكمة لهيئة الشّارقة للتّعليم الخاص مسْتلهمة من التوجيهات الكريمة والإشراف المباشر لصاحب السمو حاكم الشارقة للارتقاء باللغة العربيّة في الميدان التربويّ.

وتناولت في كلمتها العديد من البرامج التي أطلقتها هيئة الشارقة للتعليم الخاص لتطوير تعلم وتعليم اللغة العربية، قائلة: أهم هذه البرامج، برنامج «معلّمٌ وأفتخر» ضمن مشروع سلطان القاسميّ للتّوطين في القطاع الخاص، الذي أطلق عام ألفين وتسعة عشر، وقدّم في دفعته الأولى للميدان التربويّ في القطاع الخاص معلّمين مدرّبين في تخصّصي اللغة العربيّة والتربية الإسلاميّة، باشروا جميعاً وظيفتهم كمعلّمين ومعلّمات في ثلاثٍ وعشرين مدرسةً خاصةً في الشارقة، واليوم همّ في الميدان سفراء لهذا البرنامج يزرعون حبّ العربيّة والانتماء لها في قلوب أبنائنا الطلبة كما تفعل كلّ أسرتنا التربويّة.

وأعلنت عن خطوةٍ غير مسْبوقة تعمل من خلالها أكاديميّة الشّارقة للتعليم على تعريب دبلومٍ الدراسات العليا في التعليم المعد بالتعاون مع جامعة هلسنكي في فنلندا، لتضع علومه وفنونه بين أيدي معلّمي ومعلّمات العربيّة. واختتمت رئيسة هيئة الشارقة للتعليم الخاص كلمتها بجملةٍ ملهمة لقرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة من كتابها «رسائل جوهرية» تقول سموها فيها: «إذا كان الطالب محور عملية التعليم، والهدف الذي توجّه إليه جهود التعليم والتدريب والتوعية، فإنّ المعلم هو الموجّه المباشر للطالب» والتي منها جاءت فكرة الملتقى.

وشاهد الحضور عرضاً مرئياً، قدم جزءاً من كلمة سابقة لصاحب السمو حاكم الشارقة تحدث فيها سموه عن أهمية اللغة العربية، وجمال معانيها ومفرداتها، وأهمية تعلمها والاهتمام بها.

الإبداع في التعليم

وألقى الدكتور خالد أبو عميشة، المدير الأكاديمي لمركز قاصد لتعليم اللغة العربية، كلمة بعنوان «تحديات تعليم اللغة العربية في الواقع المعاصر، آفاقٌ وطموحٌ»، تناول فيها أهمية الجهود الكبيرة التي تعمل عليها إمارة الشارقة ببرامجها المتنوعة للارتقاء بتعليم اللغة العربية، مما يسهم بصورة كبيرة في تطوير مستويات العاملين في هذا المجال.

وأكد في حديثه، دور المعلم وأهمية الخروج عن الطرق التقليدية في التدريس عبر الإبداع في الوسائل وممارسات تجمع بين







التعليم والمتعة والترغيب في تعلم اللغة، مشيراً إلى أهمية امتلاك معايير التدريب الجيد، وكيفية تعليم الدروس، وتوفير البيئة المناسبة للمتعلم، والتطبيق، والتربية المهنية المستدامة، ومقاربة التدريب بالاستراتيجيات.

تمكين اللغة

وقدم الدكتور أمحمد صافي المستغانمي الأمين العام لمجمع اللغة العربية في الشارقة كلمة بعنوان «دورنا في تعليم اللغة العربية» تناول فيها أهمية مثل هذه الملتقيات في التفاكر والتعاون ودعم الجهود المشتركة لوضع الحلول التي تسهم في التمكين للغة العربية ولمتحدثيها في كل مكان.

وأشار إلى أن اللغة العربية شامخة وثابتة برغم المنافسة القوية للغات الأخرى، وذلك لما تملكه من خصائص ومزايا، مما يحتم علينا كتربويين ومعلمين أن نحبّبها إلى أبنائنا وبناتنا، ونحرص على تطوير طرائق تعليمهم لها، وذلك للمحافظة عليها كونها تمثل انتماء وهوية المجتمع العربي.

دور المعلمين

واختتم الدكتور عيسى الحمادي، رئيس المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج العربية في الشارقة، كلمات ضيوف شرف الافتتاح، حيث ألقى كلمة بعنوان «دور معلمي العربية في تعزيز تعليم العربية»، أشار فيها إلى الجهود المتواصلة التي تقدمها الشارقة للارتقاء وتطوير مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية للطلبة والمعلمين والمعلمات، وذلك عبر التعاون المستمر بين مختلف المؤسسات القائمة على أمر اللغة العربية.

واستعرض خلال كلمته الأعمال الكبيرة التي ظل يقدمها المركز لتطوير المناهج والمهارات الخاصة بإعداد المعلمين في مجال اللغة العربية، وذلك كمتطلبات تربوية مهمة تجعله قادراً على مواجهة التحديات وتقديم أفضل أداء يجعله يسهم في تطوير مهارات الطلبة وتدريبهم على التعلم والتعليم بأفضل الطرق والوسائل.

وفي نهاية حفل افتتاح الملتقى، حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على التقاط الصور التذكارية مع مجموعة من المعلمات من الدفعة الأولى لبرنامج «معلم وأفتخر»، وتبادل معهن الأحاديث حول تجربتهن في التدريس والتعليم.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد استمع قبيل افتتاح الملتقى إلى إلقاءٍ شعري ونثري من مجموعة من طلاب وطالبات المدارس في الشارقة لعدد من القصائد المتنوعة التي تمجّد أهمية اللغة العربية وأثرها في التاريخ والثقافة والمعرفة، إلى جانب جهود سموه في الحثّ على تعلم اللغة العربية والدعم اللامحدود الذي يقدمه سموه لمختلف برامج تعلمها وتعليمها ■



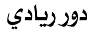
فازت بجائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين

سلطان يكرّم «التلال السبعة للتنمية الاجتماعية»

كرَّم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، منظّمة «التلال السبعة للتنمية الاجتماعيّة» الفائزة بالدورة السادسة من جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين.



جاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم في بيت الحكمة بالشارقة، بحضور سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة المبعوث الإنساني لمؤسسة القلب الكبير، وسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، رئيسة مؤسسة القلب الكبير، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.



دور ريادي

ويأتي فوز منظمة «التلال السبعة للتنمية الاجتماعيّة»، التي تتخذ من المملكة الأردنيّة الهاشميّة مقراً لها، بجائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين في دورتها لهذا العام، والتي منحتها 500 ألف درهم، «مساهمة خاصة من مؤسسة القلب الكبير»، تكريماً لدورها الريادي في تحقيق التكامل مع المؤسسات الإنسانية التي تقدم الاحتياجات الأساسية للاجئين في الأردن، حيث قادت جهوداً إنسانيّة نوعيّة تؤمن بأن الجانب الوجداني والنفسي للاجئين، بذات الأهمية التي تمثلها الجوانب الغذائية والصحية واللوجستية وتضمن استدامتها.

وعملت المنظمة من خلال فريقها الشاب على صياغة آلية دعم تدمج في أنشطتها بين الجانب المعنوي والتنموي والنفسي، ونجحت

حصلت على الجائزة تكريماً لدورها الريادي في تحقيق التكامل مع المؤسسات الإنسانية التي تقدم الاحتياجات الأساسية للاجئين



في تنفيذ مجموعة من المشروعات المتنوعة، ومبادرات التعليم غير الرسمي الذي يستهدف مختلف الفئات العمرية من الأطفال والشباب، بالإضافة إلى تحويل المساحة العامة غير المستخدمة، إلى مساحات إبداعيّة آمنة ومبتكرة، تمثل متنفساً للشباب ومنفذاً لطاقاتهم الإبداعية.

منظمة إنسانية مبدعة

وقالت مريم الحمادي، مديرة مؤسسة القلب الكبير في كلمتها خلال الحفل: «نلتقي اليوم لنكرم منظمة إنسانية مبدعة، تجاوزت حدود العمل التقليدي لتصل إلى ملامسة روح ووجدان اللاجئين والمحتاجين، ودعم إدماجهم في تنمية مجتمعاتهم».

وأضافت أنّ هذا التكريم يجسد رؤية الجائزة التي تستلهم في عملها رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتستمد طاقتها من توجيهات سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المؤسسة وراعية مسيرتها.

وقالت «لأن نهج الإبداع هو ما نحتاج إليه لتكون حياة اللاجئين تتناسب مع أعلى المعايير الإنسانيّة في كل مجتمع، تقدم القلب الكبير منحة مالية للمنظمات الإنسانية التي تتبنى مشروعات غير تقليدية، وتهتم باحتياجات اللاجئين المادية، ولا تستثني الاحتياجات الوجدانية والفكرية، فإنّ إهمال الجانب الوجداني للاجئين يولّد بالمقابل إهمالهم لدورهم في الشراكة والإنتاج مع المجتمعات المضيفة، فهذا الجانب يعبّر عن حب الحياة لهم كي يحبوها بالمقابل ويقدموا لها أجمل ما عندهم».

الجائزة منصة عالمية

من جانبه أكد أيمن غرايبة المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنّ جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين هي منصة إقليمية وعالمية لتسليط الضوء على الجهود الإنسانية المتميزة، التي تقوم بها

التكريم يجسد رؤية الجائزة التي تستلهم في عملها رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين هي منصة إقليمية وعالمية لتسليط الضوء على الجهود الإنسانية المتميزة

العديد من المنظمات من جميع أنحاء العالم، كما تعدّ فرصة فريدة لعرض لمحة عن حياة اللاجئين والنازحين والتحديات التي يواجهونها، وأيضاً عزيمتهم وأملهم في مستقبل أفضل.

وتوجّه محمد زكريا مؤسس منظمّة التلال السبعة للتنمية المجتمعيّة خلال كلمته بالشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة، وقرينة سموه رئيسة مؤسسة القلب الكبير، على منح منظمته جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين، والتي ستقدّم مزيداً من الوقت لهم لاستثماره في المجتمع، على حدّ وصفه.

وقال «على عكس أي شيء في العالم، تتضاعف السعادة عند مشاركتها مع الآخرين، هذه هي الفلسفة التي نتبعها في عملنا، بدأنا كمجموعة من الأفراد الشغوفين الذين يريدون خلق مساحة لتلبية احتياجات شخصية، وأردنا مشاركتها مع أفراد مجتمعنا، وانتهى بنا الحال هنا في الشارقة في هذا الحفل الكريم» ■

مجموعة نادرة من المخطوطات والمصاحف

هدية سلطان لـ «القاسمية» و«مجمع القرآن الكريم»



إضافة إلى رفده للمكتبة العربية والعالمية بمؤلفات ضخمة ذات قيمة هامة ومحورية للباحثين والمتتبعين للتاريخ العربي والإسلامي، قدم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، للباحثين والدارسين العديد من الوثائق والمخطوطات النادرة التي جمعها سموه خلال مسيرته البحثية الطويلة، وذلك حرصاً من سموه على أن تظل الإمارة منارة ثقافية وصرحاً معرفياً يجتذب رواد المعرفة من كل أنحاء العالم.

مسيرة طويلة من الجمع والبحث والتحري، وضعها صاحب السمو حاكم الشارقة بين أيدي رواد المعرفة للاستفادة منها في دراساتهم البحثية، وعزز بها رؤيته القائمة على أن تكون الشارقة مكتبة عملاقة للتراث العربي الإسلامي، توفر للزائرين والباحثين الأكاديميين فرصة الاطلاع على نوادر المخطوطات والكتب والقيام بدراسات وأبحاث حولها.

رصيد عامر بالمخطوطات

ودعماً للجهود القرآنية من خلال الاهتمام بالمخطوطات والمصاحف الشريفة، وتحديداً النسخ النادرة، أهدى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، دار المخطوطات الإسلامية في الجامعة القاسمية بالشارقة المجموعة السابعة من المخطوطات الأصلية والتي تضاف إلى رصيد الدار العامرة بالمخطوطات التي يحرص سموه على إهدائها للدار لتتاح أمام الباحثين والمختصين للاطلاع والدراسة، وشمل الإهداء 249 مخطوطاً أصلياً تنوعت موضوعاتها لتشمل اللغة والنحو والصرف والحديث والفقه والتفسير في علوم القرآن الكريم والفرائض والمنطق والعقائد والفلسفة وغيرها من العلوم التي شملها الإهداء وكتبت بالعربية والفارسية، كما شمل إهداء صاحب السمو حاكم الشارقة، لدار المخطوطات في الجامعة القاسمية، خمسة وعشرين جزءاً من القرآن الكريم وعدد أربع طبعات حجرية قديمة، وبهذه الإهداءات النوعية تواصل دار المخطوطات في الجامعة القاسمية ريادتها الفكرية والثقافية، داعية الباحثين والمهتمين والمختصين في مجال التاريخ الإسلامي والفقه والعلوم الأخرى إلى الاستفادة من المخطوطات النادرة والنفيسة المتوافرة فيها.







ويعتبر هذا الإهداء السابع ضمن المجموعات التي يهديها سموه إلى الدار بين الفترة والأخرى لتضم حالياً أنفس المخطوطات وأندر الوثائق الأصلية وكتب طباعة حجرية قديمة في كافة مجالات العلوم والمعرفة المختلفة والتي كتبت بعدد من اللغات، لتعزز وفق رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة دورها كرافد من روافد التغذية الفكرية الثقافية ومركز مهم من مراكز الوقوف على منتجات العقل الإسلامي على مر العصور في ظل ما يتوافر في بنيتها من مرافق وقاعات ومخطوطات ثرية، وبما تحويه من علوم إسلامية ومعارف تعود إلى مئات السنين.

مصاحف من حقب تاريخية مختلفة

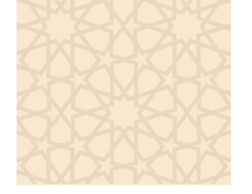
كما أهدى صاحب السمو حاكم الشارقة، 93 مصحفاً أثرياً نادراً لمجمع القرآن الكريم في الشارقة، وتم جمع الدفعة الجديدة من إهداءات سموه لمجمع القرآن الكريم من حقب تاريخية مختلفة تمتد من أواخر حكم المغول وحتى الآن، وتراوح أعمارها ما بين 300 و600 عام، وذلك من مناطق ودول مختلفة من العالم، وتضم نسخاً من المصاحف الكشميرية والهندية والبخارية والأفغانية والعربية والمغولية والقاجارية والإيرانية، وتحوي نسخاً مذهّبة ومزخرفة بخطوط مختلفة مثل الخط البهاري، وخط الثلث وخط النسخ، واحتوت المجموعة نسخة مذهّبة ونادرة جداً من المصحف الشريف كُتبت بمناسبة تولي السلطان شاه عالم كبير، الحكم، وهو أحد سلاطين المغول في الهند، حيث أرّخ هذا المصحف سنة 1016 هجرية بقلم الخطاط محمد قاسم العمر.

وضمت المجموعة كذلك، نسخاً نادرة بخطوط الخطاطين الكبار من أمثال مير محمد جعفر، وملا إبراهيم، وقادر بن محمد خوارش، وغلام حسين، وسيد عالم، ومحمد فاضل بن محمد، وحافظ نظام، إلى جانب مجموعة من المصاحف المطبوعة في المطابع الحجرية القديمة، وثماني لوحات خطية لآيات قرآنية مزخرفة وذهبية، وقالب حجري لطباعة القرآن الكريم.

تضاف إلى رصيد الدار العامرة بالمخطوطات التي يحرص سموّه على إهدائها للدار

جاءت هذه الباقة المتميزة من المصاحف النادرة ضمن سلسلة إهداءات صاحب السمو التي ظل يخص بها مجمع القرآن الكريم منذ تأسيسه، فقد تسلّم المجمع القرآني الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط والعالم، من سموّه خلال العام الحالي مجموعةً جديدةً ومتفردة من المخطوطات الأثرية النادرة، منها مجموعة تعود إلى القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين، ضمت مخطوطات كتبت في عدد من البلدان والأمصار الإسلامية غير العربية، كأفغانستان وبعض بلدان شرق آسيا وعبر عصورها التاريخية كالعصر المغولي والتي كتبت بخطوط تمثل جميع مدارس الخط العربي.

كما تكرّم سموّه بإهداء المجمع أربع مخطوطات نادرة لمصاحف وأجزاء تعود إلى فترات قديمة ومتفاوتة، وهي نسخة نادرة جداً من القرآن الكريم من الفترة الإلخانية ترجع إلى القرن السابع الهجري، ومخطوط في رقاقة نادرة مزدوجة من القرآن الكريم كتبت على جلد الغزال تعود للفترة العباسية تقدر ما بين أواخر القرن الثاني وبدايات القرن الثالث الهجري، ومخطوط من كتابين الأول نسخة نادرة من متن الشاطبية في القراءات السبع المسمى «حرز الأماني ووجه التهاني» للإمام القاسم بن فيُّرة بن خلف الشاطبي الرعيني، والثاني نسخة نادرة من متن «عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف» للإمام القاسم بن فيُّرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعينيّ الأندلسيّ، وقد كتبت هاتان المخطوطتان عام 780 هجرية وبدأت بلوحة مذهبة ومزخرفة باللازورد ■





بداية مرحلة جديدة من مراحل العطاء

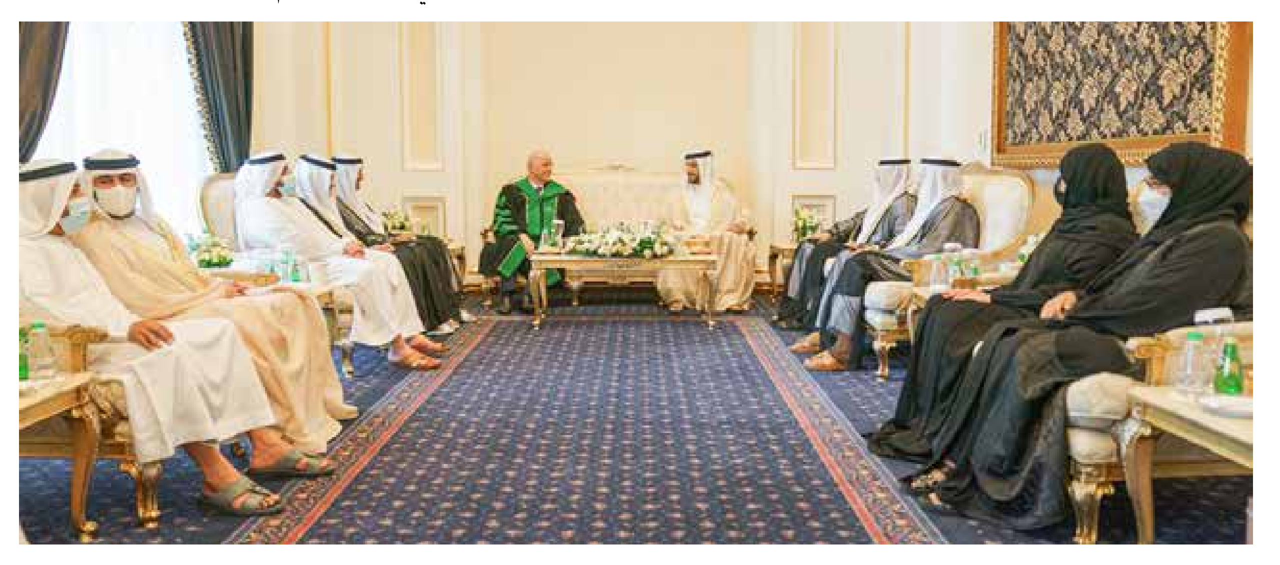
تخريج 441 طالباً في الدراسات العليا بجامعة الشارقة

شهد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس جامعة الشارقة، حفل تخريج طلبة الدراسات العليا في جامعة الشارقة، وذلك في قاعة المدينة الجامعية.

بلغ عدد الخريجين 441 طالباً وطالبة لدرجات الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي من كليات: الشريعة والدراسات الإسلامية، والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وإدارة الأعمال، والهندسة، والقانون، والاتصال، والطب، وطب الأسنان، والعلوم الصحية، والصيدلة، والعلوم، والحوسبة والمعلوماتية.

نشر المعرفة

ألقى سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، كلمة قال فيها «أقف بينكم اليوم وكلي فخر بأن أزف للعالم كوكبة من العلماء الجدد الذين ظنّ غيرهم بأنهم قد أنهوا المشوار، وأنهم سيخلدون للراحة من بعد التعب، ولكنني على ثقة بأنكم تدركون بأنها مرحلة جديدة





من مراحل العطاء، مبنية هذه المرة على علم وبصيرةٍ تخدمون بها مؤسساتكم التي أتيتم منها أو التي ستذهبون إليّها».

وخاطب سموه الخريجين والخريجات، مشيراً إلى أهمية الأخذ بأدوارهم في نشر العلم والحثّ على طلبه، ومساعدة زملائهم الآخرين، قائلاً «اسمحوا لي أن أطلب منكم المضي قدماً في بث المعرفة التي تحصلتم عليها في تخصصاتكم المختلفة، انشروا بحوثكم في المجلات العلمية، قدّموا محاضراتٍ، وورشاً تدريبية، أشيعوا بين زملائكم الأهمية الكبرى للدراسات العليا، وحثوهم على نهل العلم من مصادره، بذلك تكونون قد أديتم زكاة علمكم».

وهنأ سموه في كلمته الخريجين والخريجات، مباركاً لهم ما تحصلوا عليه من درجات علمية، وذويهم لدورهم في دعمهم والوقوف معهم في رحلة العلم، واختتم رسالته إلى الخريجين والخريجات بقوله «أوطانكم اليوم تزهو بكم، لأنكم ستكملون مسيرة الإنجازات، مُحافظين على المكتسبات، في ظل أخلص القيادات»

68 برنامجاً في الدراسات العليا

أعرب الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة في كلمته عن الشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي على دعم سموه المستمر للجامعة، ورعايته الكريمة لحفل التخريج، وتشريفه وتكريم الخريجين والخريجات.

وتناول مدير الجامعة في كلمته نجاح الأهداف التي وضعها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مؤسس جامعة الشارقة، في حرص الجامعة على تأهيل الكوادر بالدرجات العلمية العليا في التخصصات المختلفة، والتخطيط للتوسع في البرامج، مما كان له الأثر الكبير في تبوّؤ جامعة الشارقة مكانةً كبرى بين الجامعات في طرح برامج الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي على مستوى الدولة، حيث ارتفع عدد البرامج التي تطرحها إلى 68 برنامجاً، وعدد طلبة الدراسات العليا إلى ثلاثة آلاف طالب وطالبة.

ووجّه الدكتور حميد مجول النعيمي كلمة إلى الخريجين والخريجات هنأهم فيها وبارك لهم التخرج قائلاً: إن «مشاعر الفخر التي تعيشونها الآن ويشارككم الجميع بالإحساس بها نتيجة عملية لاجتهادكم للتقدم، وتحقيق أهدافكم العلمية، ونتيجة طبيعية لحسن تنشئتكم في رحلة من البذل والعطاء التي قدمها آباؤكم وأمهاتكم وأولياء أموركم».

ودعا الخريجين والخريجات إلى الوقوف إجلالاً وتقديراً وشكراً لأولياء أمورهم، والمسؤولين عن تعليمهم.

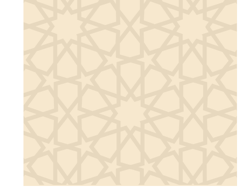
دعم العلم والارتقاء بالانسان

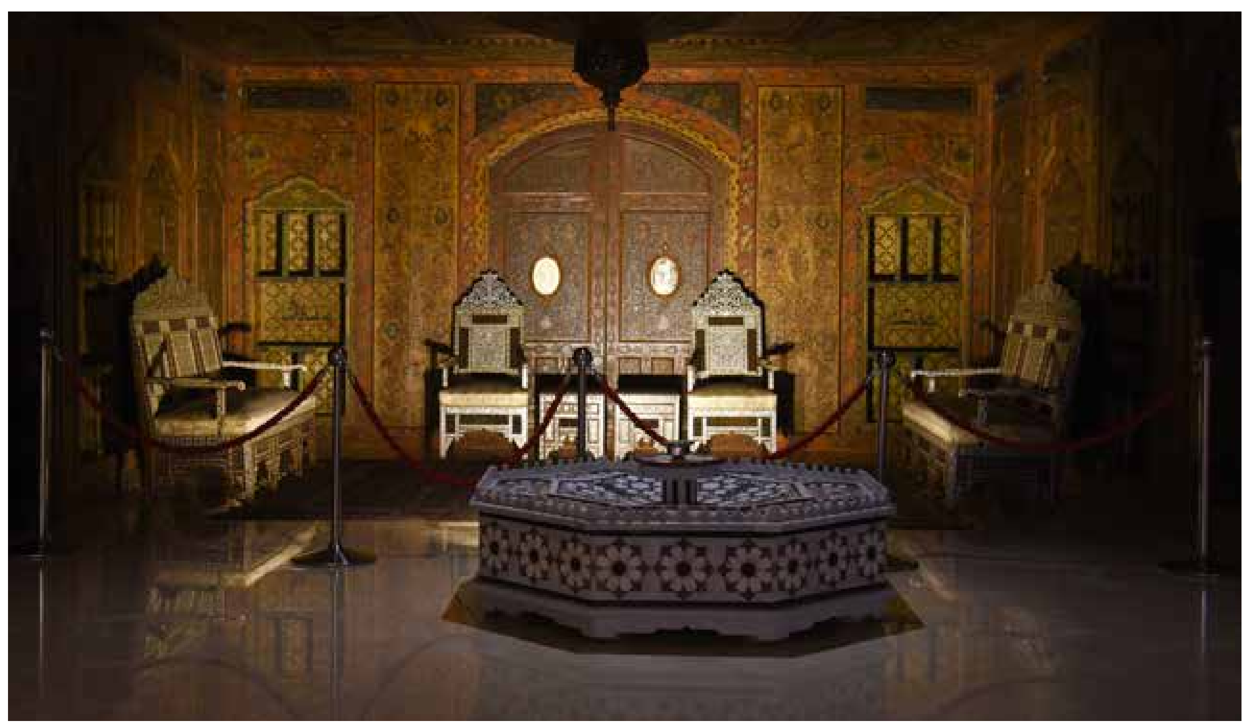
ألقى الخريج خليفة محمد الحمودي كلمة قدم فيها الشكر والتقدير والعرفان إلى صاحب السمو حاكم الشارقة لدعم سموه المتواصل للعلم والمعرفة، ورؤية سموه الثاقبة للارتقاء بالإنسان والمجتمع عبر التعليم، وتأسيس وإنشاء صروح العلم ودوره المتنوعة والمتكاملة.

كما قدم الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، على دعمه لجامعة الشارقة في مختلف المجالات، وتشريف سموه وتكريم الخريجين والخريجات.

وأعرب عن فخر كل من درسَ بجامعة الشارقة، الصرح العلمي الكبير، الذي أصبح منارة علم ومركز إشعاعٍ للوطن والأمة، مشيراً إلى الجهود الكبيرة التي قدمتها إدارة الجامعةً وأساتذتها، وأولياء الأمور حتى تكللت رحلة العلم بالتخرج.

وسلّم سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي الخريجين والخريجات شهاداتهم، وعددهم 441 طالباً وطالبة، وحضر حفل التخريج كل من: الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي مدير دائرة شؤون الضواحي والقرى، والشيخ سلطان بن عبدالله بن سالم القاسمي مدير دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، وعدد من كبار المسؤولين رؤساء الدوائر الحكومية، وأعضاء مجلس أمناء الجامعة، وجمع من أولياء أمور الخريجين والخريجات ■





مقتنيات ومجموعة متنوعة من الكتب والمخطوطات

قاعة العالم الإسلامي رحلة في التاريخ



مجموعة من القطع الأثرية والمشغولات الإسلامية المتنوعة عكست من خلالها قاعة العالم الإسلامي الفنون والعلوم التي خطتها وأبدعتها أيدي العلماء والفنانين المسلمين، حيث تقدم القاعة من خلال مجموعة نادرة جمعها صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقدمها لدارة الدكتور سلطان القاسمي من أجل نشر المعرفة وتزويد الباحثين بمعلومات غنية وشائقة عن التاريخ الإسلامي العظيم؛ محطات مهمة من تاريخ العالمين العربي والإسلامي، وتطوف القاعة بالزائر في أرشيف من الصور والمقتنيات المعروضة من تاريخ المنطقة، في رحلة شيّقة وغنية بالمعرفة.

صور ومجسمات

يستهل الزائر للقاعة مشواره بالاطّلاع على مجموعة من الصور المذهلة من جميع أرجاء العالم الإسلامي منها لوحات ومقتنيات متعددة خاصة بالعالم الإسلامي ومنطقة الشرق الأدنى، من الخليج العربي واليمن وزنجبار، وكذلك بلاد الرافدين، بلاد الشام، فلسطين وبلاد فارس، وللوقوف على التاريخ البحري للمنطقة يتعرف الزائر للقاعة إلى مجموعة من المجسمات لسفن شراعية محلية، كان لها دور رائد في تاريخ منطقة الخليج العربي، إلى جانب مجموعة نادرة من الكتب والمخطوطات وأهمها مجموعة «ديفيد روبرتس» عن مصر والنوبة، ومجموعة كتب قيّمة أخرى فيها معلومات عن المنطقة، بالإضافة إلى مجموعة من المقتنيات الأندلسية.

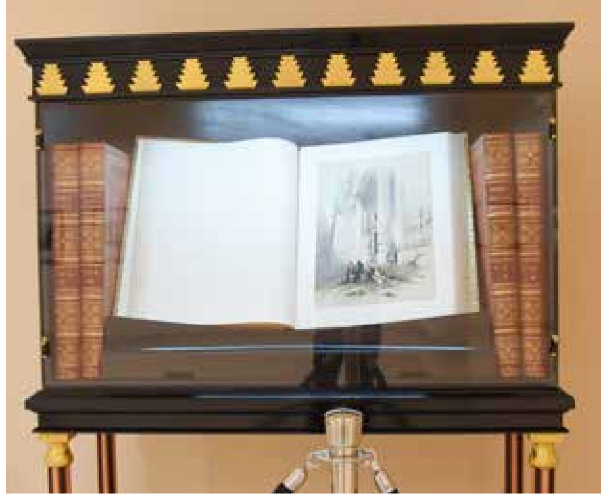


مقتنيات من العالم الإسلامي، تمثل الحقب المتعاقبة التي مر بها الإسلام عبر تاريخه منذ ظهوره في شبه الجزيرة العربية

وفي رحلة شائقة داخل عوالم القاعة يكتشف الزائر مجموعة قيّمة من المقتنيات الأثرية من دمشق – سوريا (البيت الدمشقي التراثي)، بالإضافة إلى القطعة الأبرز وهي كسوة الكعبة المشرفة والمعروفة بـ«الستارة»، كما يطلع على معروضات بارزة في القاعة من مصاحف ومخطوطات، تعود إلى قرون قديمة من تاريخ العالم الإسلامي.

تعرض قاعة العالم الإسلامي مقتنيات من العالم الإسلامي، تمثل الحقب المتعاقبة التي مر بها الإسلام عبر تاريخه منذ ظهوره في شبه الجزيرة العربية مروراً بالدولة الأموية ووصولاً إلى الدولة العثمانية ودولة المماليك وغيرها من الدول التي حملت كل منها طابعاً خاصاً ميزها عن غيرها. ومن بين المقتنيات التي ترصد تحولات الدولة الإسلامية تعرض القاعة عملات أولية كانت في زمن حكم الخلفاء الأمويين في القرن الأول الهجري والسابع من الميلاد، بالإضافة إلى عدد من العملات الإسلامية الأخرى، والتي تبرز في مجملها تطور الفن الإسلامي والجوانب الجمالية المختلفة في هذه المسكوكات، كما تعرض قطعاً إسلامية صنعت في الفترة الزمنية الممتدة من القرن الثامن الهجري إلى أواخر القرن الثالث عشر الهجري.





مسكوكات إسلامية

ومن أبرز مقتنيات المسكوكات الإسلامية، تعرض القاعة مجموعة كبيرة وهامة من القطع النقدية الإسلامية بما فيها عدد كبير من الدنانير الأموية، حيث كان المسلمون قبل الخلافة الأموية يستخدمون العملات كالدينار البيزنطي والدرهم الفارسي، وبعد تأسيس أول خلافة إسلامية «الدولة الأموية» أمر الخليفة الأموي «عبدالملك بن مروان» عام سبعة وسبعين للهجرة/ ستة وتسعين للميلاد بإصدار عملة إسلامية جديدة خالية من الرسوم وتحوي نقوشاً تتضمن الشهادتين.

وتنقل القاعة زوارها إلى جماليات الفن الإسلامي، والزخرفة المعمارية والرسوم والفسيفساء والمخطوطات المختلفة، والحرفة اليدوية المستخدمة في صناعة الخزف عند العرب والمسلمين، بمشاهدة الأواني المنزلية، وكذلك التعرف إلى استخدامات الذهب والفضة في الإسلام، ورؤية الأواني المعمارية الفاخرة والفريدة، والزخرفة الإسلامية للسجاد والمنسوجات، كما تقدم نبذة عن السيوف والصولجانات والخناجر الإسلامية، وغيرها من الأسلحة التي كان يستخدمها المسلمون في الدفاع عن أنفسهم، وطرق صناعة الأسلحة في الإسلام وكيف كانت تُجرى في ذلك الوقت.

تكشف قاعة العالم الإسلامي جوانب متعددة من الإنجازات البارزة للعلماء من معظم أرجاء العالم الإسلامي وإسهاماتهم العظيمة الأثر في مختلف العلوم، مثل الفلك والطب والجغرافيا والعلوم الطبيعية، كما تحوي أدوات علمية دقيقة مع نماذج لبعض الأفكار والاختراعات التي ساهم العرب والمسلمون من خلالها في تدوير عجلة الصناعة في أوروبا وبلدان العالم الأخرى ■

«متحف الشارقة للحضارة الإسلامية»

من البندقية وروائعها إلى تحولات النص البصري

أحمد امّمد



يحْتارُ الداخل أول مرة إلى متحف الشارقة للحضارة الإسلامية من أي الأبواب يدخل، وفي أي القاعات ينظر.. لوحاتٌ هنا، وإبداعات هناك، وقاعات ورسومات هنالك، كلُّها فنون جميلة، وروائع من تراثنا المجيد تأسر الناظر، ويتيه من روعتها الزائر. لقد جمع هذا المتحف في قاعاته ما عزّ وغلا من ذخائر التراث الإسلامي، ومنها على سبيل المثال: مصاحف قرآنية، وخرائط توضيحية، ورسومات بيانية، ومنارات إسلامية، وعُملات قديمة، وأنواع من الأسلحة القديمة، وكنوز أخرى من الفنون لا حدّ لها ولا حصر، تدل كلها على عراقة الحضارة الإسلامية، وشموليتها لجميع مناحي الحياة، بما فيها الجمالية، والفنية.

«البُندقية» التحفة الحضارية

لقد كانت الندوة التي عقدها متحف الشارقة للحضارة الإسلامية تحت عنوان: «تحولات النص البصري» تتألف من شقين، أحدهما: يتعلق بجولة فنية في معرض «إلهام وروائع: البندقية وفنون الإسلام»، والثاني: كان عبارة عن محاضرتين ألقاهما الدكتور عمر عبد العزيز حول «تحولات النص البصري»، أو ما يمكن أن نطلق عليه مجازاً وحدة الفنون، وقد قدمت للأخيرة منهما المستشارة المتميزة ريم عبيدات.

إن جولةً في معرض «إلهام وروائع: البندقية وفنون الإسلام» تجعل الرائي أو الزائر، يدرك حقيقة التواشج بين حضارة الإسلام وغيرها من الحضارات، وكذلك تأثيرها في هذه الحضارات في شتى المجالات، بدءاً بفنّ الأدب واللغة والشعر، مروراً بفن الخطابة والخط، وانتهاءً بفنون العمارة بتصاميمها المختلفة، والعُملات المسكوكة بأحجامها المتنوعة، والأواني على اختلاف أنواعها... إلى غير ذلك من الفنون الجميلة التي تميزت بها الحضارة الإسلامية.





وبالعودة إلى أروقة المعرض «إلهام وروائع: البندقية وفنون الإسلام»، نجد أنه يضم نحو سبعين قطعة أثريةً، موزعةً على ثلاثة محاور هي: «لقاءات»، و«حوارات»، و«إلهام»، حيث يشتمل كل من هذه المحاور على باقة من الوثائق والأعمال الفنية من العالم الإسلامي ومن البندقية، تدل دلالة واضحة على تأثير الحضارة الإسلامية في غيرها من الحضارات، وتنوعها في شتى المجالات، وخاصة الفنية منها والجمالية.

محاور وأهداف المعرض

يقدم معرض «إلهام وروائع: البندقية وفنون الإسلام» مجموعة مختارة من الأعمال الفنية الغنية، والوثائق المحفوظة من قبل مؤسسة البندقية للمتاحف المدنية بالتعاون مع هيئة الشارقة للمتاحف، والذي تتم استضافته في متحف الشارقة للحضارة الإسلامية من خلال عرض 72 مقتنىً خلال الفترة من 17 فبراير إلى 2 يوليو 2022.

ويهدف المعرض أساساً إلى إظهار التبادلات الثقافية والفنية، بين ثقافة البندقية والثقافة الإسلامية، على امتداد فترة زمنية بين العصور الوسطى والعصر الحديث.

أما محاور المعرض فهي ثلاثة محاور: لقاءات، حوارات، إلهام. يتضمن كل واحد منها وثائق مهمة، ومجموعات مختلفة من ممتلكات الفن الإسلامي وفن البندقية.

المحور الأول: لقاءات، يعبّر عن طرق اللقاء والمعرفة بين البندقية والعالم الإسلامي، ويتضمن بعض القطع الأثرية من الشرق، مثل الهدايا الرسمية المقدمة إلى دوجي، رئيس جمهورية البندقية. كما يساهم في توسيع فهمنا للعلاقة التفاعلية بين الحضارة الإسلامية ومدينة البندقية، وما نتج عن ذلك من تبادل معرفي تعكسه مجموعة من المعروضات مثل الهدايا الرسمية، والمبادلات التجارية.

يهدف المعرض إلى إظهار التبادلات الثقافية والفنية، بين ثقافة البندقية والثقافة الإسلامية، على امتداد فترة زمنية بين العصور الوسطى والعصر الحديث

أما المحور الثاني: «حوارات»، فيشرح ويصور طبيعة اللقاءات بين الثقافتين، كيف أصبحت هذه اللقاءات حوارات متبادلة غنية بالفوائد والفرص، لكلا الجانبين وعلى العديد من المستويات المختلفة (التجارة، العلوم، الأدب، الفن).

المحور الثالث: «إلهام»، ويجسد مدى التأثر بين الحضارتين، انطلاقاً من عينة من الأعمال الفنية –الأصول الإسلامية «بالمقارنة مع» الممتلكات المكتشفة في البندقية– وكيف أثرت الثقافتان في بعضهما بعضاً في ما يتعلق بالتقنيات، والأساليب الزخرفية والزينة، والتصاميم المستخدمة في الأواني والمجوهرات المختلفة، التي تبين مراحل التنوع الإنساني.

مدينة «كلباء» من بين مُدن العالم في تقويم وتحديد جهة القِبلة

أثناء الجولة في ثنايا ومنعطفات معرض «إلهام وروائع: البُندقية وفنون الإسلام»، أوضح المشرفون على المعرض



محاور المعرض: لقاءات، حوارات، إلهام. يتضمن كل واحد منها وثائق مهمة، ومجموعات مختلفة من ممتلكات الفن الإسلامي وفن البندقية

الكثير من تفاصيل القطع الأثرية التي يحتويها، وكذلك الخرائط والرسومات، ومن بين هذه القطع الأثرية ساعة تقويم وتحديد لجهة القبلة لكثير من مدن العالم، ومن ضمن هذه المدن مدينة كلباء، وهذا دليل واضح على أصالة هذه المدينة وقدمها في التاريخ.



عناقُ الصورة والنص

بعد انتهاء جولة المعِرض، وتوديع روائع المجوهرات الفنية، أقبلنا على الشق الثاني من الندوة، والذي كان محاضرة تحت عنوان: «تحولات النص البصري»، ألقاها الدكتور عمر عبد العزيز، وأدارتها بحنكة المستشارة ريم عبيدات.

لقد جال بنا الدكتور عمر عبد العزيز وصال في ميدان تحولات النصوص البصرية، وغيرها من المواضيع الفلسفية، والأدبية، والصوفية، وهي مواضيع ليست غريبة على المثقف الكبير د. عمر عبد العزيز. وقد خلُص إلى أن تحولات النصوص «أمر يكاد يسود كل النصوص البصرية، والنصوص البصرية هي: كل ما هو مكتوب ومرئي، وكل ما هو مشاهد، وعليه فالكتابة نص بصري؛ لأنها تستقيم على توازن هندسي نبيل، وتستقيم في نفس الوقت على إيقاع هارموني متسلسل، ولهذا كانت الضوابط النحوية، والموازين الصرفية لها علاقة بالكتابة...».

ولم يقتصر الدكتور عمر عبد العزيز في محاضرتيّه على تحولات النص البصري، والاستشهاد برواد عصر النهضة، وعمالقة فلاسفة الغرب، بل نراه يورد آراءً نقدية قيمة، وتعليلات أدبية ممتعة تنمُّ عن ذوق أدبي رفيع، كما يعمد في كثير من الأحيان إلى المقارنة والموازنة بين الفنانين وغيرهم من الفلاسفة والشعراء في الفن الشعري، والذوق الصوفي اللذين برع فيهما، كما يكشف بلياقة وكِياسة عن مدى تأثر الفنان بغيره من السابقين والمعاصرين، ويتعقب بحس فني، وذوق أدبي لوحاته ورسوماته. وفي مجال الأدب والشعر تراه يُنشد هنا وهناك، لأبي تمام تارةً، وتارةً لعنترة العبسي:

هلْ غَادَرَ الشُّعراءُ من مُتَردَّمً...

وخلص الدكتور عمر عبدَ العزيز في محاضرتيه الأولى والثانية إلى فكرة مهمة، وهي التأثير المتبادل بين حضارة الإسلام وغيرها من الحضارات ■

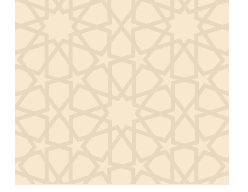
إصدارات

دائرة الثقافة الشارقة











متحف الشارقة للخط

20 عاماً جسدت جمال وأصالة الخط العربي

من بين المشاريع الثقافية التي تسلّط الضوء على جماليات وإبداعات الثقافة العربية الإسلامية، كان للخط العربي مكانة متميزة في مشروع الشارقة الثقافي، فالإمارة من خلال رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، كانت سبّاقة للاهتمام بهذا التراث الإسلامي، وتسليط الضوء على جمالياته، وتعليمه للأجيال اللاحقة، لضمان ديمومته وتطوره. ويعدّ متحف الشارقة للخط - الذي أتم الـ20 عاماً على افتتاحه - أحد أبرز المعالم التراثية في الشارقة المعنية بتعريف الجمهور بتاريخ وأصالة فن الخط العربي، وجماليات حروفيات لغة (الضاد) وأيضاً موسيقاها. ومنذ افتتاحه، استضاف ونظم عدداً كبيراً من المعارض وورش العمل، التي أسهمت في تعزيز الشعور بالفخر تجاه هذا الفن الأصيل، الذي يشكل جزءاً كبيراً من الإرث العربي الإسلامي في نفوس أبناء الأمة.







منصة تراثية

أسهم المتحف في رفع الوعي بتاريخ الخط العربي، وأثرى المشهد الفني والحضاري في العالمين العربي والإسلامي، بإثارة شغف تعلّم الخط العربي لدى العديد من أفراد المجتمع، إلى جانب توفيره منصة للمواهب لاستعراض أعمالهم ولوحاتهم الإبداعية التي تضمنت مختلف أنواع الخط العربي، ونظم المتحف ورشاً ودورات تدريبية سنوياً منذ افتتاحه، بهدف تعليم فن الخط العربي ونشر ثقافته بين صفوف الشباب وتعريفهم بأساسيات فن الخط العربي، منها دورة «الخطاط الصغير»، التي تستهدف الأجيال الناشئة، والتي عملت على تدريب كل من يريد أن يطور نفسه في فن الخط العربي وتحت إشراف أمهر الخطاطين والمحترفين، كما نظم المتحف محاضرات تثقيفية واستقبل طلبة الجامعات والمدارس والأفواج السياحية لتعريفهم بالخط العربي الأصيل وترسيخ هذا التراث وإبراز تاريخ وأهمية الخط العربي وارتباطه الوثيق باللغة العربية.

ويواصل المتحف إثراء الوعي والمواهب لدى الراغبين من أفراد المجتمع من خلال تنظيم دورات تدريبية تخصصية تركز على تعليم أساسيات الخطوط، ومنها: خط النسخ وخط الثلث وخط الرقعة، والخط الديواني، والتي تعتبر أبرز الخطوط العربية وأكثرها جمالاً.

قاعات متنوعة

وينقسم متحف الشارقة للخط الذي يقع في قلب إمارة الشارقة إلى ثلاث قاعات رئيسية، تضم القاعة الرئيسية لوحات تستعرض مختلف أنواع الخطوط مثل لوحة للخطاط سامي أفندي أبدع فيها آية قرآنية بخط الثلث، ولوحة «الحلية الشريفة» للخطاط محمد أوزجاي، والتي كتبت بخطوط متنوعة، وذلك بهدف زيادة رصيد الزوار المعرفي وإطلاعهم على البعد التاريخي لأنواع الخط العربي وثرائه الحضاري.

ينظم المتحف ورشاً ودورات تدريبية سنوياً منذ افتتاحه

وتعرّف قاعة القصبة زوارها بالأدوات التي يستخدمها الخطاط لإنتاج لوحاته. ومن ضمن المعروضات القيّمة التي تحتضنها القاعة عدد من العلب والمحابر الفضية التي كانت تحفظ فيها أقلام وأحبار الكتابة والتي تعود إلى أوائل القرن الثامن عشر والتي أهداها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة إلى المتحف.

أما القاعة الثالثة فهي «قاعة المعارض المؤقتة» التي تستضيف سنوياً معارض مؤقتة لفنانين محليين وفنانين من مختلف دول العالم، تعرض فيها أبرز أعمالهم، تماشياً مع رؤية هيئة الشارقة للمتاحف بأن تكون منبراً ثقافياً معززاً لهوية الشارقة محلياً وعالمياً يساهم في تنشئة مجتمع واع بأهمية المتاحف كوجهة ثقافية وتعليمية جاذبة وممتعة وانسجاماً مع رسالتها التي تركز على الارتقاء المستمر في تقديم أعلى المعايير المتحفية للحفاظ على المقتنيات وتعزيز الثقافة والتعليم عبر معارضها وبرامجها التعليمية والمجتمعية.

معارض فنية

حرص المتحف منذ إنشائه على استعراض تاريخ وتطور الخط العربي، وذلك عبر العديد من المعارض والتي كان من أبرزها معرض «مراحل تطور الخط العربي» الذي سلط الضوء



ينقسم متحف الشارقة للخط الذي يقع في قلب إمارة الشارقة إلى ثلاث قاعات رئيسية

حرص المتحف منذ إنشائه على استعراض تاريخ وتطور الخط العربي، وذلك عبر العديد من المعارض

على الخطوط الستة الرئيسية وهي: خط «الكوفي، والثلث، والنسخ، والتعليق، والديواني، والمغربي ومراحل تطورها، كما استضاف 40 عملاً فنياً إبداعياً لخطاطين من مختلف أنحاء



الشرق الأوسط مثل: تاج السر حسن ود .نصار منصور، ومعرض «موسيقى الحروف» للفنان التشكيلي والخطاط الموسيقي بهمن بناهي الذي ضم 30 لوحة من أعماله التي تعبّر عن الروابط بين الخط والموسيقى لتشكل لوحات إبداعية آسرة وفريدة تقدم مزيجاً من الفن التقليدي والمعاصر وانعكاساً لخلفية الفنان الموسيقية الغنية.

كما استضاف المتحف معرض الفنان خليفة الشيمي «ابتهالات» الذي قدم لمحبي فن الخط نحو 23 لوحة جديدة للفنان تعرض للمرة الأولى ارتكزت جميعها على الخط العربي بقالب تشكيلي متميز، ومعرض الفنانة الإيطالية بيبي ترابوكي «قلم للسلام: جسر الفن من روما إلى الشارقة» الذي وضّح حرص الفنانة على تسخير واستلهام الخط العربي والصيني في إنتاج أعمالها المختلفة التي تركز على أهمية بث لغة التواصل في لوحاتها وتصاميمها البصرية في «النقش»، وذلك باستخدام الرموز التي تسلط فيها الضوء على تشكيل هذه اللغة.

أما معرض الفنان السعودي نهار مرزوق «ترانيم الحروف» فقد استعرض 25 لوحة حروفية من المقاسات الكبيرة مشغولة بألوان الإكريليك تجلّى فيها ميل مرزوق إلى التعبيرية القائمة على تجريد الحروف بالدرجة الأولى في محاولة للخروج من المعايير الكلاسيكية للخط العربي.

ونظم المتحف الذي يعنى بتسليط الضوء على الإبداعات الإماراتية، معرضاً بعنوان «حروف مشرقة» للفنان التشكيلي والخطاط الإماراتي محمد يوسف مندي، مستعرضاً أدواته وجوائزه وشهاداته وأهم إنجازاته خلال مسيرته الفنية والثقافية عبر 60 لوحة ضمت لوحة «الحلية الشريفة» وآيات قرآنية ولوحات عن الاتحاد والعديد من الحكم للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه ■

دخل القائمة القصيرة لجائزة دولية في العمارة

مبنى الطبق الطائر ملتقى فني وإبداعي

يُعد مبنى الطبق الطائر من المباني المميزة معمارياً في الشارقة، حيث أصبح المبنى في 2012 احد المواقع الرئيسية لمؤسسة الشارقة للفنون، وبدأت باستخدامه في 2015 كموقع للفعاليات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، من بين مواقع أخرى في الشارقة.

شيّد مبنى الطبق الطائر في منتصف السبعينيات، مستمداً تصميمه من مزيج استوعب تأثيرات «الهندسة الوحشية»، وبعد ذلك أجريت عليه عدة تعديلات على مدى عقود مع احتضانه لشركات عديدة.

استعاد المبنى طابعه الأصلي بعد الترميم الذي أُجري عليه في عام 2018 تحت إشراف المؤسسة واستوديو «سبيس كونتينوم» للتصميم المعماري.

أعيد افتتاح المبنى المصمم على شكل نجمة في عام 2020، ليقدّم مساحة عامة جديدة في الهواء الطلق، وفضاء مجتمعياً في الطابق الأرضي يضم مقهى ومكتبة ومرافق للأنشطة، بحيث يشكّل المبنى ملتقى فنياً وإبداعياً لكافة أفراد المجتمع، إضافة لاحتضانه البرامج والفعاليات العامة.

دخل مبنى الطبق الطائر بتصميمه المميز ضمن القائمة القصيرة لدورة عام 2022 في جائزة الآغا خان المرموقة للعمارة مع 20 مشروعاً آخر، حيث اختارت لجنة تحكيم رئيسية مستقلة المشاريع العشرين المدرجة في القائمة من بين 463 مشروعاً مرشحاً لدورة الجائزة الخامسة عشرة (2020-2021).

وعرضت الصور الفوتوغرافية للمشاريع العشرين ضمن القائمة القصيرة في معرض في «كينغز كروس» - لندن، في الفترة من 2 إلى 30 يونيو 2022، كجزء من مشروع «كينغز كروس» للفنون الخارجية، بالتزامن مع مهرجان لندن للهندسة المعمارية.

وتتضمن القائمة مشاريع من البحرين والكويت ولبنان وفلسطين والمغرب وتونس وبنغلاديش والرأس الأخضر والهند وإندونيسيا وإيران والنيجر والسنغال وسريلانكا وتركيا.

وستمنح لجنة التحكيم المكونة من تسعة أعضاء الجائزة في يناير 2023. وتتألف هذه اللجنة من ندى الحسن مهندسة معمارية متخصصة في مجال الترميم والحفاظ على التراث المعماري؛ آمال أندراوس أستاذة في كلية الدراسات العليا للهندسة المعمارية والتخطيط والحفظ بجامعة كولومبيا - نيويورك؛ فرانسيس كيري أستاذ التصميم المعماري والمشاركة في جامعة ميونيخ التقنية؛ لينا غطمي مؤسسة ومديرة شركة لينا غطمي للهندسة المعمارية - باريس؛ آن لاكاتون مؤسس ومدير لشركة «لاكاتون وفاسال لمهندسي العمارة» - باريس مونتروي؛ نادر تهراني عميد كلية إيروين سالمون تشانين للهندسة المعمارية في «كوبر يونيون»؛ سيبل بوزدوغان أستاذة زائرة في العمارة الحديثة والعمران، جامعة بوسطن؛ قادر عطية، فنان - برلين وباريس؛ وكازي خالد أشرف المدير العام لمعهد البنغال للعمارة والمناظر الطبيعية والموائل في دكا - بنغلاديش.

جائزة الآغا خان للعمارة

أسس الآغا خان جائزة الآغا خان للعمارة في عام 1977 لتحديد وتشجيع مفاهيم البناء التي تلبي بنجاح احتياجات وتطلعات المجتمعات التي يتواجد فيها المسلمون على نحو كبير. منذ إطلاقها قبل 45 عاماً، حصل 122 مشروعاً على الجائزة، وتم توثيق ما يقرب من 10000 مشروع بناء. تؤكد عملية الاختيار في الجائزة على الهندسة المعمارية التي لا توفر فقط الاحتياجات المادية والاجتماعية والاقتصادية للناس، لكنها تحفز أيضاً وتستجيب لتطلعاتهم الثقافية ■



دعماً للإبداع والترجمة والنشر

فتح باب الترشح لجوائز معرض الشارقة للكتاب

أعلنت هيئة الشارقة للكتاب فتح باب التسجيل للمشاركة في جائزة الشارقة للترجمة (ترجمان) 2022، وجوائز الدورة الـ41 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، والتي تشمل: جائزة الشارقة للكتاب الإماراتي، وأفضل كتاب عربي، وأفضل كتاب أجنبي، وتكريم دور النشر، على أن يستمر استقبال طلبات الترشح حتى 1 من سبتمبر القادم.



وتبلغ قيمة جائزة «ترجمان» مليوناً و400 ألف درهم، وهي الجائزة العالمية الأولى من نوعها في مجال الترجمة والتأليف، وتسعى إلى استقطاب المشاركات الإبداعية التي تسهم في تعزيز حضور المؤلفات العربية عالمياً، حيث تستقبل ترجمات الكتب التي تتناول الحضارة العربية الإسلامية، شريطة أن يكون الإصدار المشارك مترجماً عن اللغة العربية، مع التزام دور النشر بتقديم ما يثبت حقوق الملكية الفكرية، وكافة الوثائق المرتبطة بشرعية التأليف والترجمة والنشر والتداول.

وتتوزع فئات «جائزة الشارقة للكتاب الإماراتي» على 4 فئات، تشمل: أفضل كتاب إماراتي في مجال الرواية، وقيمتها 100 ألف درهم، وفئة أفضل كتاب إماراتي في مجال الدراسات، وقيمتها 100 ألف درهم، وأفضل كتاب إماراتي في مجال الإبداع الأدبي، وقيمتها 50 ألف درهم، وأفضل كتاب إماراتي مصوّر عن الإمارات وقيمتها 50 ألف درهم.

وحرصاً منها على إبراز الإبداعات العربية في مجال الرواية، خصصت جائزة أفضل كتاب عربي 150 ألف درهم للفائز، أما جائزة أفضل كتاب أجنبي فتتوزع على فئتين: جائزة أفضل كتاب أجنبي خيالي، وجائزة أفضل كتاب أجنبي واقعي، وقيمة كل منها 50 ألف درهم.

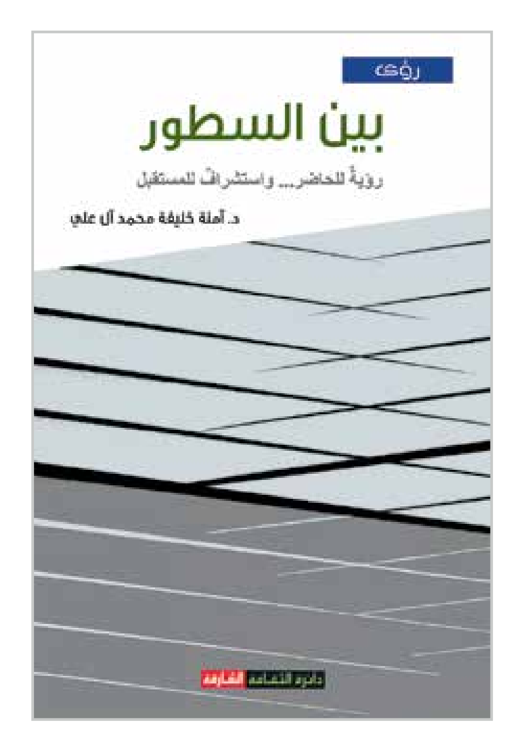
وسعياً منها لدعم صنّاع الكتاب العربي وتعزيز دورهم في عالم الإبداع، خصصت الهيئة جوائز لدور النشر تتوزع على 3 فئات، هي: جوائز أفضل دار نشر محلية، وأفضل دار نشر عربية، وأفضل دار نشر أجنبية، وقيمة كل منها 25 ألف درهم.

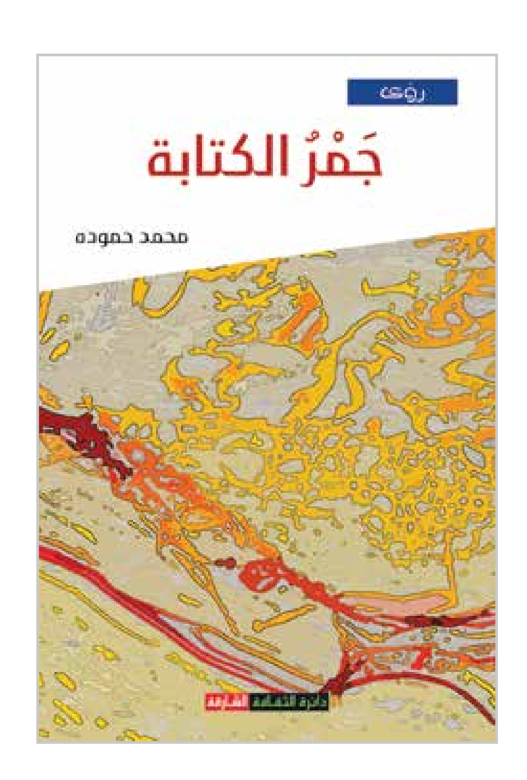
وتشترط الجوائز ألا يكون قد مضى أكثر من عامين على الطبعة الأولى للكتب المرشحة، كما يمكن الاطلاع على الشروط وطرق التسجيل في جوائز المعرض من خلال زيارة الموقع الإلكتروني: https://bit.ly/2THvuRb



إصدارات

دائرة الثقافة الشـارقة









التقت ممثلي اتحاد الناشرين في البوسنة والهرسك

بدور القاسمي تدعو إلى بناء منظومة نشر عالمية شاملة



محمد الجبوري

أكدت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، أهمية تحقيق رؤية الاتحاد، ودعم الإجراءات التي تسهم في زيادة فرص تطوير صناعة الكتاب، وتيسير وصول الناشرين إلى أسواق جديدة تحفز نمو القطاع عالمياً وتساعده على مواجهة التحديات الناجمة عن تداعيات أزمة «كوفيد – 19»، وحالة عدم الاستقرار العالمي، وتمكينه من الوصول إلى مرحلة التعافي والاستقرار.

جاء ذلك خلال زيارة الشيخة بدور القاسمي لجمهورية البوسنة والهرسك، ولقائها بنجامينا كاريتش، عمدة مدينة سراييفو، حيث استعرضت جهود الاتحاد الدولي للناشرين، وأعربت عن إيمانها بأهمية تعزيز مرونة واستدامة قطاع النشر، مؤكدة دور القراءة الحيوي وتأثيرها الإيجابي في تنمية المجتمعات.

واستمعت الشيخة بدور إلى بنجامينا كاريتش وهي تشارك في المعلومات حول أبرز المشاريع في المدينة، بما في





ذلك ترميم مكتبة تضررت خلال حرب البوسنة في أوائل التسعينيات من القرن الماضي. وأشادت بهذه المشاريع وأثنت على جهود عمدة سراييفو في دعم مجتمع النشر.

دعت إلى الاستفادة من الموارد التعليمية التي تقدّمها «أكاديمية الاتحاد الدولي للناشرين»

أكدت أهمية تضامن الجهات في قطاع النشر لتعزيز وضمان استدامتها في المستقبل

عرّفت بمستجدات الخطة العالمية لتعزيز استدامة ومرونة النشر

تحديات وأفكار ورؤى

وعقدت الشيخة بدور القاسمي اجتماعاً مع أعضاء ممثلي اتحاد الناشرين في البوسنة والهرسك، إضافة إلى عدد من الجهات المعنية بقطاع النشر البوسني، واستمعت منهم إلى التحديات التي يواجهها الناشرون البوسنيون، وتعرّفت إلى أفكارهم ورؤاهم، ودعتهم للاستفادة من الموارد التعليمية التي تقدّمها «أكاديمية الاتحاد الدولي للناشرين»، منصة التعليم الرقمية المصممة لمساعدة الناشرين على تعزيز مهاراتهم والتكيّف مع التحديات التي تواجه صناعة النشر العالمية، حيث تقدم الأكاديمية برنامجاً مجانياً متكاملاً يتضمن فرصاً تعليمية ثمينة، عمل الاتحاد على تصميمها بالتعاون مع «جامعة نيويورك»، و«جامعة أكسفورد بروكس»، و«المركز التدريبي للنشر» في المملكة المتحدة.



منظومة نشر عالمية

وعرّفت الشيخة بدور ممثلي الاتحاد بمستجدات مبادرة «الخطة العالمية لتعزيز استدامة ومرونة صناعة النشر» (إنسباير) التي أطلقها الاتحاد الدولي للناشرين، ودورها في تمكين قطاع النشر العالمي من تجاوز التحديات، ومواكبة التطورات، وتحقيق التقدم الذي ينعكس إيجاباً على العاملين في هذه الصناعة.

وفي ختام الزيارة أكدت الشيخة بدور القاسمي أهمية تضامن وتعاون جميع أصحاب المصلحة والجهات المعنية بقطاع النشر لتعزيز أطر النشر العالمية، وضمان استدامتها في المستقبل، مشددة على أهمية العمل المشترك والتضامن في بناء منظومة نشر عالمية أكثر تنوعاً وشمولاً ■



مؤتمر دولي في الجامعة القاسمية

الواقع المعاصر وأثره في العلوم الشرعية

بتكوينها لمجتمع أكاديمي متميز في التعليم العالي والبحث العلمي، وتزويدها للطلبة بمستوى تعليمي تنافسي يُبرز القيم الإسلامية والإنسانية، ويعدّهم للمساهمة الفعالة في تطوير مجتمعاتهم والمساهمة الفعالة في المجتمع العالمي، من أجل تحقيق أكبر قدر من التوافق بين شعوب العالم كافة، عززت الجامعة القاسمية مكانتها كمنارة أكاديمية متميزة متعددة الثقافات، ترتقي بالعلوم والآداب وقيم الحوار، وتسترشد في كل ما تقوم به بأسس الإسلام السمح وتعاليمه المنفتحة على العالم أجمع، وأصبحت صرحاً ثقافياً إسلامياً لا غنى عنه لتأسيس فهم عميق للأحكام الشرعية ضمن التحولات الجديدة والمعاصرة.

مؤتمر دولي

وتحقيقاً للتكامل المؤسسي بين كلية الشريعة والدراسات الإسلاميَّة بِالجامعة القاسمية وكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الوصل، نظمت الجامعة القاسمية بالتعاون مع جامعة الوصل مؤتمراً دولياً مشتركاً، حمل عنوان (الواقع المعاصر وأثره في العلوم الشرعية)، وناقش المؤتمر في جلساته العلمية أثر العلوم الشرعية في الواقع المعاصر، من حيث التأصيل، والتطور حسب المستجدات التكنولوجية والثقافية والاقتصادية. جاء المؤتمر ليؤكد على الدور العلمي والأكاديمي للجامعة القاسمية في تنظيم المؤتمرات العلمية التي تتيح طرح الباحثين لإنتاجهم في الموضوعات المتجددة، والتي تسعى الجامعة ضمن خططها لإثرائها في إطار اهتمام الجامعة بتنمية روافد البحث العلمي، وجذّر للعلاقة المستمرة بين العلوم الشرعية وتطور البيئات المختلفة وتنوع احتياجاتها، وشخّص العقبات التي يمكن أن تحول دون مواكبة العلوم الشرعية للواقع وسبل تجاوزها، وقيّم الحركة التفاعلية بين العلوم الشرعية والواقع من خلال ورقات بحثية قدمها متخصصون ركزت على المستجدات المعاصرة، وبينت دور العلوم الشرعية في التنمية الحضارية والتطور الفكري والاجتماعي. وأكد المؤتمر قدرة العلوم الشرعية على مواكبة التطورات والمستجدات وتقديم الحلول والبدائل الشرعية المتسقة مع الواقع المعاصر، وإصلاحه وتهذيبه بمنهج وسطي معتدل، وشارك في أعماله مئة باحث وباحثة من أكاديميين وباحثين في العلوم الشرعيّة يمثلون 22 دولة عربية وإسلامية، ومن مؤسسات علمية مرموقة ومعاهد ومراكز بحثية ذات تأثير في النشاط البحثي، وشهد تقديم ثلاث







وثلاثين ورقة علمية محكّمة.

جمع المؤتمر الدولي الأول بين المشاركات الحضورية الوجاهية من أروقة المؤتمر داخل الجامعة القاسمية والمشاركات المحوسبة عن بُعد بتقنيات التواصل غير الحضوري عبر التطبيقات الذكية، وعُقدت في يومه الأول ثلاث جلسات علمية، حملت أولاها عنوان «تأصيل علاقة العلوم الشرعية بالواقع» واستعرضت خمسة عناوين بحثية، وناقشت الجلسة الثانية من خلال خمسة بحوث علمية جوانب من وسائل البحث في الاستدلالات الشرعية على مستجدات الواقع المعاصر، وخصصت الجلسة الثالثة لتناول موضوع المستجدات الاقتصادية المعاصرة وأثرها في الأحكام الشرعية واستعرضت أربع أوراق علمية.

ونظمت أولى الفعاليات المصاحبة للمؤتمر ورشة عمل بعنوان (القضايا النقدية في الاقتصاد الإسلامي).

واستمرت أعمال المؤتمر في يومه الثاني بتنظيم أربع جلسات علمية، ناقشت أبرز المستجدات الثقافية والفكرية والتقنية وبينت أثر هذه التقنيات ومخاطرها في ضوء أحكام الشريعة ومقاصدها العامة، وضمن الفعاليات المصاحبة الثانية، شهد المؤتمر تنظيم ورشة عمل حملت عنوان «الحقائق العلمية وأثرها في العلوم الشرعية».

توصيات

أصدر المؤتمر الدولي الأول في ختام أعماله حزمة من التوصيات، دعت إلى الانضباط في منهج التلقي بالمصادر الشرعية، وعلى رأسها الكتاب والسنة، والعناية بمنظومة النظر والاستدلال عند الاجتهاد في فهم مشكلات الواقع المعاصر، وأكدت على أهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة والتطبيقات الذكية، وأكدت التوصيات أهمية الحرص على الإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة لمواكبة التطور الحاصل في هذا المجال، وتوظيفها في مؤسسات الدولة بصفة عامة، وفي خدمة العلوم الشرعية بصفة خاصة، والعناية بها إعداداً وتنقيحاً ونشراً، على وجه يأمن الزلل، ويقلل الخطأ، ويستبعد الخلط بين الثوابت والمتغيرات، من خلال الهيئات العلمية المعتبرة والمجامع الفقهية المعتمدة.

أكد المؤتمر قدرة العلوم الشرعية على مواكبة التطورات والمستجدات وتقديم الحلول والبدائل المتسقة مع الواقع المعاصر

ونبهت التوصيات إلى ما يحمله الاستخدام غير الصحيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من مخاطر حقيقية على الأفراد والمجتمعات، وتنتهك خصوصية الأفراد والمؤسسات، وتدمر منظومة القيم والأخلاق، مثل التنمر الإلكتروني، والابتزاز الإلكتروني، وإثارة الشبهات، والترويج للشائعات، والتعدي على الحقوق والممتلكات، باعتبار هذه التجاوزات خروجاً على ضوابط الشرع والقانون والأعراف الاجتماعية وقيمها الإيجابية ■



«الشارقة للفنون» و«الفنون الجميلة والتصميم»

الفـن فــي خدمــة المجتمــع

عقدت كلية الفنون الجميلة والتصميم، اتماع مجلسها الاستشاري الأول، لمناقشة خطتها التطويرية وبرامجها الأكاديمية واستعراض المقترحات المقدمة لتعزيز دورها في خدمة المجتمع المحلي، وتوفير الفرص التدريبية لطلبتها، بحضور الشيخة حور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مؤسسة الشارقة للفنون. و د. حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة. عُقد الاجتماع بتقنية التواصل المرئي.

بدأ الاجتماع د. حميد مجول النعيمي، بكلمة رحب فيها بالحضور، مؤكداً تطلع الجامعة إلى الاستفادة من خبراتهم الفنية والعملية، عبر تقديم التوصيات والمقترحات التي تساعد الكلية على الاستمرار في تطورها وإنجازاتها محلياً وعالمياً. كما قدم الشكر إلى سموّ الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس الجامعة، على دعمه الكبير للجامعة التي أصبحت واحدة من كبريات الجامعات في الدولة.

وأضاف أن الجامعة حققت خلال هذا العام الكثير من الإنجازات الدولية، طبقاً للنتائج التي أظهرتها التصنيفات العالمية، سواء في البحث العلمي أو الاستدامة.



حور القاسمي أشادت بجهود كلية الفنون في طرح مجموعة متنوعة من البرامج، وبصفة خاصة في تصميم الأزياء

وأشاد بكلية الفنون والإنجازات التي حققتها حتى الآن، ولا سيما في تطوير برامجها الأكاديمية، لتتناسب مع احتياجات أسواق العمل الجديدة والمتطورة، فضلاً عن تبنّيها لعدد كبير من المبادرات والمشاركات المجتمعية مع جهات وهيئات ومؤسسات محلية وإقليمية متنوعة.

عقب ذلك، بدأت جلسة المجلس الاستشاري التي ترأستها الشيخة حور القاسمي؛ حيث أشادت بالجهود الكبيرة التي تبذلها الكلية في طرح مجموعة متنوعة من البرامج، في الفنون الجميلة والتصميم، وبصفة خاصة في تصميم الأزياء؛ وهي كما وصفتها من أهم التخصصات العالمية، فضلاً عن غيرها من التخصصات التي تسهم في توفير فرص العمل المناسبة لكل خريج.

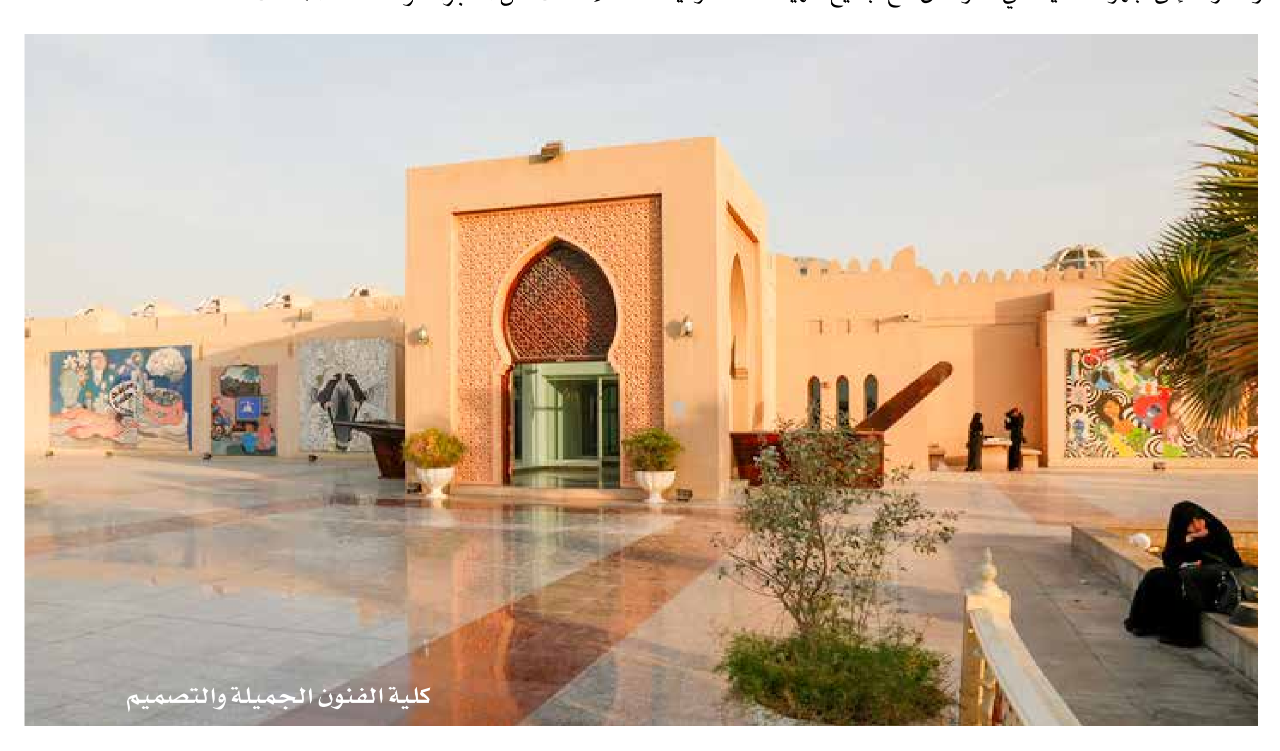
وأكدت أهمية وجود كثير من الفرص التدريبية للطلبة في مختلف المجالات، والتبادل الطلابي مع الجامعات والمعاهد المتخصصة دولياً، مع التركيز على أهمية الفنون في خدمة المجتمع.

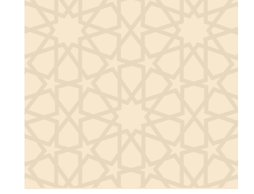
وقدمت د. نادية الحسني، عميدة الكلية، نبذة تعريفية عن الكلية وبرامجها وتخصصاتها العلمية، ومنجزاتها خلال العامين الماضيين من طرح برامج ومساقات جديدة، تسهم في تعزيز الثقافة الفنية وتاريخ الفنون الإسلامية.

وأشارت إلى جهود الكلية في التواصل مع جميع الهيئات الحكومية والخاصة، في الشارقة، لتوفير أفضل الفرص التدريبية والتوظيفية لطلبتها، ومنها مؤسسة الشارقة للفنون، ودائرة الثقافة، ودائرة التنمية الاقتصادية، ومعهد التراث، وهيئة المتاحف، والشرطة، و«شروق». ثم عرضت مقترح خطة الكلية وبصفة خاصة طرح برامج لمرحلة الدراسات العليا، وتعزيز موقع الكلية إقليمياً وعالمياً.

وقدّم أعضاء المجلس، عبر المناقشات مجموعة من المقترحات، منها أهمية التعريف والتوعية بالفن الإسلامي والحضارة الإسلامية، وتعزيز دور الكلية في التعاون المجتمعي، وتبادل المعلومات والخبرات مع الجهات المتخصصة محلياً ودولياً، والاهتمام بالبرامج البينية والمرتبطة بالعلوم الأخرى، وإيجاد الكثير من الفرص للتبادل الطلابي للاستفادة من الخبرات والثقافات المتعددة ■


حور القاسمي


كلية الفنون الجميلة والتصميم





جامعة الشارقة شريك أساسي

برامج لتأهيل الطفولة في العمل البرلماني

تهتم الشارقة بشكل كبير بحقوق الطفل، وأهمية توفير البيئة النموذجية لنموّه التي تؤهله ليكون نواة للتنمية وأداة رئيسية في مسيرة التطور والازدهار في الدولة، فمنذ عقود احتل الطفل في إمارة الشارقة اهتماماً كبيراً ورعاية متكاملة من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صاحب الرؤية العميقة في الحرص على ضمان حقوق الطفل وفق أفضل المعايير الدولية، وتوفير كافة الإمكانات التي تسهم في إنشاء بيئة آمنة وصحية تلبي جميع تطلعاته وتحقق طموحاته وتطور قدراته ومهاراته.

استراتيجيات ومبادرات

وانسجاماً مع توجيهات ورؤية سموه عملت الإمارة على توفير استراتيجيات وبرامج ومبادرات مبتكرة ودائمة تؤكد في مجملها الأولوية القصوى التي توليها لأجيال المستقبل خاصة، والإنسان عامة، باعتبارهم سواعد الأوطان وأمل الحاضر والمستقبل، وجهود الإمارة متواصلة والتزامها مستمر نحو تمكين الطفل والنهوض به اجتماعياً وصحياً وتعليمياً، فهي لم تألُ يوماً جهداً ولم تدخر ساعة في سبيل السعي إلى تحقيق مستقبل أفضل للطفل الإماراتي والعربي إدراكاً منها أن مستقبل هذا الطفل في حمايته وتنمية قدراته وتمكينه من الإبداع والابتكار وإعداده ليكون إنساناً إيجابياً في المجتمع ومتقبلاً للتغيير وسعيداً في الحياة. ولعل من أهم أدوات الإمارة ووسائلها في ترسيخ حقوق الطفل من خلال بناء شخصيته المتكاملة هي توفير البيئة الملائمة لحمايته ورعايته وتعليمه حماية ذاته وتعريفه بحقوقه وتبصيره بواجباته، بالإضافة إلى تنظيم الدورات التدريبية والبرامج المتخصصة في هذا المجال، ودعم كل ما يوفر له فرص التمتع بحياة كريمة ومستقبل أفضل.

وبفضل الجهود التي تبذلها الشارقة في توفير البيئة الرائدة التي تزود الطفل بمختلف المهارات والخبرات التي تمكنه من مناقشة قضاياه، والتعبير عنها والمشاركة الفاعلة في صنع القرار وبناء الأوطان استطاعت الشارقة أن تصبح أول حاضرة عربية صديقة للطفل على مستوى العالم، وأن تكون صاحبة السبق في استضافة واحتضان البرلمان العربي للطفل إحدى المؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية كمقر دائم له لمواصلة جهودها اتجاه تمكين الطفولة العربية.

تحديات وإنجازات

منذ أن تبنت الشارقة القرار الخاص باستضافة واحتضان البرلمان العربي للطفل وتخصيص مقر خاص يليق بآمال البرلمان في الطفولة العربية، تتطلع كافة مؤسسات الإمارة إلى المشاركة في تقديم كل دعم ممكن لرعاية الطفولة وتمكينها وإعدادها لمواجهة تحديات المستقبل وتحقيق الإنجازات، وفي إطار السعي لتحقيق التعاون المشترك لتحقيق المزيد

من الإنجازات ودفع مسيرة التنمية والازدهار في المجتمع قامت جامعة الشارقة بإطلاق مجموعة من الدبلومات والبرامج التدريبية لرفع القدرات البرلمانية للأطفال والعاملين في هذا المجال، بالتعاون مع البرلمان العربي للطفل، ويقدمها مركز التعليم المستمر والتطوير المهني في جامعة الشارقة بما يمتلكه من إمكانيات وخبرات علمية وأكاديمية متنوعة في مختلف التخصصات الأكاديمية، وبما ينعكس على تطوير قدرات أطفال الوطن العربي.

وقد رحبت جامعة الشارقة بهذا العمل المشترك الذي قامت به مع البرلمان العربي للطفل. وتثميناً للاحترافية العالية التي يلتزم بها الطرفان في مختلف أنشطتهم ومبادراتهم ومشاريعهم اتجاه رعاية حقوق الأطفال من مختلف الفئات العمرية والجنسيات تم إبرام مذكرة تعاون بين الطرفين بتنفيذ وإعداد عدد كبير من الدبلومات والبرامج التدريبية التي من شأنها أن تسهم في إفادة الأعضاء بمهارات ممارستهم للعمل البرلماني، في إطار رؤية البرلمان لتأهيل جيل من البرلمانيين القادرين على خدمة أوطانهم العربية.

وأكدت الجامعة اهتمام تلك البرامج بموضوع الاستدامة وأهميتها والعمل على توعية النشء بها، وكيف يمكن أن تساهم في تنمية وتطوير المجتمعات، خاصة أن جامعة الشارقة حصلت هذا العام على التصنيف الذهبي لإنجازاتها في مجال الاستدامة لتصبح الجامعة الأولى في الوطن العربي التي تحصل على هذا التصنيف.

برامج رائدة

أوضح مركز التعليم المستمر والتطوير المهني في جامعة الشارقة أن المركز يعمل وبصفة مستمرة على تنمية المهارات المعرفية والثقافية لدى أعضاء البرلمان المشاركين في الدورات التدريبية، وذلك من خلال تدريس الموضوعات الحديثة والمتقدمة التي تتناسب مع التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم حالياً، ومنها: موضوعات خاصة بالذكاء الاصطناعي وعلوم الفضاء والفلك وغيرها. بالإضافة إلى تنمية المهارات البرلمانية ومنها: أخلاقيات العمل البرلماني، الإتيكيت والبروتوكولات البرلمانية، وكتابة المحاضر والتقارير البرلمانية، والأعمال الرقابية، وإدارة المهام البرلمانية، ومهارات إدارة اللجان البرلمانية. وكذلك مجموعة من المهارات العامة، ومنها: مهارات التواصل مع وسائل الإعلام، وتطوير الأنماط الأساسية للتفكير والثقافة البرلمانية، وتشمل: الانتخابات البرلمانية، الوعي البرلماني والسياسي، الأنظمة الدستورية، الثقافة العالمية والمجتمعية.

وقد أكد المركز أن التدريب في هذه البرامج استطاع أن يمكّن المشاركين من التقدم إلى الحياة بعد أن تزودت بكل ما تحتاج إليه لمواجهة متطلبات هذه الحياة من العلم والمعرفة ضمن البيئة التعليمية لجامعة الشارقة التي تقوم رسالتها على

جهود الإمارة متواصلة والتزامها مستمر نحو تمكين الطفل والنهوض به اجتماعياً وصحياً وتعليمياً

تتطلع مؤسسات الإمارة إلى المشاركة في تقديم كل دعم ممكن لرعاية الطفولة وتمكينها وإعدادها لمواجهة تحديات المستقبل وتحقيق الإنجازات

التفوق والتميز في كل ما تقدمه لطلبتها من العلوم والمعرفة التي تحتمها أسواق العمل. كما أكد أن هذه البرامج تعدّ من البرامج الرائدة في مجال المهارات البرلمانية ومهارات الأنظمة الدستورية والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل.

تأهيل وتمكين

ومن جانبه أكد البرلمان العربي للطفل أن المذكرة ترسم أفقاً رحباً لتعاون أكاديمي ينشده البرلمان بهدف تأهيل أطفال الوطن العربي بشكل عام وأطفال البرلمان من الأعضاء بشكل خاص لتلبية حاجة الطفولة إلى برامج تعليمية متطورة تمكّنه من ممارسة دوره والمساهمة في رفع مستواه ومهاراته، وتمكّنه أيضاً من فهم المعارف اللازمة وتمكينه من العلوم اللازمة بما يتناسب مع عمره.

ويأتي توقيع المذكرة بين الجانبين بفضل ما بذلته جامعة الشارقة من جهد متواصل طوال السنتين الماضيتين في تنفيذ عدد من البرامج التدريبية لأعضاء البرلمان والمشرفين على الأطفال من الدول العربية إلى جانب دبلومات متخصصة لأطفال الوطن العربي تهدف إلى تشجيع الأطفال على ممارسة العمل البرلماني، وتتسم بتنمية المهارات والمحاور وتشكيل ثقافة برلمانية ناضجة وفق برامج هي الأولى من نوعها محلياً وعربياً. وستعمل المذكرة على تلاقي الجهود المشتركة في تعزيز التعاون القائم بما يحقق الأهداف المشتركة ويعمل على تنميتها في إطار ترجمة رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مؤسس جامعة الشارقة في الاهتمام بالأطفال وتوفير البرامج التأهيلية المناسبة على أيدي نخبة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشارقة ■





موفرةً مناخاً بحثياً جاذباً للباحثين

جامعة الشارقة والدور الحيوي في بناء المجتمع

لأن البحث العلمي الآن يعتبر من أهم ركائز الجامعات، وهو مقياس ومعيار مستواها العلمي والأكاديمي، عززت جامعة الشارقة موقعها كأكثر الجامعات جذباً، وتطويراً لرأس المال البشري، بوضعها لخطط ورؤى تحفز إلى الابتكار وتحقق التنمية، وذلك إيماناً منها بدورها الحيوي تجاه المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته البحثية والعلمية والمساهمة في نموه وارتقائه، لتحقق خلال السنوات الماضية مكانة متميزة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، حيث أصبحت جامعة علمية بحثية شاملة تساهم وتسعى دائماً لخدمة المجتمع المحلي على مختلف مستوياته.

وحرصاً منها على توسيع دائرة علاقاتها وتعاونها مع الهيئات والمؤسسات المحلية، يسّرت جامعة الشارقة التفاعل في كلا الاتجاهين بين أعضاء المجتمع العام والإمكانيات الضخمة عالية الجودة الموجودة فيها، حيث عملت عن طريق مركز التعليم المستمر والتطوير المهني على إنشاء شراكات مهنية متبادلة المنفعة مع قطاعات المجتمع المختلفة، ووفرت سبل التطوير الوظيفي وفرص تحقيق الطموحات والآمال، من خلال حزمة من الخدمات الاستشارية يقدمها مجموعة من المحترفين ذوي الكفاءة العالية، الذين تتسع خبراتهم لتغطي كافة المجالات بدءاً من الطب والهندسة وحتى الآداب والفنون والقانون والعلوم الشرعية، للاستفادة من التطورات الفكرية والخبرة العملية.

تحقيق لأعلى مستويات الأداء

وفّر المركز فرص التدريب والتكوين ضمن رؤية مؤسس جامعة الشارقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فشهد العام الأكاديمي الحالي العديد من اتفاقيات التعاون والزيارات والفرص التدريبية، وغيرها من أوجه التعاون مع الجهات والمؤسسات المحلية، بلغت 39 برنامجاً تدريبياً ودبلوماً مهنياً، شارك فيها 679 متدرباً و24 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم و33 زيارة ولقاء مع جهات وشخصيات متعددة، وخلال العام الحالي نظم المركز 39 من الدورات التدريبية والدبلومات خضع لها 679 مشاركاً، منها الدبلوم المهني في التغذية والرعاية الصحية بالتعاون مع إدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، كما نفذ «برنامج الدبلوم المهني للمشرفين» بمشاركة أعضاء البرلمان العربي للطفل من مختلف الأقطار العربية، وقام المركز بتوقيع اتفاقية مع دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة تم خلالها استكمال برنامج كبار السن بمشاركة 24 مواطناً ومواطنة من إمارة الشارقة وخورفكان والذيد، ومن البرامج الفريدة والمتميزة التي تم تنفيذها لفئة الطلبة الموهوبين من طلبة المدارس في المراحل الدراسية التاسع والعاشر والحادي عشر بالتعاون مع مجلس الشارقة للتعليم، تم افتتاح برنامجين في تكنولوجيا الأرصاد الفلكية البصرية، وفي البرمجة المحترفة وتقنيات الذكاء الاصطناعي (مبرمج المستقبل)، تم توقيع اتفاقية مع جامعة نيوكاسل البريطانية لإقامة برامج تدريبية مشتركة.

نحو اقتصاد معرفي

واستقبلت جامعة الشارقة 33 وفداً خلال العام الأكاديمي الحالي من الوفود والمسؤولين من مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة، تم خلالها تبادل الرؤى والمعلومات حول أوجه التعاون المشترك وما يمكن أن تساهم به الجامعة في



خدمة المجتمع من خلال تلك المؤسسات، واحتفلت بتخريج الدفعة الأولى في برنامج «الدبلوم المهني في القانون لصالح وزارة الداخلية بأبوظبي، فيما تم تخريج الدفعة الخامسة في برنامج «الدبلوم المهني في حماية الطفل» لصالح دائرة الخدمات الاجتماعية بحكومة الشارقة، وإلى جانب المركز التطويري المهم، عززت جامعة الشارقة مكانتها الأكاديمية باستحداث مجموعة من التخصصات الأكاديمية الجديدة للارتقاء بالدراسات الأكاديمية والاتجاه نحو تخريج كوادر ملائمة لاحتياجات سوق العمل الذي يعمل اليوم بمنطق اقتصاد المعرفة، وهي: دكتوراه في الاتصال، دكتوراه في الصيدلة (فارم دي)، ماجستير في تمريض العناية الفائقة للبالغين، ماجستير في الصحة البيئية، ماجستير في العلوم والهندسة البيئية، ماجستير في إدارة مرض السكري، ماجستير في علوم الفضاء والفلك، ماجستير في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد، ودبلوم الدراسات العليا في تطبيقات تكنولوجيا الأشعة فوق الصوتية، وبكالوريوس التربية في الطفولة المبكرة، كما طرحت 108 برامج أكاديمية في مختلف الكليات، منها 55 برنامج بكالوريوس، وبرنامجا دبلوم دراسات عليا، و36 برنامج ماجستير، و15 برنامج دكتوراه.

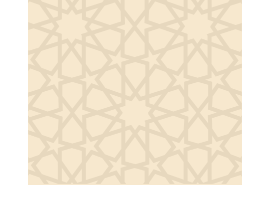
تربع على قوائم التصنيف

سعت جامعة الشارقة من خلال برامجها الأكاديمية إلى تحسين الخبرة التعلمية وتوفير بيئة متميزة ملهمة وإبداعية، تسهم في صقل مهارات القرن الواحد والعشرين وتعمل على تعزيز البحوث العلمية الريادية، ملبية بذلك الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع المحلي والمجتمعات عموماً. وقد ساعد

أصبحت جامعة علمية بحثية شاملة تساهم وتسعى دائماً لخدمة المجتمع المحلي على مختلف مستوياته

وفرت سبل التطوير الوظيفي من خلال حزمة من الخدمات الاستشارية يقدمها مجموعة من المحترفين ذوي الكفاءة العالية

التطور الكبير للبنية التحتية للبحث العلمي في الجامعة على توفير مناخ بحثي جاذب للباحثين وطلبة الدراسات العليا، لتصل إلى أكثر من 40 مختبراً في كافة المجالات، بالإضافة إلى ارتفاع عدد المجموعات البحثية التابعة لمعاهد البحوث إلى 66 مجموعة بحثية، وزيادة عدد المراكز البحثية التابعة لمعاهد البحوث إلى 8 مراكز، ليتكلل هذا المجهود بإحراز مراكز متقدمة. وتتربع الجامعة على قوائم التصنيف العالمي في عدد من الحقول العلمية مثل التنمية المستدامة، والالتزام بمعايير البيئة النظيفة، وغيرها من المؤشرات العالمية، إلى جانب التفوق العلمي والأكاديمي والمكانة المرموقة لأعضاء هيئة التدريس على مستوى إنجاز البحوث العلمية المنشورة على مستوى العالم ■



مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار

منصة رائدة لتعزيز الابتكار

يعمل مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار على تجميع وتطوير منظومة عمل متكاملة للشركات والصناعات في الشارقة لتعزيز الابتكار في عدد من القطاعات والصناعات التي أحدثت تغييرات عالمية، حيث تعدّ التحولات الصناعية وطرق الإنتاج الحديثة من أهم التحولات التكنولوجية التي يشهدها العالم الحديث. وضمن مساعي مجمع الشارقة ليكون من أكبر منصات تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد والأكثر تقدماً في المنطقة عمل المجمع وبالتعاون مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة على إنشاء وحدة متخصصة بالتصنيع المضاف تضم مختبرات ضخمة متعددة الاختصاصات تحتوي على أفضل التقنيات والماكينات الصناعية الأكثر تقدماً في مجال الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وقد استقطب المجمع مؤخراً عدداً من الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال، ومنها شركة جنرال إلكتريك (GE) والتي تعمل ضمن وحدة التصنيع المضاف في المجمع من خلال عدد من الأجهزة المتطورة في هذا المجال، وهي شركة صناعية وتكنولوجية أمريكية ضخمة متعددة الجنسيات.

ورش عمل وبرامج تدريبية

انضم مؤخراً للمجمع 3DTIV Tech وهو أحدث قسم لمجموعة Modest Company، التي تقدم مجموعة من المنتجات والخدمات للشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدى عقود، بما في ذلك العملاء في صناعة النفط والغاز والبناء، وتعتبر شركة Modest متخصصة في إنشاء وحدات مسبقة الصنع عالية المواصفات والكبائن المتنقلة التي تُستخدم لإقامة المعسكرات وأماكن الإقامة الكبيرة ومرافق التشغيل، بالإضافة إلى توفير حلول متكاملة للقوات العسكرية.

وتستهدف هذه الشركة بشكل استراتيجي العديد من الصناعات باستخدام تقنية Farsoon's SLS & SLM، مما يوفر حلولاً للعديد من التحديات التي تواجهها عمليات التصنيع التقليدية.

وتعمل الشركة بالتعاون مع المجمع على عقد ورش عمل وبرامج تدريبية 3DTIV Tech حول التصنيع المضاف في الشارقة للطلبة والمختصين للحصول على تجربة عملية فريدة من نوعها على أحدث تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد.

كما تعقد جلسات أسبوعية لتقديم وعي متعمق بعمليات الطباعة ثلاثية الأبعاد ضمن فئات متعددة منها (التصميم، استخدام





مكائن وأنظمة فيرسونا «Farsoon Technologies»، الطباعة ثلاثية الأبعاد باستخدام مواد البوليمر القائمة على مسحوق التلبيد الانتقائي بالليزر (SLS) إظهار الطباعة ثلاثية الأبعاد باستخدام مجموعة واسعة من مواد البوليمر من النايلون (PA12) والمواد المركبة مثل ألياف الكربون والألوميد والألياف الزجاجية، وكذلك البولي يوريثين بالحرارة (TPU) كما يضم المشروع داخل المجمع أيضاً آلة الصهر الانتقائي بالليزر (SLM) للطباعة ثلاثية الأبعاد للمعادن باستخدام آلة GE Concept M2 مع جهازي ليزر، كما يمكن استخدامه مع الفولاذ المقاوم للصدأ أو مسحوق Inconel.

إنشاء وحدة متخصصة بالتصنيع المضاف تضم مختبرات ضخمة متعددة الاختصاصات تحتوي على أفضل التقنيات

مرجعية عالمية

يسعى مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار إلى أن يكون مرجعية عالمية لتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد أو ما يطلق عليه التصنيع المضاف، من خلال تسريع توظيف





يسعى مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار إلى أن يكون مرجعية عالمية لتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد أو ما يطلق عليه التصنيع المضاف

هذه التكنولوجيا المستقبلية لدعم كافة القطاعات الحكومية والاقتصادية والصحية والعلمية في الدولة والعالم، كما يسعى لتفعيل هذه المنصة لتوحيد جميع الجهات العاملة في هذا القطاع الحيوي. ويؤكد المجمع أن الشارقة تعتبر حاضنة للكم الأكبر من الصناعات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأنه لا بد من العمل على تطوير منظومة تقنية لدعم هذا القطاع الحيوي في الدولة والإعداد للتحولات الذكية والجاهزية للاستفادة منها بالطريقة المثلى، لتكون الشارقة ومن خلال مجمع الشارقة للبحوث مركز اختبار فاعلاً لتجربة وتطبيق التكنولوجيا، ومركزاً محورياً لشبكة عالمية من المطورين والباحثين لدعم القطاع الصناعي والانتقال به إلى صناعة مستقبلية تعتمد على أحدث التقنيات الابتكارية.

ويعدّ مختبر الشارقة المفتوح للابتكار (SOILAB) في مجمع الشارقة للابتكار هو أول حاضنة تطبيقية للشركات الناشئة والمبتكرة في الشارقة لتصنيع النماذج الأولية، بالإضافة لمركز الشرق الأوسط للتصنيع المضاف، الذي تم إطلاقه لتعزيز هدف الإمارات بأن تصبح مركزاً عالمياً للطباعة ثلاثية الأبعاد. وأوضح المجمع أنه يجب على الشركات - إذا أرادت أن تكون جزءاً من الثورة الصناعية الرابعة - الاستفادة من الطباعة ثلاثية الأبعاد أو التصنيع الإضافي الآن، حيث تعتبر الطباعة ثلاثية الأبعاد واحدة من أكثر التقنيات تطوراً في عصرنا، وهي الحل للعديد من تحديات الأعمال. ويتيح نهجها التحويلي للإنتاج الصناعي إنشاء أجزاء وأنظمة أرخص، ومصممة حسب الطلب، وأخف وزناً، وأقوى.

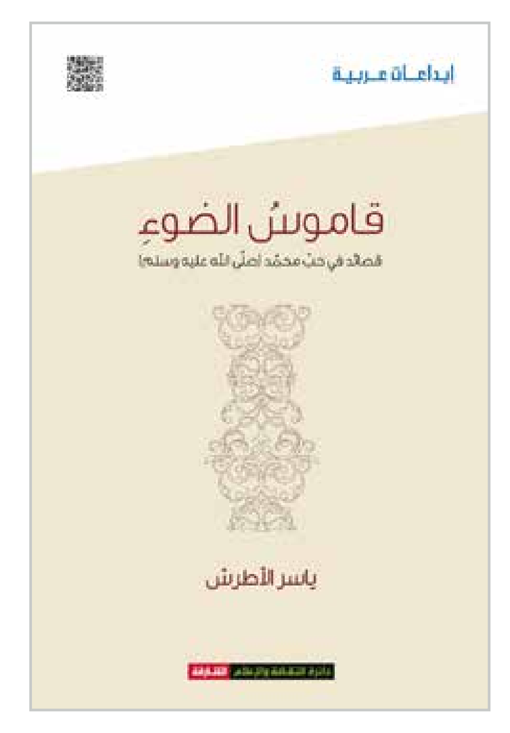
كما دعا المجمع العديد من الشركات في المنطقة وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة لتأسيس أعمالهم في مجمع الشارقة للابتكار وتجربة التحول الهائل في سوق تصنيع المواد المضافة العالمية، حيث يتمتع المستثمرون في هذا القطاع في المجمع بدعم كبير، بالإضافة إلى الاستفادة من التعاون الثلاثي الذي يقوم على أساسه عمل المجمع وهو التعاون بين الشركات الخاصة والحكومة والأوساط الأكاديمية.

مستقبل الطباعة ثلاثية الأبعاد في الشارقة

وقد استقطب مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار خلال العام 2019 شركات عالمية متخصصة في إنشاء الأبنية بتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، إذ تم بناء أول منزل بهندسة معمارية تراثية على أرض المجمع باستخدام هذه التقنية والتي تعدّ من أحدث تقنيات الثورة الصناعية الرابعة المتعلقة بالبناء بالتعاون مع أبرز الشركات التي تمتلك هذه التقنية في العالم. ويأتي هذا المشروع كثمرة للتعاون بين القطاع الحكومي والخاص والأكاديمي على أرض المجمع، إذ تم إنشاء المنزل في مدة زمنية لا تتجاوز الأسبوعين، حيث تم خلال هذه العملية تدريب مجموعة من الطلبة الباحثين من كلية الهندسة في الجامعة الأمريكية في الشارقة في هذا المجال على هذه التقنية ليكون تنفيذ المشروع بمثابة تدريب عملي فعّال، إذ تعمل الجامعة الأمريكية ممثلة بكلية الهندسة على تطوير هذه التقنية وتدريب الطلبة عليها من خلال إجراء بحوث علمية تطبيقية يقوم بها الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وعدد من الباحثين من الشركات المتخصصة من خلال الاختبار والتجريب عبر المشاريع التي ستنفذ بمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار لتطوير هذه التكنولوجيا وتطبيقها في المنطقة ■

إصدارات

دائرة الثقافة الشـارقة











سلطان يعتمد 100 مليون لبحوث الأمريكية

لأهمية البحوث العلمية في تطوير الحياة، وإيجاد حلول للمشكلات المجتمعية على المستوى التقني والاجتماعي والاقتصادي، بما يفيد في التنمية واستدامتها وتيسير سبل الحياة للإنسان.

اعتمد صاحب السمو حاكم الشارقة رئيس الجامعة الأمريكية في الشارقة الميزانية البحثية للعام الأكاديمي المقبل، البالغة 100 مليون درهم، إضافة لاعتماد سموه سياسة جديدة للإنفاق على المنح الدراسية والبحوث، مع عديد من القرارات الإدارية منها: ترقية عدد من أعضاء هيئة التدريس وتجديد عقودهم.

الجامعة الأمريكية في الشارقة خرّجت في فصل الربيع 2022 (529) طالباً وطالبة منهم 104 في مرحلة الدراسات العليا، و425 في مرحلة البكالوريوس، وتوزع الخريجون على مختلف كليات الجامعة ■

كلية الاتصال تبحث التعاون مع التراث

في إطار المباحثات حول الاتفاقية التي ستوقّع بين كلية الاتصال في جامعة الشارقة ومعهد الشارقة للتراث، تم مؤخراً، عقد اجتماع لبحث مجالات التعاون والعمل المشترك بين الطرفين وفق مذكرة التفاهم المشتركة والموقّعة بينهما، بهدف تعزيز التعاون الثقافي والتبادل العلمي.

وتمت مناقشة أهمية دعم مشاريع التخرج للطلبة، خاصة المهتمة بالتراث الثقافي والمشاريع الإعلامية التي تدعم المواقع التراثية والبحوث والدراسات عن الآثار.

الاجتماع يعزز التعاون والتنسيق لخدمة التراث والمعرفة والثقافة، ولتدعيم بحث إمكانية توقيع اتفاقية مشتركة تعزّز هذا النهج، في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.



وستفتح الاتفاقية في حال توقيعها دعم وتشجيع وتحفيز الطلبة والدارسين والخريجين، لدراسة موضوعات متنوعة في مجال التراث الغني بمكوناته المساهمة في استدامته ونقله للأجيال ■

في جامعة الشارقة كرسي للطيران المدني



مؤخراً، تم توقيع اتفاقية كرسي أستاذية باسم الهيئة العامة للطيران المدني، بين جامعة الشارقة والهيئة العامة للطيران المدني.

شهد توقيع الاتفاقية سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة.

وتقضي الاتفاقية بدعم العديد من المجالات المشتركة لدعم البحث العلمي والتطوير في مجال الطيران المدني بما يشمل عدة مجالات حيوية ومهمة منها:

- الأمن الإلكتروني والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وطب الطيران وغيرها.
- الاستعانة بخبراء عالميين لإجراء ودعم الدراسات والأبحاث والندوات.
- تقديم الاستشارات الفنية والقانونية.
- توفير منح بحثية لطلبة الماجستير والدكتوراه.

إضافة إلى العديد من الموضوعات ذات الصلة مع إنشاء مجلة دورية مصنفة لنشر الأبحاث المتخصصة.

تناول اللقاء بحث العديد من الموضوعات المشتركة ذات الجانب العلمي والبحثي وتعزيز العلاقات، بما يسهم في الارتقاء باستخدام البحوث وتأهيل الكوادر المتخصصة ■

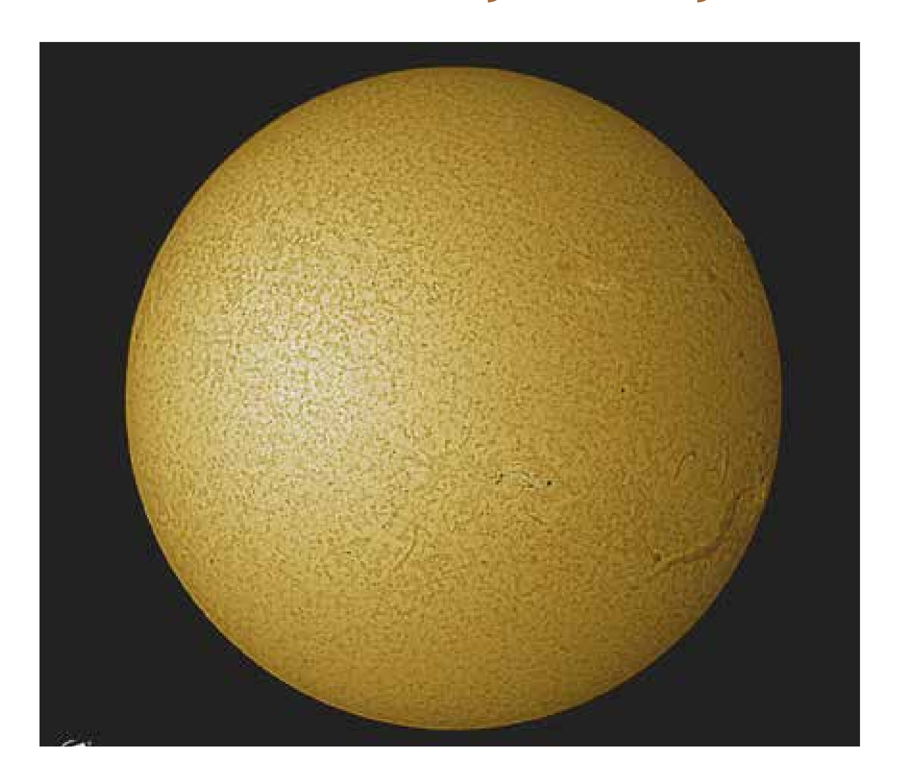
تكريم أمريكية الشارقة

الجامعة الأمريكية التي أصبحت من أهم المراكز العلمية في الدولة والمنطقة، نظراً لما تملكه من خبرات علمية عالية، ولأن العملية التعليمية فيها تسير وفق المعايير العلمية والأكاديمية المتعارف عليها، فقد حصلت مؤخراً، على تكريم المنتدى العربي لتصنيف «كيو إس» العالمي للجامعات لعام 2023، والذي عُقد في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الجامعة صنفت ضمن أفضل 400 جامعة حول العالم بناء على تصنيف «كيو إس» العالمي للجامعات لعام 2023، كما تم تصنيفها الثانية على مستوى العالم في تنوع جنسيات أعضاء هيئة التدريس والدراسات الذين يمثلون 45 جنسية، وحازت الترتيب السادس عالمياً في تنوع جنسية الطلبة، الذين يمثلون 45 جنسية، والطلبة نحو 90 جنسية ■



«الشارقة لعلوم الفضاء» ترصد شُعيرة مغناطيسية



تمكّن فريق مرصد الشارقة البصري في أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك التابعة لجامعة الشارقة من رصد شُعيرة مغناطيسية بحجم كبير ونادر، ظهرت على سطح الشمس، وذلك بواسطة استخدام التلسكوب الكاسر ذي القطر 105 ملم، والمخصص لرصد الشمس والمزود بفلتر هيدروجين ألفا، حيث يمكن أن يؤدي انفجار الشُعيرة المغناطيسية على سطح الشمس إلى انبعاث كتلي إكليلي، وهو عبارة عن سحابة من الغاز المتأيِّن، تنطلق من الشمس نحو الفضاء، وإذا اتجهت نحو الأرض فإنها ستعمل على ظهور أضواء الشفق القطبي عند وصوله ■

... وترصد نجماً مستعراً





مرصد الشارقة البصري في أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك التابعة لجامعة الشارقة، من أهم المراصد العلمية والذي يمتلك إمكانيات حديثة ومتطورة ومهمة. وفي إطار أبحاثه المستمرة لخدمة علوم الفلك والفضاء، وخدمة البشرية وتطورها للوقوف على معجزات الكون، تم مؤخراً، رصد نجم مستعر USCORPIL NOVA، والذي اكتشف خلال المرحلة السابقة في كوكبة العقرب. هذا المستعر يبعد نحو 64 ألف سنة ضوئية، كان من المتوقع أن ينفجر في العام 2020، بعد أن كان آخر انفجار له في يناير 2010.

والنجم المستعر يمتلك خاصية الانفجار المتكرر كل بضع سنوات لما يمتلكه من غاز الهيدروجين المتراكم، ويحدث فيه اندماج نووي كلما تراكم فيه الغاز.

شارك مع فريق الرصد والتحليل من أساتذة ودكاترة الفيزياء الفلكية وراصدي المرصد، طلبة دارسون لعلوم التكنولوجيا والفضاء ■

مشروعات تخرّج طلبة الهندسة

بمناسبة انتهاء العام الدراسي الأكاديمي (2021-2022)، قدم طلبة كلية الهندسة في جامعة الشارقة 180 مشروع تخرّج، وذلك من خلال معرض نظمته الجامعة في مقرها لمختلف التخصصات الهندسية في الكلية.

كافة مشاريع التخرج صممت لتقديم أفضل حلول وأفكار لبعض المشكلات الفنية في مجالات الهندسة والتي تواجه المجتمع، ولقد تم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه المشاريع بطرق مبتكرة ومستدامة، وتنوعت المشاريع المعروضة في معرض مشاريع التخرج وشملت مختلف التخصصات منها: الهندسة المعمارية، والهندسة المدنية - المعمارية، والهندسة الصناعية والميكانيكية.. وغيرها.

وتم اختيار أحسن 3 مشاريع لتمثل الجامعة في المسابقات العالمية، علماً أنه تم اختيار 30 تصميماً ابتكارياً كأفضل المشاريع التي قدمها الطلبة ضمن مشاريع التخرج، حيث ارتكن الطلبة في هذه المشاريع على تطبيق مهارات حل المشكلات الهندسية بطرق مبتكرة ومستدامة وصديقة للبيئة ■

تكريم مجلسي الطلاب والطالبات

في إطار حرص جامعة الشارقة على ربط الطلبة ومنتسبيها ببرامجها التعليمية والتنشيطية واللاصفية التي تسهم في رعاية وتنمية مواهب الطلاب والطالبات، وبمناسبة قرب انتهاء العام الأكاديمي الحالي، كرّمت الجامعة في ختام الأنشطة الطلابية أعضاء مجلسي الطلاب والطالبات.

وشكرت الجامعة الطلاب والطالبات من خلال مجلسيهما على ما قدموه خلال العام الأكاديمي من أنشطة وفعاليات ومبادرات ومشاركات مجتمعية وتنشيطية وترفيهية، وكانوا مثالاً في العديد من المحافل الدولية والمحلية، وكانوا حلقة وصل بين المجتمع الجامعي والمجتمع الخارجي، وكان لهم فضل نقل صورة واقعية عن الحياة الجامعية والتحديات التي تم اجتيازها، وذلك من خلال التعاون مع إدارة الجامعة لمخرجات أفضل، ونتائج مشرفة ومبهرة ■







مجلس أمناء القاسمية يشيد بدعم سلطان

اجتمع مؤخراً، مجلس أمناء الجامعة القاسمية في دورته السابعة، وأشاد باعتماد صاحب السمو حاكم الشارقة إنشاء صندوق الوقف الاستثماري التعليمي، والذي سيشكل رافداً مهمّاً لتحقيق رؤية الجامعة ورسالتها العالمية، إضافة إلى دعم سموه اللا محدود للجامعة مادياً ومعنوياً.

وناقش مجلس الأمناء التقرير السنوي لأداء الجامعة خلال العام 2021 - 2022، واطّلع على عدد من إنجازات الجامعة في المجالات المختلفة كالبرامج الأكاديمية الجديدة، وحصولها على عضوية مجلس اتحاد كليات وبرامج إدارة الأعمال (ACBSP). وناقش أيضاً تنظيم عدد من المؤتمرات العلمية الدولية، بالإضافة إلى جهود الجامعة على مستوى الحوكمة المؤسسية من خلال تفعيل مكتب الالتزام والتدقيق الداخلي، وإنشاء وحدة التطوير والسياسات والإجراءات. كما تم استعراض الوفر المالي في موازنة الجامعة الناجم عن الاستغلال الكفء للموارد، بالإضافة إلى الحضور الإعلامي للجامعة في منصات التواصل المختلفة. وعقدت الجامعة عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع المؤسسات المحلية والدولية من أجل تعزيز وجودها المحلي والدولي.

كما استعرض مدير الجامعة التقرير السنوي للخطة الاستراتيجية 2021 - 2022، إلى جانب الخطط المستقبلية على الصعيدين الأكاديمي والإداري، كما قام رؤساء اللجان الدائمة في المجلس باستعراض تقارير أعمال اللجان ■

تخريج دفعة جديدة في «القاسمية»

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تم تخريج الفوج الثالث من طلبة الجامعة لفصل الربيع للعام الأكاديمي 2021 - 2022، بحضور رئيس الجامعة وأعضاء مجلس الأمناء ومدير الجامعة وعمداء الكليات.

ومن المعلوم أن عدد الخريجين بلغ 218 طالباً وطالبة من جنسيات مختلفة توزعوا على خمس كليات: الشريعة والدراسات الإسلامية، والآداب والعلوم الإنسانية، والاقتصاد والإدارة، والاتصال، والقرآن الكريم.

جامعة القاسمية تعمل على تحقيق رسالتها في استقطاب المتميزين من أنحاء العالم لصقل مستواهم التعليمي الذي يبرز القيم الإسلامية والإنسانية التي تؤهلهم للمساهمة الفعالة في بناء المجتمع الإنساني العالمي لتحقيق التوافق والتقارب بين الشعوب ■





«تقنية الشارقة» تزور الخدمات الإنسانية

في إطار الجهود المثمرة في الشارقة بين المؤسسات المختلفة قام مؤخراً، وفد من كليات التقنية العليا في الشارقة بزيارة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

اطّلع الوفد الذي ترأسه عميد كلية العلوم الصحية على البرامج التعليمية والتدريبية التي تتبعها المدينة في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، وتدريبهم وفق أفضل الممارسات العالمية.

وتأتي الزيارة لتوطيد العلاقات بين المؤسستين وتنميتها مما يصب في مساعي الطرفين لخدمة المجتمع وتنميته والنهوض به، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة المجالات.

تشكل المدينة بيئة علمية لتدريب طالبات الكلية واكتسابهن الخبرة والمهارة من خلال تقديم خدمات مهمة لمن يعتنون بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، سعياً لتمكينهم من العيش باستقلالية، وهو من صلب وأهداف رسالة المدينة ■

تدريب الطلبة في أشغال الشارقة

في إطار التعاون بين مؤسسات المجتمع المختلفة في إمارة الشارقة، وضمن سياق فائدة المجتمع وتنميته، قامت مؤخراً، دائرة الأشغال العامة في الشارقة، وبالتعاون مع الجامعات في الشارقة، بتدريب دفعة جديدة من الطلبة الجامعيين تلبية لأهداف خطط التنمية التي تتبعها، ولتعزيز العلاقات مع المؤسسات الأكاديمية لتهيئة المتدربين لممارسة العمل الميداني، وأكمل عدد من الطلبة تدريبهم في مجالات متنوعة في الهندسة والإداريات.

هذه البرامج تهدف لضمان تطوير الكفاءات المهنية، واستكمال المستهدفات التعليمية مهنياً وأكاديمياً، مع إعداد وتأهيل الخريج للانخراط في سوق العمل وفق تخصصه الدقيق، مما يسهم في تنمية مجتمعية مهنية متوازنة، مع استثمار أوقات فراغ الطلبة في أعمال مفيدة من خلال تدريبهم على الإنتاج، وإكسابهم مهارات وخبرات عملية، وتمكينهم من إكمال واجبهم التدريبي الجامعي ■







«الناشرين الإماراتيين» في معرض المدينة المنورة

شهدت منصة «جمعية الناشرين الإماراتيين» إقبالاً لافتاً على إصدارات دور النشر الإماراتية، خلال مشاركتها في الدورة الأولى من معرض المدينة المنورة للكتاب، الذي أقيم في مركز الملك سلمان للمعارض والمؤتمرات، بتنظيم «هيئة الأدب والنشر والترجمة» في المملكة العربية السعودية.

وشاركت الجمعية في المعرض من خلال مشروع «منصة» المبادرة التي تجمع نخبة من إصدارات الناشرين الإماراتيين من أعضاء الجمعية، لإبراز نتاجاتهم وإصداراتهم المتنوعة في قطاعات معرفية متعددة، حيث شهد المعرض مشاركة 22 دار نشر عرضت 283 عنواناً ■

«حقوق النسخ» تحصل على عضوية الاتحاد الدولي

جمعيـــــــة
الإمــــــارات
لإدارة حقـــــوق
النســــــخ
THE EMIRATES
REPROGRAPHIC
RIGHTS
MANAGEMENT
ASSOCIATION

حصلت جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ التي أُشهرت منذ عدة أشهر على عضوية الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق النسخ «IFFRO».

وبهذا تصبح أولى الجهات التي تحصل على هذه العضوية في المنطقة، وهو إنجاز مهم يعزز جهود الدولة لحماية حقوق النشر والناشرين إقليمياً ودولياً.

وجاء الإعلان عن حصول الجمعية على العضوية مؤخراً، خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق النسخ في أوسلو، وستوفر العضوية للجمعية المزيد من فرص الإسهام بخطوات عملية تواكب من خلالها تزايد الاهتمام بحماية حقوق الطبع والنشر لأصحاب الأعمال الإبداعية والمؤلفين والناشرين. الجمعية تمارس دورها من خلال وساطتها بالنيابة عن المؤلف للحفاظ على حقوقه ليشمل الإشراف على استخدام المصنفات من قِبل المستفيدين في المدارس والجامعات والمكتبات العامة ومراكز النسخ ■



فن الكتابة والتراسل.. الإخلاص والتواضع والمسؤولية

نظم مجمع اللغة العربية في الشارقة، اللقاء الثالث من «المجالس اللغوية» الشهرية، تحت عنوان «فن الكتابة والترسل.. كيف تصبح كاتباً مبدعاً» استضاف فيه الدكتور عبد الستار الشيخ، الكاتب والمؤرخ وعضو مشارك في «المعجم التاريخي للغة العربية»، وحاوره الباحث هشام سعيد.

وفي مستهل الجلسة، أكد الدكتور عبد الستار الشيخ أن العلم والإخلاص والتواضع هي أركان الكاتب الناجح المبدع، وأن كثرة القراءة تعدّ عاملاً رئيسياً من عوامل اتساع آفاق الكاتب لتقديم الجديد والمبدع الذي يفيد عالم القراء، ويثري المكتبة الإنسانية بالعلوم النافعة.

ونوّه بأن لكل كاتب خطة وخارطة عمل تختلف عن الآخر، وذلك بحسب نوع الكتاب الذي يكتبه، فالرواية تختلف تماماً عن كتابة المصنفات العلمية التي تحتاج إلى مراجع وتوثيقات منهجية.

وحول أهمية إتقان الكاتب لقواعد النحو والإعراب، أوضح أن القراءة المستمرة لكبار العلماء والمبدعين تصقل قلم الكاتب، وهذا يغنيه عن قراءة قواعد اللغة العربية، فالقواعد التي يحتاج إليها الكاتب هي قواعد تطبيق وليست قواعد معرفة نظرية.

ولفت الدكتور عبد الستار إلى أن الكلمة أمانة، وأن عبارة يكتبها الشخص عبر هذه التقنيات يقرؤها الآلاف أو الملايين أحياناً، وهذا يحمّل الإنسان مسؤولية كبيرة أمام الله أولاً، ثم أمام الثقافة والمعرفة، بألّا يخطّ عليها إلا ما ينفع ويفيد ■

مجامع ومراكز اللغة العربية.. ضرورة تطبيق القرارات

شارك مجمع اللغة العربية بالشارقة في الندوة التي نظمها مجمع اللغة العربية بالخرطوم في جامعة النيلين، حيث تحدث الدكتور امحمد صافي المستغانمي، الأمين العام لمجمع الشارقة، عبر تقنية الاتصال المرئي، مؤكداً بالغ الاهتمام والرعاية التي يوليها صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لواقع اللغة العربية ومستقبلها، لا سيما في القارة الإفريقية.



واقترح الدكتور المستغانمي أن تنسق الهيئات والجهات والمؤسسات القائمة على اللغة العربية، جهودها من مجامع ومراكز للغة العربية، إضافة إلى ضرورة تطبيق القرارات التي وضعتها المجامع من أجل تفعيل آليات عملية لخدمة اللغة العربية على أرض الواقع.

وأوصى المستغانمي بتعزيز تضافر الجهود لإنجاز ما وصفه بـ«مشروع القرن» الذي يحظى بدعم لا محدود من صاحب السموّ حاكم الشارقة، والمتمثل في المعجم التاريخي للغة العربية، مثمناً جهود مجمع اللغة العربية في الخرطوم في الإسهام في إنجاح هذا المشروع، راجياً أن تثمر هذه الجهود إنجاز المشروع العظيم الذي يؤرخ لتاريخ الألفاظ العربية واستعمالها عبر العصور ■

ندوة في موريتانيا حول الشارقة واللغة العربية





ثمّن عدد من المسؤولين والأكاديميين في العاصمة الموريتانية نواكشوط، جهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في دعم سموه للغة العربية، ورعايته لإنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، وكل ما يختص بالشأن الثقافي الذي يرسخ مكانة العربية بوصفها لغة عالمية تحفل بتاريخ معرفي وحضاري عريق.

جاء ذلك في الندوة التي شارك فيها مجمع اللغة العربية في الشارقة، ونظّمها مركز اللسان العربي في موريتانيا، حول مشاركة موريتانيا في إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، والتي تحدث خلالها ختار ولد الشيباني، وزير الثقافة والشباب والرياضة في موريتانيا، الذي عبّر عن تقدير بلاده لجهود الشارقة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، في النهوض باللغة العربية ورعاية الأدباء والعلماء والشعراء.

وقال: «نحتفي اليوم بالمعجم التاريخي للغة العربية، معربين عن استعدادنا الدائم لمؤازرة مركز اللسان العربي في موريتانيا، كما أننا نشدّ على أيدي الباحثين والعلماء، الذين بذلوا الكثير من علومهم ووافر اجتهادهم، ليقدموا لنا مساهمة مقدرة في هذا الإنجاز العلمي غير المسبوق، والذي ستكون آثاره المستقبلية عظيمة الأثر في اللغة العربية» ■

«مفوضية مرشدات الشارقة» تعقد ملتقى المعلمات الأول

نظّمت مفوضية مرشدات الشارقة، ملتقى المعلمات الأول، بالتعاون مع عدد من المدارس الحكومية والخاصة في إمارة الشارقة، جمع 6 معلمات من 6 مدارس في الشارقة، لتبادل النقاش حول أهم الصعوبات التي تواجه المعلمات في مجال تشكيل فرق زهرات ومرشدات في المدارس، واستهدف زيادة عدد المنتسبات للمفوضية من مدارس الشارقة، إلى جانب زيادة الوعي بأهمية الحركة الإرشادية.

وتضمن برنامج الملتقى تقديم عرض حول المفوضية، إلى جانب ورشة عمل حول فن الديكوباج، أتاحت للمعلمات فرصة التدرب على تزيين صناديق المجوهرات، كما اشتمل الملتقى على جلسة حوارية لمناقشة المشاريع المستقبلية المشتركة بين المفوضية والمدارس.



وضمن برنامج المفوضية الخاص بتأهيل وتدريب القيادات الشابة، نظمت المفوضية على مدى 3 أيام ورشة عمل للمرشدات المتقدمات، في مجال التدريب والتيسير، استهدفت 10 متدربات، وركّزت على مهارات لغة الجسد الفعالة، والخطابة، ومهارات التواصل الفعال، والاستماع النشط، وإدارة الوقت، وتخطيط ورش العمل.

كما نظمت المفوضية لـ25 منتسبة ورشة عمل حول الزراعة بالطاقة الشمسية، تعرفت خلالها المشاركات في الورشة إلى كيفية الاستفادة بشكل مناسب من الطاقة المتجددة في الزراعة، وفوائدها ومزاياها في تقليل التكاليف الكهربائية والمساعدة في الحفاظ على بيئة مستدامة ■

تربوي اللغة العربية يطلق برنامجاً تدريبياً

مؤخراً، أطلق المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج برنامجه التدريبي «تطوير أساليب تعليم اللغة العربية وتعلّمها»، حيث يهتم البرنامج بتدريب ذوي الاختصاص في اللغة العربية.

المركز ينظم مجموعة من الدورات التدريبية في عدة مجالات لسياسات تعليم اللغة العربية وتعلّمها مثل: «استراتيجية التدريس، سياسات التقويم، ضعف المخرجات، مهارات القرن الواحد والعشرين» وغيرها، مما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية في الدول الخليجية، ورفع جودة التحصيل.

إن رفع كفاءة ذوي الاختصاص في العملية التعليمية للغة العربية، سيسهل تحقيق نتائج جيدة لنواتج التعليم المستهدفة، مع جعل المتعلمين يستفيدون من البرنامج لرفع الكفاءة والمهارة.

إن الحلقات التدريبية لذوي الاختصاص تعدّ إضافة للمكتبة العربية التربوية، وإثراء المكتبة الخليجية في مجال الاستراتيجية لتدريس اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة ■



الكتب الصامتة في الإماراتي لليافعين



نظم المجلس الإماراتي لكتب اليافعين ورشة عمل تفاعلية لتعريف المشاركين بآليات تأليف الكتب الصامتة، في إطار مبادرة «كتب.. صنعت في الإمارات»، وتعرّف المشاركون إلى كيفية صناعة كتب صامتة بطريقة جاذبة تعتمد على السرد البصري. سلطت الورشة الضوء على الطرق المختلفة لبناء الشخصيات في القصة، والتعبير عن المعاني للأحداث، كما تعرّف المشاركون إلى آليات الرسم وانتقاء الخيارات الجمالية التي تنقل الموضوع بشكل أكثر فاعلية إلى القارئ، بهدف توصيل غايات الموضوع والفكرة، وإشراك القارئ بالوعي بالألوان والإيقاع البصري.

كما تعلم المشاركون في الورشة كيفية اتخاذ القرارات المناسبة بشأن اختيار الشكل الجمالي الأكثر توافقاً للقصص.

هذا، ومن المعروف أن الكتب الصامتة من الوسائل الإبداعية الجديدة في رواية أحداث القصص، ونقل الحيوات إلى القراء الشباب اعتماداً على الصورة فقط، الأمر الذي يتطلب دربة ومهارة عالية مما سيسهم في تجسير الهوة بين الناس، وإلغاء الحواجز اللغوية، ومن خلال قصص تعبّر عن الثقافات المختلفة. ■

أخبار ثقافية

الشارقة ترتقي بأدب الطفل

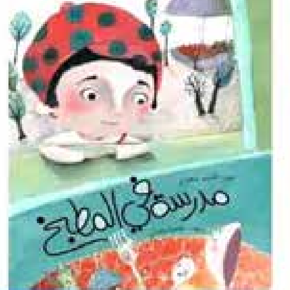
الشارقة لا تألو جهداً في سبيل دعم الإبداع ورعاية الثقافة والمبدعين، وخاصة صنّاع كتاب الطفل، لما يشكله من نور المستقبل والقادم والآتي، هذا الاهتمام تتعدد جوانبه المختلفة في المشروع الشارقي الذي منحها مدينة صديقة للطفل، كمثال لهذه الرعاية، ويستحوذ كتاب الطفل على الاهتمام والرعاية.

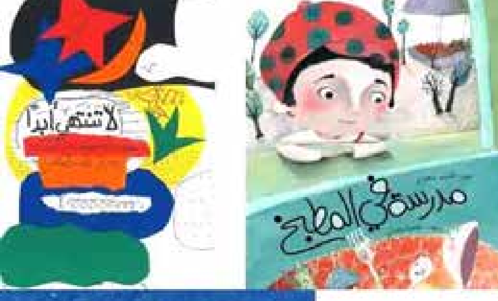
من هذه المبادرات التي تهتم بصناعة كتاب الطفل، مبادرة منحة منصة صنّاع كتاب الطفل «أفق».

وهذه المبادرة كشفت مؤخراً، عن حصول تسعة كتب على هذه المنحة اختيرت من بين 50 كتاباً مصوراً لرسامين ودور نشر من 12 دولة.

المنحة تفتح لصنّاع المحتوى البصري للمتخصصين بصناعة كتاب الطفل باللغة العربية فرصة إنتاج أعمالهم ونشرها.









هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority

منصة «أفق» التي تطلقها هيئة الشارقة للكتاب تثمّن النتاجات الأدبية التي تعتني بأدب الطفل وترتقي به، والمبادرة تسهم في جودة المنتج والمحتوى البصري، الموجّه للأطفال بما يخدم ويؤثر بشكل متسق مع قيم ثقافة الطفل وتعزيز مهاراته ■

«الشارقة صديقة للطفل» في لشبونة

زار وفد من مكتب الشارقة صديقة للطفل التابع للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة البرتغال، واطّلع على أفضل المبادرات الخاصة بالمدن الصديقة للطفل، من خلال جولة في متاحف ومدارس ومؤسسات معنية بالأطفال واليافعين.

هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز الخبرات والمعارف وتبادلها للارتقاء بالعمل وآلياته، والمساهمة في تعزيز دور الشارقة ومكانتها على كافة الصعد الخاصة بالشارقة كمدينة صديقة للأطفال واليافعين والعائلات.

واستمع وفد الشارقة إلى شرح حول آلية حصول لشبونة على لقب مدينة صديقة للطفل، بالإضافة إلى عرض تجارب ومشاريع تم تنفيذها في إطار مبادرة المدن الصديقة للأطفال.

كما سلط الطرفان الضوء على الإنجازات خلال تنفيذ الاستراتيجيات الصديقة للطفل.

وزار الوفد مؤسسات ومدارس وورشاً ومتاحف ومكتبات ومشاريع خاصة، تعرّفوا فيها إلى الرؤى والاستراتيجيات والبرامج وآليات التخطيط في مختلف مجالات رعاية الأطفال.

وحضر الوفد الندوة العالمية «الطفل في المدينة 2022»، والذي عُقد في مدينة كاشكايش، وشكلت الندوة مناسبة للاستماع إلى متخصصين وأكاديميين وباحثين ومخططي المدن، الذين ناقشوا القضايا الخاصة بالطفل، وكيفية استيعابها في سياسات تخطيط المدن ■



«فن» تنمّي مهارات الأطفال

نظمت مؤسسة «فن»، ورشة عمل «تطوير الألعاب الإلكترونية» في مسرح المجاز، واستهدفت فئة الناشئة لتدريبهم وتطوير مهاراتهم في مجالات صنع الألعاب في فضاء ثنائي الأبعاد. الورشة قدمت آليات وأساسيات للمنتسبين حول كيفية تطوير الألعاب وفق لغة البرمجة السهلة والمبسطة، بما يناسب الأطفال والمبتدئين، ليتعلموا كيف يصنعون ألعابهم وقصصهم التفاعلية بهدف تنمية الإبداع والابتكار.

في الورشة تعرّف المشاركون إلى آلية استخدام التقنيات في تحريك وتدوير ومتابعة آلة أو كائن صناعي بجهاز الماوس، إلى جانب ذلك تعلموا بعض الآليات الأخرى لاكتمال صناعة لعبة تامة يتم الاستفادة منها كلعبة وآلة.

الورشة أتاحت الفرصة للأطفال المشاركين لبناء تصوراتهم الخاصة وأفكارهم وكيفية تحويلها إلى لعبة.

حظي المشاركون في العديد من الأنشطة والمسابقات التنافسية بتحفيزهم إلى الإبداع والابتكار، وتم اختيار الفائزين في نهاية الورشة.

هدفت مؤسسة «فن» من خلال هذه الورشة إلى نقل المعرفة والمهارات للأطفال والشباب من خلال الخبرات والتقنيات في مجالات الفنون ووسائل الإعلام وغيرها ■



تعزيز قدرات العاملين بالاتصال

اختتمت إدارة الاتصال الحكومي بالمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة البرنامج التدريبي «مهارات التواصل الفعّال مع الآخرين» في بيت الحكمة، واستهدف أعضاء شبكة الاتصال الحكومي من العاملين في المؤسسات والدوائر والهيئات الحكومية التابعة لإمارة الشارقة.

يأتي البرنامج ضمن برامج شبكة الاتصال الحكومية الهادفة إلى دعم قدرات العاملين في قطاع الاتصال في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية في إمارة الشارقة، واستقطاب أفضل الممارسات العالمية في تطوير منظومة الاتصال الحكومي في الإمارة.

البرنامج تناول العديد من الأنشطة التفاعلية والنماذج الناجحة، واستهدف التعرف إلى أساسيات ومكونات عمليات الاتصال واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لعملية التواصل الفعّال.

مثل هذه البرامج تسهم في تنمية قدرات العاملين في الاتصال الحكومي، واكتساب مهارات وخلق فرص مبتكرة لضمان جودة العمل، وتقديم أفضل الخدمات وفق المعايير المحددة ■







ملتقى الشعر العربي في تشاد

30 شاعراً يتلون سيرة الحنين والأمل

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة؛ تواصل الملتقيات الشعرية في إفريقيا تنقلها بين مدن عدة، فبعد غينيا ونيجيريا والسنغال، احتضنت جمهورية تشاد، النسخة الأولى من ملتقى الشعر العربي الذي نظمته دائرة الثقافة في الشارقة بالتعاون مع مَجمع اللغة العربية في تشاد على مدى يومين بمشاركة 30 شاعراً وشاعرة.

حضر حفل افتتاح الملتقى سعادة راشد بن سعيد الشامسي سفير دولة الإمارات لدى تشاد، وأمين عام وزارة الثقافة وممثل وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار التشادية بايلاسيم امبايلو فينسا، وأمين الدولة للتربية الوطنية صالح برمة علي، ورئيس مَجمع اللغة العربية البروفيسور عثمان محمد آدم، ورئيس بعثة الأزهر الشريف في تشاد فضيلة الشيخ أحمد عبد العالي، وعدد من أساتذة الجامعات والمعاهد، وطلاب ومحبي الشعر العربي ومتذوقيه.

قدّم للملتقى المنسق الثقافي في تشاد د. أحمد أبو الفتوح عثمان، مؤكداً في كلمة ألقاها أن صاحب السمو حاكم الشارقة بعد أن جعل الإمارة قبلة للعلم ومقصدةً للفهم، يوسّع سموّه اليوم الآفاق للغة العربية لكي تسمو في فضاءات إفريقيا لتجتمع هذه الكوكبة في ملتقى واحد هو الأول من نوعه في تشاد، مشيراً إلى أن الملتقى سيكون بمثابة كاشفة حقيقية عن المواهب الشعرية في بلاده.

وألقى سعادة راشد بن سعيد الشامسي كلمة قال فيها: «دولة الإمارات سبّاقة في تنظيم المهرجانات الشعرية الكبرى، وها نحن نشهد هذا التعاون بين مَجمع اللغة العربية في جمهورية تشاد الشقيقة ودائرة الثقافة في إمارة الشارقة، من أجل إقامة هذه الفعالية الثقافية التي تسهم في تعميق أواصر الأخوّة بين الشعبين الشقيقين».



وأعرب الشامسي عن سروره وامتنانه لإقامة الملتقى، مشيراً إلى أنه يجمع نخبة من المثقفين والمهتمين بالشعر العربي في تشاد، قائلاً: «لا شك أنه سيمثل ركيزة أساسية في الثقافة العربية والإسلامية».

وأشاد بايلاسيم امبايلو بدور الشارقة في دعم الثقافة، و«المبادرة المتمثلة بالملتقيات الشعرية في إفريقيا من صاحب السمو حاكم الشارقة»، كما أعرب عن شكره على التعاون المثمر بين الجهات التشادية ودائرة الثقافة.

وعبر امبايلو عن أمله في أن يقام الملتقى بشكل دوري حتى تنتعش الساحة الثقافية الأدبية التشادية، مبرزاً أن دولته متعطشة لمثل هذه الفعاليات التي ترفع من مستوى كفاءة المثقفين والمبدعين في مجال الشعر.

وأكّد البروفيسور عثمان محمد آدم أن ملتقى الشعر العربي في تشاد يأتي «بفضل حاكم مثقف وهو صاحب السمو حاكم الشارقة، حفظه الله ورعاه».

وتحدث آدم حول نشأة مَجمع اللغة العربية، وقال إنه منذ تأسيسه في تشاد عُهدَ إليه خدمة هذه اللغة الكونية، مشيراً إلى أن ملتقى الشعر العربي في تشاد سيكون بمثابة دعامة أساسية لتسجيل هذه اللغة وبسطها، كما سيعمل على تفعيل المخزون الثقافي وإبراز مكانة الأدب واكتشاف المواهب الشعرية الجديدة.

قراءات

تنوّعت القراءات في موضوعاتها الشعرية، وفيما كانت تتلو سيرة الحنين والأمل بدلالة مفرداتها ورمزية صورها الفنية من جهة، فإنها كانت تعاين أوجاع الذات والواقع من جهة أخرى، فتكشّفت لغة شعرية تحمل معنى وتفاصيل لافتة.

وشهد اليوم الأول مشاركة الشعراء: محمد عمر الفال، وأحمد عبد الرحمن سماعين، وحسب الله مهدي، ومحمون شريف نور، وعبد الرحيم أبكر علي، وعبد الدائم عبد الله موسى، ومديحة أمين عمر، وعبد القادر محمد، وجبريل آدم جبريل، وأحمد موسى محمد، وإبراهيم حسن، وعثمان جدو، وأبكر عبد الرحمن أبكر، ومحمد علي مختار حبيب، وتالا غلام الخديم.

قرأ الشاعر جبريل آدم جبريل قصيدة بعنوان «الشارقة شمس المعارف»، يقول فيها:

سل التواريخ عن أم الحضارات
سل النبوات عن شمس الإمارات
سل البوارقَ عن إشراقة فُردت
سل السلالات عن صُلب السلالات
شمس المعارف صار الكلُّ يقصدها
مهدُ العلوم وإيحاءُ الثقافات

ومضى في مقطع آخر ينشد:

سلطان أنت فلا إلاك من همم
تسطر الفخر في كل البدايات
فدمتم لذوي الحاجات مقصدة
لتمسح الدمع تأتي بالمسرات





تفعيل المخزون الثقافي وإبراز مكانة الأدب واكتشاف المواهب الشعرية الجديدة

فطاب منك وطابت فيه شارقة
فما أجلّكِ يا أرقى المقامات

كما شهد اليوم الثاني من الملتقى مشاركة الشعراء: حامد هارون، وماحي عمر علي، وإبراهيم عبد الكريم محمد، وآدم إسحاق علي، وحسن محمد أبكر، ومحمد نور السالمي، وآدم سعد الدين أمين، وساكنة محمد زايد، وعلي بشر آدم، والغالي محمد زائد، والحبو التجاني مصطفى، وعماد الدين زكريا، وزكريا محمد المصري، وعبد الماجد حسن، وموسى أزرق موسى.

وقرأت ساكنة زايد من قصيدة بعنوان «على قيد الأمل»، تقول فيها:

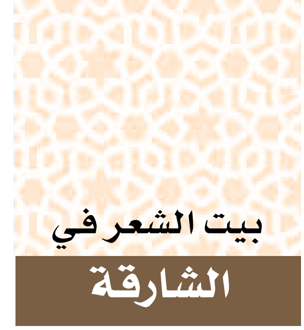
الصبر بحر لا يصافح ساحلهُ
ولئن صبرت لسوف تؤتى المسألهْ
أتظننا الدنيا سنفقد دأبنا
لا يغزل الصوف اعوجاج المغزلهْ
وطني على أمل بفجر باسم
واليأس عندي يائس لا حَول لهْ
ما زلت أبني كل يوم حوله
سوراً يحطم كل يوم معولهْ

وقرأ عماد الدين زكريا من «إطلالة فاتنة»:

أطلت على القلب قبل العيون
فأجلت شجون الهوى والجفون
مهاة كما البدر أو كالزمرد
أو كالزبرجد غالٍ ثمين
سأكتم تأويل رؤيا المنام
وأبقى سجين هواك الدفين

بيوت الشعر

قصائد معطّرة بأريج الوطن والحب والحياة





ضمن نشاط منتدى الثلاثاء، نظم بيت الشعر بدائرة الثقافة في الشارقة أمسية شعرية تألق فيها ثلاثة أقمار شعرية من ثلاث دول عربية، تنوعت مواضيع قصائدهم بين الشدو للأوطان، والحب والحياة، وجاءت محملة بالصور الجمالية، والرؤى الفلسفية، حيث شارك من السودان الشاعر متوكل زروق، ومن الإمارات الشاعرة نجاة الظاهري، ومن سوريا الشاعر إسماعيل ضوا، وقدمهم الإعلامي المصري حمادة عبد اللطيف، في أمسية شهدها جمهور كبير من المهتمين والشعراء والإعلاميين.

افتتح القراءات الشاعر متوكل زروق، الذي قرأ قصائد تشدو للانتماء إلى المكان والإنسانية، مضمخة بالموروث وموشّاة بجمال الطبيعة، حيث افتتح بقصيدة (حالة أخرى) ومنها:

إخفِضْ جناحَكَ للمدى
سيطيرُ زرزورٌ، وتشهقُ فضّةٌ في الروحِ
إن مسَّتْ جِراحَكَ أغنياتٌ مالحةْ
زمنٌ كوجهِ الغيمِ مرَّ ولم يزل
بعضٌ هناك وههَنا زبدٌ قليلْ
لمّا يزل أمسٌ من الحزنِ القديمِ يرنُّ
نافذةٌ من الأحلامِ تسقطُ من علٍ... فيُقالُ
عنها ما يُقالْ.

أطلّت النافذة الثانية على تجربة الشاعرة الإماراتية نجاة الظاهري، التي افتتحت قراءاتها بالتغني بشعرها والتماهي معه، وتقمصه حدّ التوحّد، تقول:

وأتـيـتُ، لا، بـل جـاء شـعـري، أو أنا
لا فــرقَ، كـي أحـتـار فـي مـا بيننا
بـأصابـعـي، عـيـنـي، بـقـلـبـي حـبـرُهُ
والــــروحُ هــو، مـتـمـازجـاً متمكّنا
لـو لـم أقـلـهُ لـكـنـتُ وهـمـاً فـي الحيا
ةِ، ولـن يُـرى ظـلّـي، ولـن أرثَ السنا
هـو لـي الطبيعةُ والـطـبـاعُ، وكـلُّ ما
يُدعى اصطلاحاً في المعارفِ: موطنا

تلاها الشاعر السوري إسماعيل ضوا الذي قرأ قصائد عميقة المعاني، مثقلة بالتأمل والفلسفة، حيث ابتدر بإثارة الأسئلة الوجودية وعلاقتها بتجربة الحياة، ثم شدا للحب والشعر قائلاً:

فَطُوبَى لِدَفْقِ دَمِي، وَبَخٍ
لِمَنْ يَقْرَؤُونَ دِمَائِيَ
بَخٍ، أَنَا شَاعِرٌ طَيِّبٌ، قَلْبُهُ
لِغَيْرِ الهَوَى مَا وَهَى
أَوْ رَضَخْ



الهوى سوري عراقي

كما نظم بيت الشعر، بقصر الثقافة أمسية شعرية احتفت بثلاثة وجوه شعرية ذات حضور متميز في المشهد الشعري العربي، وهم د. سعد الدين كليب من سوريا، د. عارف الساعدي من العراق، ومحمد العثمان من سوريا. وذلك بحضور جمهور غفير من المثقفين والشعراء، والإعلاميين، والمهتمين، وقدم الأمسية



الإعلامي السوداني عصام عبد السلام الذي افتتح الأمسية بتحية لبيت الشعر والقائمين عليه، كما حيا الحضور.

افتتح القراءات الشاعر د. سعد الدين كليب الذي ابتدأ بقصيدة منحازة للوطن/ الحجر/ البيت/ التراب، في أبيات تجلّى فيها عشق الوطن شعراً نديّاً، يقول من قصيدة «تطريز شامي»:

لو قبلةٌ تسع الدنيا بلذّتها
ما كان أطلقها إلا محيّاه
هذي الشآمُ... ولو فسّرتُ نكهتَها
لاغرورقَ الصخرُ، واخضرّتْ سجاياه
ما بال معدنها يصطكُّ من ألمٍ
وليس من أحدٍ يدنو ويرعاه!
كأنّ دمّلةً في القلبِ! لو جبلٌ
لناء من حمْلها، وارتجّ ركناه

تلاه الشاعر العراقي د. عارف الساعدي ابن الأنهار، وشقيق الحزن، الذي افتتح قراءاته بحكاية النهر الذي غدا رمزاً جسّد أوجاع الشاعر التي يهرب منها إلى محاولة التقاط الجمال من حوله، يقول:

منذ أن قيل حزنُه لا يُجارى
ذرف النهر دمعه وتوارى
واختفى العشب من يديه وتاهتْ
ضحكاتٌ على شفاه الحيارى
أيقظ النهر مرةً بعد أخرى
فنعاس الأنهار شيبُ صحارى

اختتم القراءات الشاعر السوري محمد طه العثمان الذي افتتح قراءاته بقصيدة مثقلة بالوجع، ومضمخة بدموع الأمهات، عبر «بريد الثكالى إلى الحرب»، وجّه بعدها رسالة إلى شاعر بدائي، تنم أبياتها عما يجول بخاطر الشعراء منذ الأزل من فخر بأنفسهم وشعرهم، في محاولة انتقاد مبطنة لهذا الواقع، ثم وقف بين يدي المعري في نص جاء فيه:

لأنّني الرّيحُ.. لا أَحْبو عَلى زَلَلِ
وَلَن يُوَسِّدَ في أَبْعَادِيَ الدَّنَسُ
هَا قَدْ وَقَفْتُ عَلى الأَعْتَابِ مُبْتَهِلاً
رُوحي مُعَرِّيَةٌ، والقلبُ مُخْتَلسُ.

بيت الشعر في

الأقصر





الشعر وتطبيقاته في الأدب المقارن

أقام بيت الشعر في الأقصر ندوة نقدية بعنوان «الشعر وتطبيقاته في الأدب المقارن» حاضر فيها الأستاذ الدكتور مؤمن محجوب أستاذ الأدب المشارك في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة سوهاج وعضو جمعية الأدب المقارن المصرية، وقام بتقديم الأمسية الشاعر حسين القباحي مدير بيت الشعر في الأقصر. وتأتي هذه المحاضرة ضمن أنشطة بيت الشعر التي تعنى بالدرس النقدي، وقضايا الشعر الراهنة، وعلاقة الشعر بالحياة والآخر.

عالجت المحاضرة الموضوع عبر ثلاثة محاور رئيسية، وهي:

مفهوم الشعر وأهم أنواعه قديماً وحديثاً، بداية من القصيدة العمودية وانفتاحاً على كافة الأشكال الشعرية مثل الشعر وشعر التفعيلة وقصيدة النثر وإشكالاتها والاختلاف والاتفاق حولها، ومقارنة هذه الأشكال بنظيرتها في الأدب الأوروبي مثل الشعر الغنائي والشعر الملحمي، والشعر المسرحي.

وفي المحور الثاني؛ تناول الدكتور مؤمن محجوب مفهوم الأدب المقارن والذي يعني بشكل عام دراسة الأدب خارج لغته، بهدف نهضة الأدب القومي، والتخفيف من حدة التعصب للغة والأدب القومي، ودراسة الأدب المقارن تكوّن في الدارس دربة خاصة تعينه على تمييز كل ما هو قوي وأصيل وما هو أجنبي ودخيل من تيارات الفكر والثقافة، بالإضافة إلى زيادة التفاهم والتقارب بين الشعوب بمعرفة عاداتها وطرائق تفكيرها، وآمالها الوطنية وآلامها القومية، وتبادل المنفعة بالأخذ والعطاء والتأثر والتأثير.

وفي المحور الثالث والأخير؛ تحدث الدكتور محجوب عن ترجمة رباعيات الخيام إلى الإنجليزية والعربية، وفي فترة المداخلات دارت الأسئلة حول قصيدة الشعر وقصيدة النثر ولماذا لم يؤثر الشعر العربي في الثقافة الغربية تأثيراً واسعاً وغيرها من المداخلات الثرية التي أثرت الحوار ■







مقــاربات نقدية في وظيفــة الشــعر

نظم بيت الشعر في نواكشوط ندوة نقدية تحت عنوان «دور الشعر في تعزيز العلاقات بين الدول» ضمن برنامجه الدوري «مقاربات نقدية». وقد شهدت الندوة محاضرتين لكل من الدكتورة مريم الشيخ والدكتورة بخوته الشيخ الصوفي، فيما تولت الدكتورة إبي العاقب إدارة النقاش.

في بداية الندوة تحدثت الدكتورة إبي العاقب، فقدمت موضوع الندوة في خطوطه العريضة وقدمت تعريفاً مقتضباً لكل من المحاضِرتين؛ وأحالت الكلام إلى الدكتورة مريم الشيخ، وهي أول امرأة موريتانية تحصل على شهادة الدكتوراه، ولها عدة مؤلفات وبحوث منشورة، وقد أكدت الدكتورة في مُفتتح حديثها أن مداخلتها ستركز على موضوع دور الشعر في تعزيز العلاقات بين الدول: موريتانيا والمغرب نموذجاً.

وقسمت الموضوع إلى ثلاثة محاور أساسية هي: تحديد العنوان، تأصيل الموضوع، والمادة الشعرية الدالة على الربط بين البلدان.

وتحت هذه العناوين الفرعية الثلاثة تحدثت وأسهبت في الكلام مع الاستدلال بالشعر في كل موضوع فرعي، إضافة إلى تقديم أمثلة من شعراء وقصائد كان لها الدور في الربط بين الدول. وروت مساجلات شعرية بالفصحى والحسانية بين شعراء موريتانيين ونظرائهم في السنغال جنوباً والمغرب شمالاً.

المحاضرة الثانية، كانت تحت عنوان «قراءة تاريخية في دور الشعر في تعزيز العلاقات بين الدول العربية» قدمتها الدكتورة بخوته الشيخ الصوفي، وهي أستاذة جامعية حاصلة على الدكتوراه في التاريخ المعاصر من جامعة ابن الطفيل في المغرب. وقد قسمت مداخلتها إلى محورين أساسيين: محور السياق التاريخي لمفهوم الشعر، ومحور دور الشعر في تعزيز الوعي المشترك بين الدول العربية؛ مشيرة إلى أن الشعر وثيقة تاريخية، وبهذا المعنى تكون علاقة الشعر والتاريخ هي علاقة وثيقة، وخصوصاً في ما يتعلق بالشعر العربي الذي هو ديوان العرب.

وخلصت إلى أن وظيفة الشعر هي وظيفة جمالية إبداعية، ولكنها أيضاً وظيفة معرفية تعزز الانتماء، وهذا ما يؤكد دوره المحوري في تنمية المشترك العربي بين الدول والشعوب حديثاً وقديماً.

بعد ذلك فُتح المجال لمداخلات الحضور.. وقد تناول الكلام العديد من الدكاترة والأساتذة الجامعيين والطلاب والشعراء والكتّاب، أشبعوا العرضين المقدمين بالتعقيب والإضافة والسؤال قبل أن ترد الدكتورتان على مختلف النقاط التي وردت في المداخلات. ■



جيل الشباب على المنصّة

في أمسية من أمسياته البهية، استضاف بيت الشعر في المفرق الشاعرين محمد دلكي وحمزة بني ياسين، وهما من جيل الشباب الذين يكتبون القصيدة الرشيقة العميقة الواثقة، وأدار فعاليات الأمسية الدكتور ماجد السرحان الذي قدم الشاعرين بما يستحقان من طيب القول، وترك المنصة لهما يتناوبان عليها بقراءة إبداعاتهما الشعرية.

الشاعر حمزة بني ياسين قرأ عدة قصائد من فيض وجدانه وتجربته الشعرية، ومما قرأه :

وداعـــاً لـيـس يـجـمـعـنـا الـلـقـاءُ
وكـنــت أظــن يــسـعـدنـا الـبـقـاءُ
وداعـــاً يـا مـــلاكُ فــإن قـلـبـي
مــن الــخــذلان طــوّقــه الـعـنـاءُ
رجـوتـك بـالـذي خـلـق اصـطـبـاري
ولـكــن مـلّــنــي وســلا الــرجــاءُ
طـلـبـتـك بـالـدعـاء مــداد دمـع
فـجـف الـدمـع وانـقـطـع الـدعـاءُ




الشاعر الدكتور محمد دلكي قدم مجموعة من فيض قصائده أوجز بها روح تجربته الشعرية، ومما قرأ :

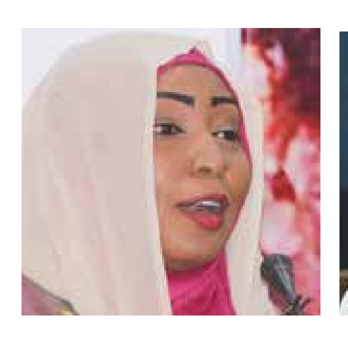
كنت قبلاً زماناً طويلاً أعد انتهاء
الزمان
أراقب في كل ليل ظهور الهلال
وما كنت أحسب يولد سعديَ بدراً بهيّ
الخِلال
فلما رأت أعين القلب فيك اكتمال
المعاني..
آمن القلب - يا مبهج القلب - أن المحال
محال

بيت الشعر في

الخرطوم







احتفاء بتجربة المكي شاعراً ومفكراً

في أمسية جماهيرية بالغة العذوبة؛ استضاف بيت الشعر في الخرطوم الشاعر والدبلوماسي والمفكر محمد المكي إبراهيم، وتحدث في الأمسية البروفيسور محمد المهدي بشرى الذي أفرد مساحة واسعة تناول فيها تطور الشعر في تجربة المكي من تقريرية لتجريدية لغيرها، مشيراً إلى أن المكي ممن أضافوا لحركة الحداثة في القصيدة العربية كلها.

ونوّه د. أسامة تاج السر بعدد قصائد ديوان «أمتي» لمكي، وقال إنها ضعف ما أنتجه في دواوينه الأخرى وعلّق على عروض الشاعر، متنقلاً بين الرجز والرمل والكامل والمتدارك والوافر والمتقارب، مشيراً إلى أن هذه البحور استوعبت التفعيلة كثيراً، ومع تفعيلة فاعلن التي لها الأثر الكبير في شعرية المكي، وأن المكي شاعر عمود قصائده مملوءة بالهتافية والثورية، لكن الصورة الشعرية لم تبارح الشاعر في كل دواوينه.

وأوضح قائلاً: «للمكي قصائد تجاوزت المبنى للمعنى والانتقال العروضي تأتي بها المعاني وحدها»، واستدل بقصيدة «كيف ترتحل الآن» التي رثى بها المكي محمد المهدي المجذوب وفي النص انتقالات متعددة، ثم عرج على قصيدة «بعض الرحيق» وانتقالاتها المتعددة وأن المعاني هي التي تتحكم في نصه، وقد بلغ المكي الكمال الموسيقي في ديوان «لا خباء للعامرية» الذي لم يكن فيه تداخل أبداً ما يجعلها في درجة عالية من الصفاء والنقاء.



الدكتور الصديق عمر الصديق مدير بيت الشعر، استعرض سيرة المكي في مداخلته بنمذجة ونقاط نقدية وإفادات مهمة، ولعل أبرزها أن محمد المكي سيبقى خالداً في أذهان الشعب السوداني، وأن مدرسة الغابة والصحراء أسسها الشعراء وهم طلاب في جامعة الخرطوم ووعد بإصدار كتاب عن الشاعر يليق بمسيرته.

في حين تناول رامي عثمان كتاب «أصول الفكر» للمكي، وقدم مقاربة بين الشاعر والمفكر معتمداً على المنهج في تحقيبه واستطراده وفكرة الهوية كانت محورية في كتابه ومصادر الكاتب ونظريات تعاقبت عليها العقود، وأشار إلى أن ثنائية درويش وإدوارد سعيد هي أنموذج مشابه ثم وقف على بعض الإسقاطات التاريخية المهمة للمفكر.

أما الشاعر كامل عبد الماجد فقال: «جايلت أفذاذ الشعر السوداني وقد أتوا من رحم المدارس بكل جاهزيتهم وبكل أدوات الشعرية المكتملة، وقصيدة «قطار الغرب» في ديوان «أمتي» فيها جل العلوم الأنثروبولوجية والجغرافية ومعارف جمة.

ثم تحدث الشاعر محمد المكي إبراهيم شاكراً بيت الشعر على هذه الحفاوة واهتمامه باللغة العربية وهذا المستوى الراقي للأجيال المتعاقبة، وعبّر عن شكره للنقاد المشاركين، مشيراً إلى أن بيت الشعر موئل لغوي وشعري يذهل المثقفين أينما كانوا ■







بيت الشعر في
القيروان

حــــول جائزة الشارقة لنقد الشعر العربي

نظّم بيت الشعر في القيروان أمسية أدبية خصصها لموضوع جائزة الشارقة لنقد الشعر العربي في دورتها الثانية، حيث تولّى نقّاد وجامعيون الحديث في موضوع الجائزة وهو «تحوّلات القصيدة العربية المعاصرة في ميزان النقد»، والتعريف بالجائزة في الأوساط الجامعية لتكثيف الإقبال على المشاركة فيها.

ويعتزم بيت الشعر طبع هذه المداخلات في كتيّب خاص مثلما فعل في الدورة الأولى السابقة.

وفي هذه الأمسية عرّج الدكتور حاتم الفطناسي من جامعة سوسة على التعريف بالجائزة عموماً، وأثنى على جهود دائرة الثقافة في الشارقة، وأشاد بالاهتمام الاستثنائي الكبير لصاحب السمو حاكم الشارقة، بالشعر وكلّ ما يتصل به ودعمه المستمرّ له، ونوّه بأنّه بهذه الجائزة يؤسس لعمل جليل وغير مسبوق لإيجاد مدوّنة نقديّة عربية بتراكم المواضيع كلّ دورة ليواكب النقد الحركة الشعرية، وهذا عمل جليل تحتاج إليه حركة الشعر. كما تولّى د. الفطناسي التعقيب على مداخلة الدكتور الشاعر منصف الوهايبي الذي قدّم مداخلة عميقة شدّت الجمهور وأثارت أسئلة في مداخلته بعد المحاضرة.

وفي مداخلة غنيّة انطلق الشاعر الدكتور منصف الوهايبي من طرح سؤال حول تحديد مفهوم المعاصرة التي جاءت في عنوان المسابقة، وأشار إلى ضرورة انتباه المشاركين إلى هذه النقطة، كذلك تحديد الفرق بين المعاصر والحديث، وتولّى بعد ذلك تتبّع حركة الشعر العربي في تحوّلاته البارزة منذ بداية القرن العشرين والمتمثلة شكلاً في ظهور قصيدة النثر التي بيّن أنها ظهرت قبل قصيدة التفعيلة عكس ما يذهب إليه غالب الدارسين، ثمّ قصيدة التفعيلة، معدّداً أبرز شعرائها، منوّهاً بالعودة القوية اليوم إلى قصيدة الشطرين وهي التسمية التي يفضّلها عِوض القصيدة العمودية.

كما احتوت الأمسية على فقرة شعرية استضاف فيها البيت الشاعر الليبي عمر عبد الباري الذي يزور البيت لأوّل مرة فعبّر عن إعجابه الفائق بمبادرة تأسيس بيوت الشعر وفضل صاحب السموّ حاكم الشارقة. وعبد الباري شاعر من مدينة سبها بجنوب ليبيا له ثلاث مجموعات شعرية منها مجموعة بعنوان «بذار الروح» وهي الأخيرة، ومنها نورد هذا المقطع من قصيدة بعنوان «المعراج»، يقول:

أراني هناك وأبدو هنا
فما عدتُ أدري أنا أيْنَنا
وكم معبدٍ في الضجيج ابتنيـ
ـتُ لصمتي وصيّرته موطنا
فيا غربتي وسط هذا القطيع
ويا بُعدَ يا بُعدَ ما بيننا









احتفاء بتنوّع الأصوات وتعدّدها



ضمن فعاليات الدورة 27 من المعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط، وبالشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، اختارت دار الشعر في مراكش أن تحتفي بشعراء مغاربة، ينتمون لشجرة الشعر المغربي الوارفة، ضمن ليالي الشعر والموسيقى، والتي أقيمت ضمن فعاليات المعرض في رحاب مدينة الرباط، مدينة الأنوار وعاصمة المغرب الثقافية.

وانطلقت ليالي الشعر، بقاعة رباط الفتح بفضاء المعرض، احتفاء بالتنوع الثقافي المغربي وبمشاركة شعراء وشاعرات ينتمون لشجرة القصيدة المغربية، في تعدد تجاربها وحساسياتها ورؤاها وأجيالها، وكان من المشاركين الشعراء: مصطفى ملح، يوسف الأزرق، النزهة أبا كريم، مليكة فتح الإسلام، الطاهر خنيبيلا، رشيدة بو زفور، رشيد منسوم، خديجة أبي بكر ماء العينين، عمر الراجي، وعبد الرحيم سليلي.

وأحيت الفنانة المتألقة نبيلة معن ومجموعتها الغنائية برئاسة الفنان طارق هلال، الحفل الفني لهذه الليلة، في سفر بين «تراث الملحون» بزخمه الشعري والموسيقي، وأغانٍ تستحضر حضور القصيدة ومجازاتها ■





دار الشعر في
تطوان

فــي اســتذكــار الراحــلين





بعد مرور أربعين يوماً على رحيله نظمت دار الشعر في تطوان فعالية استذكرت خلالها مسيرة الشاعر الراحل الدكتور حسن الطريبق، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، وجماعة العرائش، بفضاء المركز الثقافي في العرائش.

بدأت الفعالية بافتتاح معرض خاص ضم صوراً وشهادات ووثائق تخص الشاعر الراحل، ثم وضع الأستاذ مخلص الصغير عن دار الشعر المشاركين في سياق الحدث ودلالاته العميقة، وتلت ذلك كلمات وشهادات وقراءات أجمعت كلها على ما كان يتمتع به الراحل من ثقافة واسعة جمعت بين الاصيل والحديث، العربي والإسباني، وتميزه بالمسرح الشعري مع تعداد جوانب من مواقفه الفكرية السجالية، وحسه الإنساني الرفيع، وصدق وطنيته وغيرها من الصفات التي جعلت منه متفرداً بها.

وختم الدكتور ياسر الطريبق باسم أسرة الفقيد بكلمة شكر فيها الجميع على كلماتهم وشهاداتهم النابعة من إدراك واحتكاك مع المرحوم حسن الطريبق الذي أخلص لأوفيائه وأصفيائه، وظل محافظاً على مبادئه ومواقفه ■





في أمسية بمجلس الحيرة الأدبي

رسائل في العتاب والشكوى واستمطار الغمام

محمد عبد السميع

حين تكون آلة الربابة، وهي رفيقة البدوي في حلّه وترحاله، وسيلةً ذاتية؛ على قوسها تتكسّر هموم الشعراء، وفي ثنايا معزوفاتها يكون الشّجن، فإنّ استعارتها في قصائد شعراء مجلس الحيرة الأدبي في أمسيتهم التي كانت محلّ تفاعل وانسجام، زادها روعةً شلات وغناء الفنان الإماراتي التي قدمّها علي بوبر، فكانت بداية موفّقة لصوت الغزل والحفاظ على الموروث في نداءات الشّوق والتقرّب، مع أحقيّة كلّ شاعر في أن يصنع قضيّته التي يشاء، طالما أنّه مدركٌ لهذا الانبعاث الحزين باتجاه السماء الواسعة، بما فيها من أحلام ورديّة تتخلل السحابة التي هي بالنسبة للشعراء منذ القدم مصدر فرج وسقيا رحمة وانتظار خير مادي، ومعنوي بالتأكيد.



لحن الربابة

يقول الشاعر مانع الوشاحي، وهو أحد الشعراء المشاركين في الأمسية، ما يجعل المقاربة جميلة وربما غير معتادة، إذ كانت الربابة في العادة للتسلية وتفريغ الأحزان وبث الهموم والمشاركة بها مع الحاضرين، غير أنّ هذا الشاعر ذهب إلى المقاربة أو المقارنة ما بين صوت الحبيب، في قصيدة غزليّة، وصوت الربابة؛ فقد اعتاد صوت من يحبّ، بل هو مشتاق اليوم إلى هذا الصّوت، الذي نشأ قلبه عليه واعتاده، فهو يماثل صوت الربابة أو يتفوّق عليها، والدليل الجمع بين صوتي الطرفين والمفاضلة بينهما، فأحاديث من يهوى هي اللحن الذي يترنّم عليه، ومن ثمّ وبعد هذا المطلع يذهب إلى الوصف والاهتمام بأدقّ التفاصيل في أبيات تظهر كم هو شاعر مغرم ومتيّم ورومانسي في ما يخصّ التفاصيل:

لا تسمّعني لحن صوت الربابة
دامني مشتاق متعوّد ع صوتك

قالها حمدان: لقلوب اتشابه
بس تفرقها المشاعر في سكوتك
الشعور اللي نعاني من غيابه
خايف الأيام في الواقع تفوتك
الحلوم البارحة فوق السّحابه
ع مخايلها تمانيني بنعوتك
ما اصدقَت، حتى الحزن غرّز بنابه
لين شفت العذر في آخر بيوتك!
كنت لابواب الوصل وجه الرحابه
دلّتك بسمتك، والترحيب صوتك!

الصوت الدرامي

النموذج الشّعري الآخر في هذه الأمسية كان للشاعر حمد المزروعي،





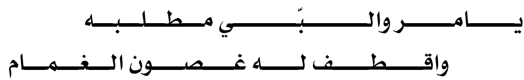


وهو أحد الشعراء الشباب الذين كانوا يرسمون الصّورة ويفرحون بتفاصيلها والإبهار بها، وجميلٌ أن يعمد الشعراء الشباب إلى قراءة التفاصيل وفق رؤية وتشبيهات وصور وجيهة تجعلنا نتأكّد من بقائهم على العهد الرومانسي والشفافيّة التي تنعكس على وجوه المحبين، ومن قصائد هذا الشاعر قصيدة ابتدأ بها من الدمعة حتى نهاية القصّة الدراميّة التي يرويها بالشعر، وقد أثبت هذا الشاعر أنّ الشعر كفيلٌ بأن يحمل إلينا صوتاً درامياً تراجيدياً أو حزيناً في وصف الألم والإعلاء من شأنه ليبقى بمثابة الجذوة التي تستعر منها نار الحبّ والأشواق وتتلظّى بها قلوب العشّاق الذين يستعيدون عهداً مضى بكلّ هذا الدفق، بالرغم من أنّهم يحيط بهم جانب تكنولوجي وتواصل اجتماعي ومقطوعات قصيرة أثّرت في قصائد الشوق وقللت من وهجها، فإن الشاعر حمد المزروعي كان واعياً لدور القصّة في إثراء التفاصيل دون أن ينقص من رونق الصورة الشعرية في كلّ بيت من أبيات القصيدة:

دمعه شرى قطرة ندى وعينه الورد
وخدوده الخجلى شفق شمس لمغيب
هذي السما ونجومها ونفحة البرد
وهذاك خد وفيه شامه ونصخ طيب
حاشد جماله ثم غزاني وانا فرد
لا فادني درع المشاعر ولا يهيب
من يوم ريت ان الطبايع غدن شرد
اسمع تناهيدي وكنها عوى ذيب

صورة الغمام

أمّا الشاعر محمد الشحّي، فكان يعتمد في أشعاره على الصورة الجميلة والمصنوعة في قالب موسيقي سريع وسهل الوصول إلى المتلقي، نلمح ذلك من صورة (الغمام)، وهي صورة مشهورة في التراث الشعري العربي الفصيح والنبطي، بما يحمله الغمام من أمل وشتاء وخير وفير وعطاء كبير، فحين يرى الشاعر تحديداً من البشر أنّ غماماً في الجوّ، يسارع إلى أن يرسل عبره أمنياته وأشواقه ويستبشر خيراً بما سيأتي، وهكذا كان الشاعر محمد الشّحي يقطف للحبيب غصوم الغمام كصورة شعرية، وهو على أتمّ استعداد لأن يبذل الغالي والرخيص لتلبية مطلب هذا الحبيب، بقوله:



يا امر والبّي مطلبه
واقطف له غصون الغمام

وهذا البيت هو من قصيدة كان يصنع الشاعر الشّحي تفعيلاتها العروضيّة بلطف دون إثقال على المتلقي، فقد كان مغرماً بأن يعيش جوّ الاهتمام هو ومن يحبّ، مثلما كان يدرك كم هي جميلة طقوس اللوم والعتاب بين اثنين، غير أنّ هذا اللوم والعتاب لا يمكن بحال من الأحوال أن يكون سبباً في الشجار أو الخصام بين طرفين، فالقلوب منسجمة أشدّ الانسجام، وهو ما تحمله كلمة (متناسبة)، على سهولتها وجمال مؤدّاها، حيث يقول:

يهتم بي واهتم به...
ونعيش جو الاهتمام
يلومني وعاتبه
لكن ما نعرف خصام
قلوبنا متناسبة
على المحبة والوئام

ويذهب الشاعر محمد الشّحي كذلك إلى القافية اللافتة، في السكون على حروف مثل حرف التاء، هذا الحرف الجميل حين يقف عليه الشاعر في قافية القصيدة، كما يقول في قصيدة وطنية، قاطفاً صوراً شعريّة مثل الثريا، والأمطار، والبشائر التي يزرعها القائد، ومن ذلك قوله:

كل شي له في الوقت تكرار
وانت بزمانك ما تكررت
علمت فينا حبّ ما صار
وش كثر حبّك ما تصوّرت
وانت وجودك فرحة الدار
تزرع بشاير وين ما سرت
وانت الثريا بين الاقطار
نور بك البلاد نوّرت
كنّك علينا مثل الامطار
يالي على العباد بشّرت



مؤسسة الشارقة للفنون

فعاليات فنية ودعوات مفتوحة

تعمل مؤسسة الشارقة للفنون من خلال الأنشطة والبرامج الثقافية المستمرة على مدار العام، على إثراء الحركة الفنية وتعزيز الذائقة الجمالية للمتلقي، ودعم مسيرة العمل الفني عند المبدعين وإيجاد بيئة حاضنه لكافة مجالات الفنون والأعمال الإبداعية التي تحظى باهتمام واسع من كافة شرائح المجتمع ولرفد الحركة الفنية بطاقات إبداعية جديدة وتنمية المواهب وخبراتهم بالمجال الفني واستثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالفائدة والمعرفة.

كورنيش 4

دعت مؤسسة الشارقة للفنون الفنانين المقيمين في الإمارات للتقدم بطلباتهم للنسخة الرابعة من كتاب القصص المصورة.

وتأتي هذه الدعوة المفتوحة لتوسيع قاعدة المشاركات، وتنويع المساهمات الإبداعية في النسخة الرابعة من كتاب القصص المصورة «كورنيش»، وهو كتاب متخصص بفن الكوميك جامعاً بين طياته أعمالاً عديدة لفناني الكوميك ورسامين في الإمارات العربية المتحدة. ويتمحور مشروع كتاب «كورنيش» حول المجتمع، ويأتي في سياق سلسلة من المبادرات الأساسية في المؤسسة، بما يوفر ملتقى يستقطب الفنانين والرسامين المحليين.

لا يلتزم «كورنيش» بصيغة تحريرية ثابتة، بل يسعى إلى الاستكشاف والتجريب، ويفسح المجال أمام نشر مقاربات ووجهات نظر متعددة، بما يشمل التجارب الشخصية والخيال العلمي والفانتازيا والميثولوجيا وتاريخ الفن.

وتتم مشاركة الرسامين وفناني الكوميك من خلال تقديم ست صفحات لنشرها في النسخة الرابعة من كتاب «كورنيش»، ثم يُدعى الفنانون المختارون للمشاركة في ملتقى يقام لثلاثة أيام لتبادل الأفكار والرؤى، وبعدها تقوم المؤسسة بجمع القصص المصورة المختارة وتنشرها ضمن كتاب واحد في معرض الكتب الفنية السنوي «نقطة لقاء» 2022.

في عام 2019 كانت بداية انطلاق «كورنيش»، وذلك من خلال ورشة لصناعة الكوميك دامت ثلاثة أيام عام 2019، لتكون بمثابة منبر يجمع الرسامين المحليين يخوضون من خلاله غمار التجريب والنشر.

حققت الورشة المبتكرة نجاحاً بالغاً وقرر الفنانون على نحو غير متوقع تجميع قصصهم النهائية ضمن كتاب واحد سمّوه تيمناً «منظر كورنيش الشارقة» المطلّ على موقع الورشة.

منحة النشر

أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون عن دعوة مفتوحة للمشاركة في الدورة الرابعة من منحة النشر التي أطلقتها مؤسسة الشارقة للفنون التزاماً منها بدعم النشر المستقل في المناطق التي تعاني قصوراً في التمثيل.

وحثت منحة النشر المنتجين الثقافيين على تقديم مقترحات مشاريعهم في المجالات التالية: الباحثون الثقافيون والفنيون، المترجمون، الكتّاب، المحررون، الناشرون المستقلون ودور النشر المستقلة، والمجموعات الفنية، والمنظمات غير الربحية على أن يساهم المشروع في إنتاج أفكار أصيلة وتفكير نقدي، مع ضرورة اتباع مقاربة مبتكرة وتجريبية في النشر.

وتلتزم المنحة بدعم المواد المطبوعة المميزة من حيث





مواصفاتها الفكرية والمادية والغرافيكية، على أن تكون المشاريع النهائية بنسخ ورقية، مع التشجيع على إصدار نسخة إلكترونية أو إتاحة إمكانية قراءة المشروع رقمياً.

وتقدم مؤسسة الشارقة للفنون جائزة نقدية للفائزين بالجائزة ضمن تخصصاتهم وقيمتها «30» ألف دولار أمريكي» إضافة إلى المساعدة في النشر والتوزيع، وذلك من خلال ثلاث فئات.

1. المنشورات التجريبية: تشمل المواد المطبوعة طيفاً واسعاً من المواضيع والوسائط مثل: المجلات الفنية المصورة، قصص الكوميك، روايات الغرافيك، كتب الطهي، السرديات الشخصية، قصص الرحلات، الكتب الجغرافية، وإعادة طباعة أو تجميع هذه الأنواع أو سواها.

2. الترجمات: تُقبل المقترحات التي تتضمن ترجمة أي نصوص طليعية أو تجريبية أو نقدية أو بيانات أو كتابات أو سرديات فنية إلى العربية أو الإنجليزية أو كلتيهما.

3. منشورات الصغار والشباب: وتعمل هذه الفئة على استقطاب المؤلفين والرسامين لتقديم مقترحاتهم لقصص قصيرة مصورة، أو كتب تلوين أو كتب الصور التي توفر فهماً نقدياً أو تتضمن محتويات بيوغرافية عن الممارسات الفنية في المناطق التي تعاني قصوراً في التمثيل

«فرجة ممتعة: أحاسيس متدفقة»

بالمشاركة مع المركز الوطني السويدي للهندسة المعمارية والتصميم، وبالتعاون مع المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر في كوريا.

تعمل مؤسسة الشارقة للفنون على تنظيم النسخة الثانية من «فرجة ممتعة».

وتم إطلاق مشروع «فرجة ممتعة» للمرة الأولى من قبل المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر في كوريا، ويستمر على مدار ثلاث سنوات بهدف دعوة المؤسسات الفنية في جميع أنحاء العالم كل عام لعرض أعمال من مقتنياتها ومجتمعاتها.

أقيمت النسخة الأولى من المنصة في عام 2021 بالتعاون مع متحف (إم +) في هونغ كونغ، ومتحف التصميم والفن المعاصر في مانيلا – الفلبين، ومتحف ماييام للفن المعاصر في تشيانغ ماي. استمدت منصة «فرجة ممتعة» فكرتها من موجة «التفاعلات الرقمية»، وعملت على تجسيدها عبر الإنترنت لتكون منصة متخصصة في فن الفيديو وغيرها من الأعمال القائمة على الوسائط التكنولوجية.

تتخذ منصة «فرجة ممتعة» من المواءمة بين عالم الإنترنت والعرض في الموقع (من خلال معرض متنقل)، أسلوباً متكاملاً يتيح لعروضها أن تكون حاضرة في كليهما معاً.

وتجمع النسخة الثانية من «فرجة ممتعة» والتي جاءت بعنوان «أحاسيس متدفقة»22 عملاً، ستة أعمال منها اختارتها مؤسسة الشارقة للفنون، وهي في مجملها تستجيب للبيئة التكنولوجية وتداعياتها على الإدراك البشري والعلاقات الاجتماعية.

تقدّم المنصة مجموعة متنوعة من أعمال الفيديو يتواصل عرضها حتى نهاية عام 2022، منها ما يمثل تحدياً للغة البصرية التي تتسيد الوسائط الجماهيرية، كما سنشاهد في «يُتبع» لشريف واكد (2009) و«سياحة محلية 2» لمها مأمون (2008)، وصولاً إلى استكشاف العالم خارج نطاق الرصد الإنساني كما في «نيميا سيتي» لجينا سوتيلا (2018) و«المرحلة الرابعة» لأحمد غصين (2015).

ستقدم كل من المؤسسات الشريكة عروضاً في مواقعها تعكس المشروع المعروض عبر الإنترنت، بحيث تغطي مجموعة أكبر من الأعمال والبرامج.

«فرجة ممتعة: أحاسيس متدفقة» من تقييم جيهوي لي قيّمة الهندسة المعمارية والتركيب والنحت في المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر في كوريا؛ وجيمس تايلور فوستر قيّم التصميم والعمارة المعاصرة في المركز الوطني السويدي للهندسة المعمارية والتصميم؛ وحور القاسمي رئيسة مؤسسة الشارقة للفنون ■

تهدف إلى دعم المبادرات الملهمة

إطلاق النسخة الرابعة من جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي



عقد مجلس أمناء جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي اجتماعه الأول، لمناقشة إطلاق النسخة الرابعة من جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي.

تم خلال الاجتماع الذي عُقد في مركز التراث العربي التابع للمعهد، مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، حيث قال د. عبد العزيز المسلّم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس مجلس أمناء الجائزة: «نُعلن إطلاق النسخة الرابعة من جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي التي تأتي ترجمةً لرؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرامية إلى الحفاظ على التراث الثقافي العربي، ونشر قيم حفظه وأساليب صونه؛ حيث نهدف من خلالها إلى تقدير مختلف الجهود المتقنة المبذولة على الصعيد المحلي والعربي والدولي في مجال صون التراث وتوثيقه، والتجارب الناجحة في سبيل ضمان استمراريته، وبث روح التنافس العلمي، النظري والتطبيقي، بين المهتمين والعاملين في مجال البحث العلمي والميداني في حفظ التراث وتدوينه».

وتابع: «قدمنا خلال الاجتماع شرحاً توضيحياً وتفصيلياً عن الحقول الثلاثة الأساسية للجائزة، كما تم في الاجتماع اعتماد البرنامج الزمني للجائزة وأعضاء لجنة التحكيم للجائزة، ومناقشة الخطة الترويجية لها؛ حيث تهدف الجائزة إلى المساهمة في تكريم الجهود الناجحة ودعم المبادرات الملهمة، محلياً وإقليمياً ودولياً، في مجال صون عناصر التراث الثقافي، بالإضافة إلى تعزيز ممارسات صون التراث الثقافي وتتويج أجدرها، طبقاً لمعايير اليونسكو في هذا المجال، وتوثيق ممارسات صون التراث، وتقديمها بوصفها نماذج يحتذى بها في العالم».

الحقــول

وتتضمن الحقول الأساسية للجائزة، حقل ممارسات صون عناصر التراث الثقافي، وحقل الرواة وحملة التراث (الكنوز البشرية الحية)، وحقل البحوث والدراسات في التراث الثقافي، وتحتوي هذه الحقول الثلاثة على 9 فئات، في كل حقل 3 فئات، محلية وعربية وعالمية، على النحو التالي:

أولاً: حقل أفضل الممارسات في صون التراث الثقافي، ويشمل جائزة الممارسات المحلية، وجائزة الممارسات العربية، وجائزة الممارسات الدولية.

ثانياً: حقل أفضل الرواة وحملة التراث (الكنوز البشرية الحية)، وتشمل جائزة الراوي المحلي، وجائزة الراوي العربي، وجائزة الراوي الدولي.

ثالثاً: حقل أفضل البحوث والدراسات في التراث الثقافي، ويشمل جائزة البحث المحلي، وجائزة البحث العربي، وجائزة البحث الدولي.



تهدف الجائزة إلى المساهمة في تكريم الجهود الناجحة ودعم المبادرات الملهمة، محلياً وإقليمياً ودولياً، في مجال صون عناصر التراث الثقافي

المعــايير

تأتي الجائزة ضمن حزمة معايير، وآليات واشتراطات وأحكام عامة، هي أن معهد الشارقة للتراث هو الجهة الرسمية المنظمة للجائزة، وأن يكون المرشحون المتقدمون إلى الجائزة (شخصيات أو جماعات أو مؤسسات) متخصصين ومساهمين، على نحوٍ ملموس، في أحد حقول الجائزة وفئاتها، وأن تتم تعبئةُ استمارة طلب المشاركة، واعتمادها بتوقيع المرشح للجائزة إذا كان فرداً، أو من يمثل الجماعة، أو المؤسسة، مع مراعاة أن يختار المتقدم، فرداً أو جماعة أو مؤسسة، المشاركة في فئة واحدة فقط من مجالات الجائزة، وأن يكون المشروع المتقدم به متسقاً مع شروط الجائزة وأحكامها.

كما يجب الالتزام بتطبيق المعايير والشروط المحددة لحقل المشاركة الذي تم اختياره، وألّا يكون العمل- المشروع المقدم من قبل المشارك (سواء أكان جهة مؤسسية أم فرداً)- قد سبق له الفوز بجوائز أخرى سابقة، ويلتزم الفائز بالموافقة على حق معهد الشارقة للتراث في نشر وتعميم العمل- المشروع الفائز- وإتاحته والتصرف في أي مخرجات تنتج عن حصوله على الجائزة، بكل الوسائل التي يراها المعهد ملائمة، ويمنح الفائز، في كل فئة من الحقول المحددة، مكافأة مالية تقديرية، ودرع «معهد الشارقة للتراث»، وشهادة تميز في مجال الاختصاص، ويمنح المشاركون غير الفائزين في الجائزة شهادات مشاركة ■

إصدارات
دائرة الثقافة الشـارقة





تحت شعار «أنت الأرشيف»

الاحتفال باليوم العالمي للأرشيف

نظم مركز التراث العربي التابع لمعهد الشارقة للتراث، في مقره، ندوة بمناسبة «اليوم العالمي للأرشيف»، وجاءت الندوة تحت شعار «أنت الأرشيف»، بحضور د. عبدالعزيز المسلّم، رئيس المعهد، وبمشاركة عدد من الجهات والخبراء والمختصين بعالم الأرشيف.

وكانت اليونيسكو والمجلس العالمي للأرشيف أطلقا في المؤتمر السنوي عام 2007، مبادرة تجعل من التاسع من يونيو يوماً عالمياً للأرشيف، وهو نفس التاريخ الذي أنشئ فيه المجلس العالمي للأرشيف عام 1948.

أرشيف الشارقة

بدأت أعمال الندوة التي حملت عناوين مهمة ولافتة، بورقة قدمتها مريم جمعة المنصوري، رئيسة قسم الأرشفة في هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، عن «أرشيف الشارقة»، حيث عرّفت بالهيئة ونشأتها ورؤيتها ورسالتها، وأهدافها، وتطرقت إلى كيفية الحفاظ على أرشيف الشارقة، ومصادر الأرشيف وأماكن تواجده، وتناولت المبادرات الداعمة لأرشيف الشارقة، وشرحت عن «أمانة الوثائق»، بدءاً من تجميع الوثائق ومعالجتها وتهيئة قاعات حفظها، واسترجاعها، فهو المكان المعني بحفظ ومعالجة الوثائق الخاصة بالجهات الحكومية والأفراد. كما تحدثت عن أرشيف الشارقة الرقمي.

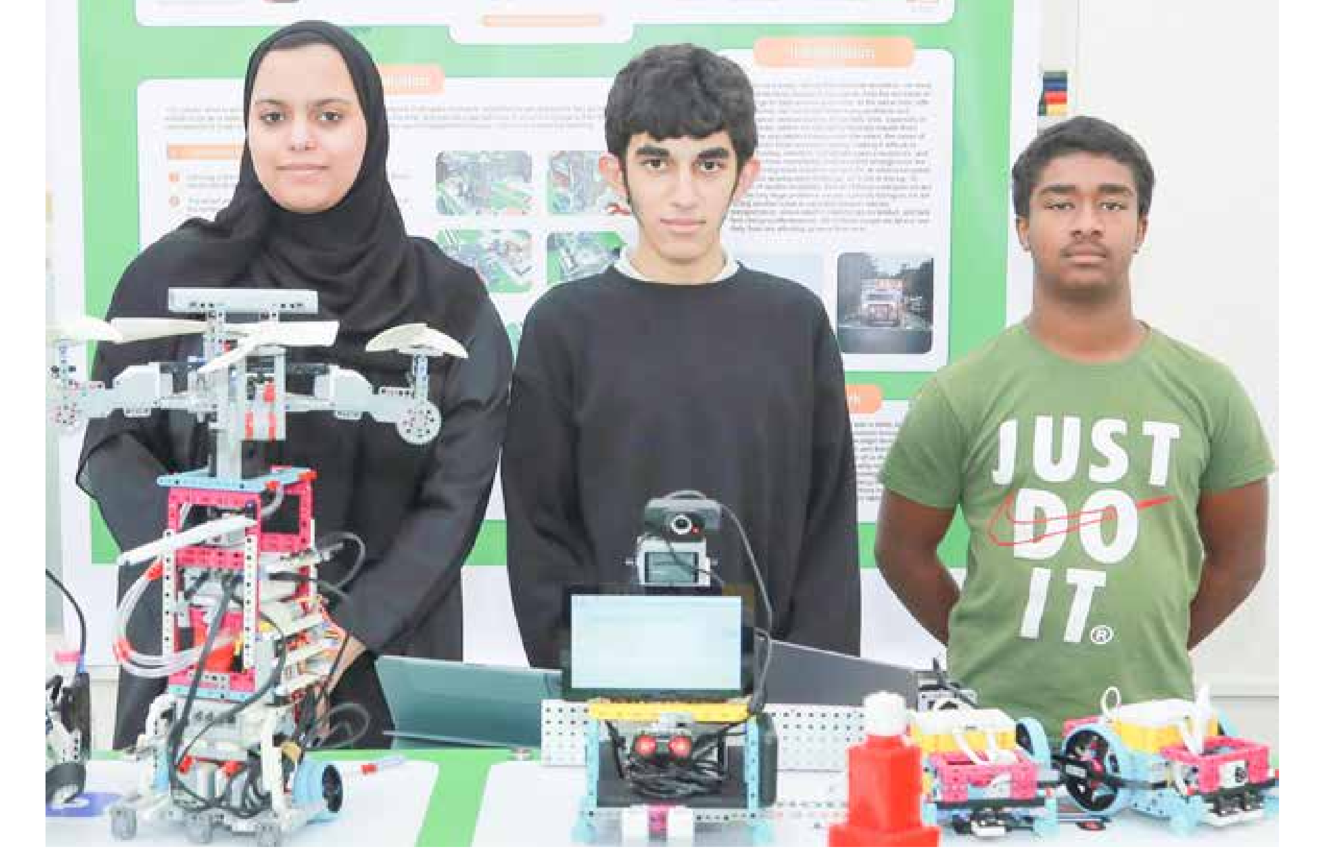
وأشارت د. حسنية محمد العلي، مستشارة برامج تعليمية - الأرشيف والمكتبة الوطنية، في ورقتها إلى المسؤوليات الفردية والمؤسسية في حفظ الذاكرة الوطنية، على اعتبار أن مسؤولية حفظ الذاكرة الوطنية تقع على عاتق الجميع، أفراداً ومؤسسات، سواء ما تعلق منها بالذاكرة الموثقة والمدونة أو الذاكرة الشفهية، نظراً لما لذلك من أهمية وقيمة ومكانة، بل هي واجب وطني وأخلاقي.

أما الباحثة فاطمة سيف بن حريز، مديرة إدارة البحوث والدراسات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، فقد تحدثت عن مبادرات المركز، مركزةً على «مبادرة وثيقتي»، نموذجاً، موضحة أن المبادرة تتضمن دعوة عامة للمصادر والمؤسسات والأفراد في المساهمة على الحفاظ على الوثائق والمقتنيات التاريخية المتوافرة لديهم، من خلال تسليمها لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث من أجل الحفاظ عليها من التلف والضياع وأرشفتها بشكل علمي وتقني منظّم وآمن، وتوفيرها، كما تناولت أهمية المبادرة وقيمتها العملية والعلمية وأهدافها.

وتضمنت الندوة مداخلة افتراضية عن أرشيف المؤسسات الأردنية وحالته، تحدث فيها د. مهند مبيضين، مدير عام مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي في الأردن، وشرح كيف تتم عملية الأرشفة في المؤسسات الرسمية في الأردن، وما تم إنجازه، والخطط المستقبلية التي تسهم في التأكيد على أهمية ومكانة الأرشفة وقيمتها اليوم وغداً.

وتناول ناصر بن أحمد السركال، رئيس مؤسسة السركال الثقافية، أرشيف أسرة السركال، موضحاً دور وجهود المؤسسة في مختلف المجالات الإبداعية والتراثية والفنية، حيث تعمل على نشر الروح الإماراتية من خلال تطوير وتعزيز التراث، وتدير المساحة الثقافية الأكثر ديناميكية في منطقة الفهيدي التاريخية ■





بتصميم روبوتات صديقة للبشر

«ربع قرن» في أولمبياد الروبوت العالمي

تأهل منتسبو مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، لتمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة في نهائيات أولمبياد الروبوت العالمي التي ستقام في ألمانيا خلال الفترة من 17 إلى 19 نوفمبر 2022، لفوزهم بالمراكز الأولى على مستوى الدولة، في تصفيات المسابقة الوطنية لأولمبياد الروبوت العالمي التي جرت افتراضياً تحت شعار «روبوتي صديقي»، بهدف إلهام أجيال المستقبل من العلماء والمهندسين والمخترعين، بتصميم روبوتات صديقة للبشر تجمع بين هندسة الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الروبوت وتطبيقاته.

إنجازات

حيث حصد فريق «UAE Future Code» المكون من علي حميد اللوغاني وسيف علي النقبي منتسبي أطفال الشارقة، المركز الأول في فئة «مبتكرو المستقبل»، وفاز بالمركز الأول فريق «Sharjah Youth Wasit» المكون من موزة عيسى المزروعي من منتسبات سجايا فتيات الشارقة، وسيف حسن كرم ومحمود عبد المنعم الفضل من منتسبي ناشئة الشارقة، في فئة «مبتكرو المستقبل للمرحلة الثانوية»، كما أحرز فريق «Khorfakkan Senior» المكون من وليد عيسى الغيلاني وزايد سلطان الرئيسي وعبد الهادي بو جمعة من منتسبي ناشئة الشارقة، المركز الأول في فئة «مهمة روبوت»، وتأهلوا بهذا الفوز إلى تمثيل الدولة في المنافسات العالمية بألمانيا في نوفمبر المقبل.

مراكز متقدمة

وحقق منتسبو أطفال الشارقة مراكز متقدمة تمثلت في المركز الرابع ضمن فئة «مهمة روبوت»، والمركز السادس في فئة «مبتكرو المستقبل»، فيما حقق منتسبو ناشئة الشارقة المركز الثاني في فئة «مبتكرو المستقبل» للمرحلة الإعدادية، والمركز الثالث في فئة «مهمة روبوت» للمرحلتين الإعدادية والثانوية، إضافة إلى المركز الثالث في فئة «مهندسو المستقبل»، وفازت منتسبات سجايا فتيات الشارقة بالمركز الثالث في فئة «مبتكرو المستقبل».

استعداد

ويستعد منتسبو ربع قرن الفائزون بالمراكز الأولى على مستوى الدولة، من الآن لخوض السباق العالمي عبر التدريب المكثف والجهد الدؤوب لتطوير مشاريعهم وإيجاد الحلول التي تمكنهم من حل المشكلات وتجاوز التحديات، في بيئة محفزة إلى الإبداع والابتكار.

الجدير بالذكر أن مؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، والتي تم الإعلان عن إطلاقها في سبتمبر 2016 بتوجيهات كريمة من قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة -سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي- رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، تعدّ أول مؤسسة إماراتية وعربية وإقليمية ترمي إلى بناء جيل إماراتي قادر على قيادة المستقبل والتأثير فيه، ملتزم بهويته الوطنية؛ وتنضوي تحتها كل من أطفال الشارقة، وناشئة الشارقة، وسجايا فتيات الشارقة، والشارقة لتطوير القدرات «تطوير» ■

«مجلس إرثي للحرف المعاصرة»

حـدث عالمــي وحضــور ثقافــي تراثــي

حصد مجلس «إرثي» مكانة مرموقة عالمية، مواكباً مسيرة إمارة الشارقة العامرة بالثقافة والفن والتراث الإماراتي العريق والأصيل، إذ سطّرت إرثي حضوراً متميّزاً في «دار كامبي للمزادات» و«قصر ليتا الإيطالي»، وذلك خلال مشاركتها في فعاليات «أسبوع ميلان للتصميم 2022».

مجموعات العرض

وعرض إرثي مجموعاته الخمس وهي: «مجموعة السجّادة» المستلهمة من زخارف إماراتية ونسج السجاد الباكستاني، وتتألف المجموعة الجديدة التي صنعتها 100 حرفية من باكستان وأفغانستان، من السجاد المنسوج باستخدام الحرير والصوف الطبيعي بطرق معاصرة ومبتكرة ومستلهمة من زخارف السفيفة الإماراتية. و«مجموعة الثاية» التي تستخدم سعف النخيل وجلد الإبل وقطن الحرير واللباد المعاد تدويره التي تقدّم مجموعة مبتكرة من الأدوات المنزلية الممزوجة بتفاصيل حرفة السفيفة التقليدية، بالإضافة إلى «مجموعة زنوبيا» التي تتضمن مجموعة من المزهريات والمقاعد المستلهمة من الأواني المستخدمة من قبل القبائل البدوية قديماً بدمج حرفتي التلي وتطعيم الخشب، لتشكل حواراً حرفياً بين دول مختلفة تجمع الحرف التراثية لخلق هوية جديدة. كما عرض المجلس إلى جانب ذلك مجموعتي «الموي» و«الندّ» اللتين تعدان من التصاميم الجديدة والمبتكرة في إرثي، حيث استخدمت فيهما مواد مستدامة، تجمع الأصالة بالتقنيات الرقمية، وقد تميزت جميع التصاميم باحتفائها بروح الإبداع الممزوج بعراقة الحرف التراثية الأصيلة، وسلّطت الضوء على قدرات الحرفيات التابعات للمجلس، وذلك بالتعاون مع مصممين من دولة الإمارات وإسبانيا.

استلهمت مجموعة «الموي»، وهي باللهجة الإماراتية، تسميتها من كلمة «موج» باللغة العربية، وتستخدم لوصف أمواج البحر، حيث استعرض المجلس عبر هذه المجموعة تصاميم مبتكرة تدمج حرفة التلي التقليدية التي تبرز الألوان البراقة والتصميمات المطرزة الجذّابة، لتصميم سلسلة من الأدوات المنزلية باستخدام الجلد الإسباني، وتتميز بجدائل التلي المستخدمة لتزيين الأكمام وأطراف الأثواب التقليدية في الإمارات بشكل معاصر، وتأخذ الأشكال المنحنية في المجموعة شكلها من كثبان الصحراء، وتجمع بين الجلد الطبيعي ونسيج وجدائل التلي التي أبدعتها حرفيات «مجلس إرثي».

أمّا «مجموعة الند» فتوظف التقنيات الحديثة لصنع وتشكيل وزخرفة أدوات وإكسسوارات منزلية تحمل الطابع التراثي الأصيل، إذ تستخدم تقنية التصميم البارامتري والتصنيع الرقمي لصناعة القوالب، فيما تم تشكيل الفخار من خلال تقنيات عملية الصب المائلة، وتشكل منتجات المجموعة إضافات فريدة من التحف غير التقليدية للبيوت المعاصرة.

وينظم المجلس سلسلة من الاجتماعات لتبادل أفضل الخبرات في عالم التصميم، وذلك مع أهم المصممين، يُطلعهم خلالها على







الأعمال الفنية التي أبدعتها أيدي الحرفيات، ما ينسجم مع جهود المجلس المحلية والإقليمية والعالمية، الرامية إلى الحفاظ على استدامة الحرف اليدوية التراثية وتطويرها، بالإضافة إلى تشجيع الحرفيات على تطوير أعمالهن وتسويقها، وتفعيل دور المرأة وتعزيز فرص مشاركتها في القطاعات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية.

ارتقاء وتمكين

يعدّ مجلس إرثي من المؤسسات التابعة لمؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، ويسعى من خلال برامجه وفعالياته التراثية إلى تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً من خلال الحرف اليدوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب شرقي آسيا وآسيا الوسطى أيضاً، ومن خلال تمثيله الحرف التقليدية والمعاصرة، وتطويره منهجاً جديداً في هذا القطاع. يساعد المجلس على توفير فرص جديدة في الأسواق، وتنظيم برامج التنمية الاجتماعية والتدريب المهني، بالإضافة إلى المحافظة على تراث المنطقة الثقافي الغني، ومهارات الحرف اليدوية التراثية ونقلها للأجيال الناشئة الحالية والقادمة.

ومن أهم مبادرات وبرامج المجلس برنامج بدوة للتنمية الاجتماعية، الذي يوظف 40 حرفية، ويوفر لهن التدريب المهني ويساعدهن على إيجاد أسواق جديدة لحرفهن من خلال التعاون التجاري وبرامج تبادل المهارات الحرفية، وبرنامج التبادل الحرفي، الذي يركز على تنمية قدرات الحرفيات ومهاراتهن التقنية من خلال سلسلة من ورش تبادل المهارات الحرفية مع حرفيين من منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا، إضافة إلى برنامج حرفتي للأطفال والشباب، الذي يسعى لتدريب الجيل القادم من المصممين والفنانين والتفاعل معهم من خلال مزيج من الأنشطة التي تجمع بين الحرف التقليدية والمعاصرة، وبرنامج أزيامي لرائدات الأزياء والموضة، ويهدف إلى تطوير الجيل القادم من مصممات الأزياء في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال التدريب والإرشاد وتطوير الأعمال، إلى جانب برنامج حوار الحرف، وهو مشروع فريد يجمع بين مجلس إرثي ومؤسسة «كرياتيف دايالوج» في برشلونة، لصنع تصاميم معاصرة تدمج بين الحرف الإماراتية والعالمية بشكل مبتكر ■





«الشارقة للاتصال الحكومي» في دورتها التاسعة

فئات جديدة تعزز دورها وطموحاتها

آمال حسين

بحضور جهات حكومية وشبه حكومية وخاصة، في دولة الإمارات والمنطقة العربية، استحدثت «جائزة الشارقة للاتصال الحكومي» فئة جديدة في دورتها التاسعة، التي نظمها «المركز الدولي للاتصال الحكومي» التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة.

وتتكون الفئة الجديدة من 4 جوائز وضعت وفق معايير خاصة، هي: التأثير الصادر عن الممارسات والأنشطة الاتصالية للمؤسسات المشاركة، ونسبة وضوح الخطط والأهداف الخاصة بالمبادرات المرشحة للجائزة، بشرط أن تكون لها رؤية مستقبلية، ومدى فاعلية الممارسات أو البرامج التدريبية أو التوعوية التي نفذتها ودورها في خدمة مفاهيم الاتصال الجماهيري، وتأثير الاتصال الفعّال لموظفي الجهة المرشحة في نتائج ومخرجات المؤسسة.

وتركز الجائزة في تقييمها على مدى فاعلية الممارسات أو البرامج التدريبية أو التوعوية التي نفذتها، ودورها في خدمة مفاهيم الاتصال الجماهيري على مدى العام، وتأثير الاتصال الفعّال لموظفي الجهة المرشحة على نتائج ومخرجات المؤسسة، واعتماد أساليب تواصل تراعي الاختلافات الفردية.

تعزيز حضور الجائزة

وفي تفاصيل الجائزة تستهدف الجائزة الأولى قطاع الممارسات، على أن تمنح لجهة تمكنت من تحقيق تأثير عبر ممارسات وأدوات فعالة معتمدة على مناهج الاتصال بشكل يحسن صورتها محلياً وإقليمياً ودولياً، ويتم تقييم الجائزة الأولى أو هذه الفئة المستهدفة عبر معيارين أساسيين، هما: النجاح في صياغة الأهداف والرؤية العامة بما ينسجم مع أهداف المؤسسة، وتسخير التكنولوجيا والإعلام لخدمة أهداف المؤسسة، في وجود آلية تنفيذ تسرع من تلبية احتياجات المجتمع.

واستهدفت الجائزة الثانية قطاع التدريب والتوعية، حيث تمنح لجهة تساهم بالأنشطة التدريبية أو التوعوية أو الأكاديمية في تطوير كفاءة موظفيها على مستوى الاتصال الحكومي، ودعم مفاهيم التواصل الفعال مع الجمهور ووسائل الإعلام والمنصات الرقمية.

ويعتمد معيار تقييم هذه الجائزة على مدى وجود خطة تدريبية أو توعوية أو أكاديمية سنوية، مبنية على حاجة المؤسسة في قطاع الاتصال الحكومي، مع اشتراط بروز أثر إيجابي حققته برامج التدريب أو التوعية للموظفين، بحيث تتنوع الوسائل التي استخدمتها المؤسسة لرفع وعي وكفاءة موظفيها على مستوى الاتصال الحكومي، وخاصة الرقمية، كما تولي أهمية لمدى دعم القيادة العليا لتلك البرامج.

تواصل بنّاء مع ذوي الإعاقة

وارتبطت الجائزتان الثالثة والرابعة بعمل وهدف موحد، وهي منظومة تخدم ذوي الإعاقة وكبار السن، إذ تُمنحان لجهات تقدم أفكاراً ومبادرات وخدمات مبتكرة ومبنية على مناهج وأهداف واستراتيجيات الاتصال الحكومي، وتساعد ذوي الإعاقة على التواصل الفعال والسلس سواء كموظفين في المؤسسات أو متعاملين، وتعتمد لجنة التحكيم في اختيارها للجهة الفائزة في هاتين الجائزتين على مدى تعزيز الخطة والاستراتيجية للتواصل البنّاء مع ذوي الإعاقة، والابتكار في طرح فكرة أو خدمة جديدة تقوم على ابتداع طرق وأساليب تواصلية تتناسب مع احتياجاتهم، إضافة إلى اعتماد آليات قابلة للتطوير وتستفيد من التكنولوجيا الحديثة، وإمكانية قياس نسبة التغيير الإيجابي لتطبيق الفكرة على الموظفين والمتعاملين من ذوي الإعاقة وكبار السن.

وتخضع الجائزة لعدة شروط منها: أن يشتمل الملف على فيديو تعريفي بالمبادرة لا تتجاوز مدته 5 دقائق، بالإضافة إلى ملف يوضح الفكرة العامة للمبادرة، ويتضمن اسم المؤسسة وشعارها، وعنوان التقرير وتاريخ التقديم، إضافة إلى صفحة المحتويات، وملخص المبادرة، مع شرح حول الاستراتيجيات والنتائج والأهداف وخطط العمل وفق المحاور الرئيسية التي تم تحديدها لكل فئة بما لا يزيد على 1000 كلمة، باللغة العربية لفئات الإمارات والوطن العربي.

تطوير مستمر

ويعتبر المركز الدولي للاتصال الحكومي هو أول مركز متخصص في مجال الاتصال الحكومي في المنطقة العربية والعالم، وهو مبادرة نوعية واستراتيجية، ومؤسسة فكرية علمية معرفية بحثية وتطبيقية متخصصة، ومرجع مهم في كافة مجالات الاتصال الحكومي محلياً وإقليمياً ودولياً.

ويعدّ المركز الدولي للاتصال الحكومي امتداداً لنجاح المنتدى الدولي للاتصال الحكومي وتطويراً لفكرته وتطبيقاً لتوصياته، وهو ضمان فكري وعلمي نظري وتطبيقي لاستمرار المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة في دعم وتقديم الجديد في مجال الاتصال الحكومي، بالإضافة إلى رفد هذا المجال بكل ما يحتاج إليه من بحوث وتدريب وعلاقات دولية بين الخبراء، وذلك في سبيل التطوير المستمر لمهارات موظفي الاتصال الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمنطقة، والعالم.

ويطلق المركز عدداً من المبادرات السنوية – التي تعدّ الأولى من نوعها في الوطن العربي – والتي تسهم في النهوض بالجوانب النظرية والتطبيقية لمنظومة الاتصال الحكومي على كافة الصُّعد. ومن هذه المبادرات: المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، جائزة الشارقة للاتصال الحكومي، الدبلوم المهني في الاتصال الحكومي، الشبكة العربية للاتصال الحكومي.

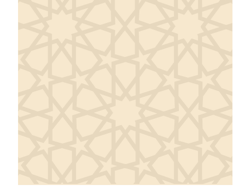
إنتاج معرفي متخصص

ويتأسس المركز على رؤية ورسالة تعمل على بناء منصة متكاملة



تركز الجائزة في تقييمها على مدى فاعلية الممارسات أو البرامج التدريبية أو التوعوية التي نفذتها، ودورها في خدمة مفاهيم الاتصال الجماهيري

فكرية وعلمية وبحثية تطبيقية وتدريبية متخصصة في كافة مجالات الاتصال الحكومي لكي تصبح مرجعاً مهماً في هذا المجال محلياً وإقليمياً ودولياً ضمن مهمات متعددة كإيجاد الآليات العملية والعلمية للاستفادة من مخرجات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي وضمان تطبيق توصياته على أرض الواقع، الإنتاج المعرفي المتخصص من خلال البحوث والدراسات الأكاديمية التطبيقية، أيضاً توثيق كافة مخرجات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي وإصدار كتب وتقارير عن دراسات الحالات في مجال الاتصال الحكومي عن طريق مكتبة متخصصة تابعة للمركز، إلى جانب بناء علاقات وشراكات دولية مع مؤسسات ومتحدثين رسميين وخبراء وأكاديميين وباحثين ومهتمين في مجال الاتصال الحكومي، وتنظيم دورات تدريبية متخصصة وعلى مستوى عالمي في كافة المجالات المتعلقة بالاتصال الحكومي الاستراتيجي والتطبيقي والدبلوماسية العامة والقوة الناعمة للاتصال ■





ضمن مشروعها التكاملي لفنون العرض

(ربع قرن) تُعلن أسماء الفائزين بجائزة الإبداع المسرحي 2022م

فوزي صالح

في سبتمبر من العام 2016م، تم الإعلان عن إطلاق مؤسسة (ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين)، بتوجيهات كريمة من قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة (ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين)، كأول مؤسسة إماراتية وعربية وإقليمية، ترمي إلى بناء جيل إماراتي، قادر على قيادة المستقبل، والتأثير فيه، ملتزماً بهويته الوطنية.

استراتيجية موحدة

وتتولى تلك المؤسسة، مهمة وضع خطة استراتيجية موحدة للمؤسسات التابعة لها وهي: (أطفال الشارقة- سجايا فتيات الشارقة- مؤسسة الشارقة لتطوير القدرات)، ليتم تفعيل الجهود وتحقيق الاستثمار الأمثل للطاقات والموارد، من خلال منظومة متكاملة من البرامج التعليمية والتطويرية والأبحاث والدراسات، بما يعود بالنفع على المنتسبين، ويحقق الاستدامة، ويخدم مجتمع الشارقة، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمجتمع الدولي، برسالة تتضمن التكامل المستدام، بين مؤسسات (ربع قرن) من خلال تصميم وتنفيذ برامج وأنشطة وفعاليات، تستشرف المستقبل، بالتعاون مع شركاء محليين وعالميين، بهدف اكتشاف وتنمية واستثمار طاقات الأطفال، والناشئة، والشباب، في بيئة إماراتية محفزة إلى الإبداع والابتكار، لبناء أجيال جديدة، واعدة ومؤثرة في قيمنا المؤسساتية.

مشروع تكاملي

أعلنت مؤسسة (ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين)، أسماء الفائزين بجائزة الإبداع المسرحي 2022م، وكانت قد أطلقت تلك الجائزة، خلال يناير من العام الجاري، ضمن مشروعها التكاملي في المسرح وفنون العرض، في إطار حرصها على إثراء الساحة الفنية الإماراتية، بعدد من الطاقات الشابة الواعدة في المجال المسرحي، وتتويجاً للإبداعات الفردية، لمنتسبي مؤسساتها من: «أطفال الشارقة وناشئة الشارقة، وسجايا فتيات الشارقة، والشارقة لتطوير القدرات - تطوير».

كما أطلقت «ربع قرن» مبادرة جديدة في الكتابة الإبداعية، ضمن برنامج الفنون المسرحية، بعنوان: «مسابقة الكتابة المسرحية»، تحمل شعار: (شركاء في صنع المحتوى المناسب لمسرحنا)، وهي مسابقة موجهة للموهوبين والمبدعين من مؤلفي النصوص المسرحية من فئات المجتمع كافة، على اختلاف مراحلهم العمرية، لإطلاق العنان لأفكارهم وإبداعاتهم في إنجاز نصوص مسرحية، تناقش اهتمامات وتطلعات الفئات، التي تستهدفها مؤسسة (ربع قرن) في الأعمار من 6 إلى 31 عاماً.

وكانت (ربع قرن)، قد رصدت، جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في كل فئة من الفئات العمرية المستهدفة، بواقع 10 آلاف درهم للمركز الأول، و8 آلاف درهم للمركز الثاني، و6 آلاف درهم للمركز الثالث.

إصدارات
دائرة الثقافة الشـارقة





منظومة متكاملة من البرامج التعليمية والتطويرية والأبحاث والدراسات، بما يعود بالنفع على المنتسبين، ويحقق الاستدامة

نص حديث

وقد حددت «ربع قرن» عدة شروط، يجب أن تتوافر في النصوص المُقَدّمة للمشاركة، حيث يشترط أن يستند النص إلى واقعة تاريخية، أو واقعية ذات مغزى إنساني، وأن يستهدف المشارك بكتابته فئة من الفئات العمرية المستهدفة في مؤسسات (ربع قرن)، في نص حديث، على أن يكون مكتوباً باللغة العربية الفصحى، وفقاً لمقومات الكتابة المسرحية، في مستند بصيغة «وورد» في حدود 2500 كلمة للنص الخاص بفئة الأطفال، في الأعمار من 6 إلى 12 عاماً، و3000 كلمة للنصوص الخاصة بفئتي الناشئة والفتيات في الأعمار من 13 إلى 18 عاماً، و3500 كلمة للنص الخاص بفئة الشباب، في الأعمار من 19 إلى 31 عاماً، وألا يكون قد سبق تقديمه على خشبة المسرح، أو تمت المشاركة به في مسابقات مماثلة، وأن يمتلك المشارك الحقوق الفكرية الخاصة بالنص المقدم للمسابقة.
ويشترط أن يعبّر موضوع النص عن رؤى إحدى الفئات العمرية المحددة، ويواكب طموحهم للمستقبل، وأن يكون أبطاله ضمن الفئة ذاتها. وتحتفظ مؤسسة «ربع قرن» بحق طباعة النصوص الفائزة، وتقديمها على خشبة المسرح، لمدة ثلاث سنوات وفق إقرار كتابي من المشارك..
وتتيح «ربع قرن» للمبدعين والموهوبين من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة، فرصة المشاركة في المسابقة عبر المواقع الإلكترونية لمؤسساتها وصفحاتها الرسمية.. في مواقع التواصل الاجتماعي، وملء الاستمارة الإلكترونية، وإرفاق النص، وفقاً للشروط المحدّدة، إضافة إلى صورة الهوية الإماراتية من الجهتين، ونسخة من السيرة الذاتية المختصرة، والتعهّد والتنازل بعد توقيع المشارك..

إشادة

وقد أشاد المسؤولون في المؤسسات الأربع التابعة لـ (ربع قرن)، بهذا المشروع، وبرامجه ومسابقاته المتنوعة التي تسهم في الكشف عن المواهب الكامنة لمنتسبي هذه المؤسسة الرائدة، حيث تتيح لهم الفرصة لاختبار مدى ثقافتهم، ومعرفتهم بالتخصصات المسرحية العديدة، ومساعدتهم في إتقان النقد، ومهاراته الفنية، وكذلك التفكير الإبداعي.
وجرى حوار تفاعلي، مع منتسبي مؤسسات (ربع قرن)، للتعرف إلى مهاراتهم المكتسبة من المشاركة في ورش برنامجي الفنون المسرحية، وفنون العرائس، وعلى ما تم إنجازه، وتم كذلك استطلاع مقترحاتهم، لرصد عمليات التطوير المتوقعة في المرحلة القادمة ■

خمس جوائز في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

«الشارقة للإذاعة والتلفزيون» والإعلام الهادف



حصدت هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون 5 جوائز خلال منافستها في فعاليات الدورة الـ 15 من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، الذي نظمه جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مملكة البحرين.

وفي تغريدة له على حسابه في «تويتر»، بارك سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، الإنجاز الذي حققته هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وتكريمها بجوائز مهرجان «الخليج للإذاعة والتلفزيون».

وقال سموه: «ثلاث ذهبيات وفضيتان من نصيب هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون في «مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون» في البحرين. نبارك للشارقة هذا الإنجاز الإعلامي الخليجي المميز في ظل رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة، ومتابعة سمو ولي العهد. وكل الشكر للجنود الذين يقفون خلف هذا التميز».

وفازت الهيئة بالجائزة الذهبية عن كلّ من: برنامج الأطفال «نجوم العلم» عن فئة جائزة برامج الأسرة والطفل، وهو من إنتاج تلفزيون الشارقة، وبرنامج شريعة الذيد، من إنتاج قناة الوسطى من الذيد، عن فئة جائزة برامج البيئة «خليجنا أخضر»، وبرنامج صوت التلاوة، الذي أنتجه تلفزيون الشارقة لموسمين متتاليين، وذلك عن فئة جائزة البرامج الدينية. في حين حازت جائزتين فضيتين عن البرنامج الإذاعي «الأثير» الذي يبث عبر أثير إذاعة الشارقة، ضمن



فئة جائزة برامج المنوعات، وعن الدراما الإذاعيّة «خطار الهنا» ضمن فئة جائزة الدراما الكوميدية.

وتسلّم الجوائز وفد رسمي من هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، ضمّ كلاً من: سالم الغيثي، مدير تلفزيون الشارقة، وإسماعيل الحوسني، مدير قناة الشرقية من كلباء، وسعيد الكتبي، مدير قناة الوسطى من الذيد، وأمل العويس، مديرة برامج إذاعة الشارقة.

حصاد مميز

في تصريحه حول هذا الإنجاز، قال محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: «كُلنا فخر بالحصاد المميز من الجوائز التي نافست عليها برامج هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون،



والتي أثبتت تميزها وريادتها على المستوى الخليجي، وهذا الإنجاز يدفعنا إلى المزيد من العمل لتعزيز قيم الإعلام الهادف الذي تتبناه إمارة الشارقة ضمن رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ويحقق رسالتها في تزويد المجتمع بالإنتاج الراقي الذي يلبي تطلعات مختلف فئات المجتمع، ويحفزنا لتقديم المزيد من البرامج التي تُضاف إلى إنجازات الهيئة لتكون مرآة تعكس وجه إمارة الشارقة ودولة الإمارات الحضاري أمام العالم».

وأضاف: «حققت هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، من خلال ما تقدمه من برامج تلامس اهتمامات المشاهدين بكافة فئاتهم، حضوراً إعلامياً كبيراً على المستوى المحلي والعربي، من خلال تلبيتها رغبات الجمهور وحاجاتهم المتجددة إلى منتج مهني مواكب لتطورات العصر، ومن هذا المنطلق عملت الهيئة على توحيد جهود كافة منصاتها الإعلامية لخدمة المجتمع، ونجحت في استقطاب الجماهير ونيل ثقتهم والتأثير الإيجابي فيهم، آخذة بعين الاعتبار استثمار كافة الأدوات في تعزيز وعي المجتمع، وإثراء أوقات الأفراد ببرامج غرست الرسالة الثقافية والحضارية لإمارة الشارقة في وجدان المشاهدين من كافة أرجاء العالم العربي».

إعلام هادف

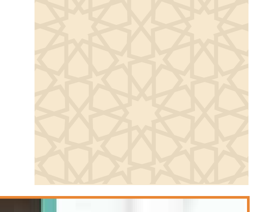
تهدف الهيئة من مشاركتها في المهرجان إلى نقل تجربة الشارقة في الإنتاج الإعلامي الهادف، الذي يسعى إلى الارتقاء بوعي الجمهور ويمزج بين المتعة والفائدة، وترسيخ القيم المجسدة لهوية المجتمع، إلى جانب الاطلاع على أحدث تقنيات وأشكال البث الإعلامي التي تعرض في المهرجان، والمساهمة في الندوات وورش العمل، وتبادل الخبرات والتجارب، والاستفادة من مكانة المهرجان كملتقى لنجوم

إعلام يسعى إلى الارتقاء بوعي الجمهور ويمزج بين المتعة والفائدة، وترسيخ القيم المجسدة لهوية المجتمع

حصاد مميز من الجوائز التي نافست عليها برامج هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، والتي أثبتت تميزها وريادتها على المستوى الخليجي

الإعلام وروّاد صناعة الدراما في المنطقة، وتعزيز التنافس المهني المحفز إلى التطوير والابتكار وإبراز الهوية الخليجية وريادتها في الصناعات الإعلامية.

ويمثل مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون منصة إقليمية رائدة تسعى إلى تكريم المبدعين في تقديم خطاب إعلامي وثقافي حضاري، وإبراز التجارب القيمة في تقديم منتج إعلامي تلفزيوني وإذاعي متميز، يرسخ دور الإذاعة والتلفزيون في بناء مجتمع واعٍ ومتلاحم، حيث استطاع أن يجمع رواد العمل التلفزيوني والإذاعي من كافة أنحاء دول الخليج العربي، ويمد جسور التواصل في ما بينهم، لا سيما مع تمتع «جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية» بمكانة رفيعة على المستوى الإقليمي والعربي والدولي ■





الطريق نحو الاحتراف

«الشارقة للتدريب الإعلامي» يستقطب الشباب

وضعت الشارقة للتدريب الإعلامي الحجر الأساسي لتخريج طلبة إعلاميين مُشبعين بالمبادئ والمصداقية والحرفية عن طريق دورات تدريبية وتعليمية متوفرة لهم على مدار السنة يُقدمها «مركز الشارقة للتدريب الإعلامي»، والذي يعتبر أحد أهم المراكز التدريبية المتخصصة في مجال التدريب والتطوير الإعلامي، بشقيه النظري البحثي، والتطبيقي الفني، بالإضافة إلى الجانب الإداري في ما يتعلق بالمؤسسات والأقسام الإعلامية وكيفية إدارتها وتنظيمها.



فرص تدريب

يعمل المركز في كل عام على استقبال عدد من طلاب كليات الإعلام والاتصال في الجامعات الإماراتية، لمنحهم فرص التدريب العملي واكتساب الخبرات عبر التطبيق في مختلف أقسام الإذاعة والتلفزيون. وخلال الدورات الصيفية الأخيرة للمركز انتقل 38 طالباً من الاختبارات النظرية إلى الاختبارات التطبيقية ليخوضوا تجربة العمل الواقعية وكسب المهارات المختلفة بأداء تخصصي والاستفادة من خبرات المدربين المتخصصين، ومن بيئة التدريب العملي في هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون التي توفر أحدث التجهيزات، لضمان نجاح الدورات بكفاءة لتفيد الطلاب وتؤهلهم للعمل في مجال الإعلام.

تمتد ورش التدريب ما بين 30 و60 يوماً، بحسب اختلاف التخصصات وما يحتاج، ويوفر المركز خبرات عملية في أكثر من 7 مجالات من فنون الإعلام المختلفة، تشمل التدريب النظري والعملي على إدارة البرامج، وتحرير وإنتاج وتقديم الأخبار، والعمليات الفنية المهنية ذات الصلة بالتصوير والإخراج والصوت والإضاءة والمونتاج والصيانة الكهروميكانيكية، إلى جانب الشؤون الهندسية الإذاعية والتلفزيونية، ومجالات الإدارة المالية والعلاقات العامة والموارد.

يشرف على الدورات عدد من الخبراء والمدربين المتخصصين في تدريب الكوادر الإعلامية، ضمن خطة مركز الشارقة للتدريب الإعلامي لإعداد إعلاميين لامعين ومهنيين، يسهمون في تطوير الإعلام في الإمارات وتقويته وتقديم محتوى يفيد المجتمع من جهة، ويواكب



التكنولوجيا وطلبات العصر من جهة أخرى، ضمن رسالة الإعلام الهادف الذي يعكس ثقافة وقيم دولة الإمارات العربية المتحدة.

جامعات مشاركة

وشارك في التدريب التطبيقي 6 جامعات إماراتية من كليات وأقسام الإعلام والاتصال حيث تم التأكيد على أن الاختبار التطبيقي هو امتداد للجانب النظري، وكليهما يكملان بعضهما بعضاً، فضلاً عن أن الدورات قربت المسافة بين الطالب والعمل التطبيقي، خصوصاً أن فرق عمل الإذاعة والتلفزيون ظلت على تواصل مع الطلاب أثناء عملهم، سواء داخل الاستوديوهات والأقسام الفنية أو في المهام والتغطيات الإعلامية الميدانية، كذلك تم التأكيد على أن هذه التجربة تعزز معرفتهم في مختلف الخبرات الإعلامية.

ويعدّ مركز الشارقة للتدريب الإعلامي من المراكز التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون التي جاءت لاتّساع العمل الإعلامي التلفزيوني والإذاعي تحت كمٍّ من الأهداف الرئيسية التي تحدد إطار عملها، وترسم مساره، أبرزها: المساهمة في تطوير الكوادر الإعلامية الوطنية القادرة على مواكبة متطلبات العصر التنموية، وتعزيز دور الإعلام، خاصة في مجال بناء الأسرة وترابطها، وتطوير الأداء الإعلامي ليقوم على المهنية والتميز، والإبداع والحرية المسؤولة، والتقيّد بأخلاقيات الإعلام.

وتم تأسيس مؤسسة الشارقة للإعلام عام 2009، لتدشن هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون عام 2019، وتحتضن عدداً من القنوات التلفزيونية والإذاعات، والمراكز هي: قناة الشارقة، وقناة الشارقة الرياضية، وقناة الشرقية من كلباء، وقناة الوسطى من الذيد، وقناة الشارقة 2، وإذاعة الشارقة، وإذاعة القرآن الكريم من الشارقة، وإذاعة بلس 95 الناطقة باللغة الإنجليزية، ومركز الشارقة للتدريب الإعلامي.

ويسعى المركز للارتقاء بمستوى العمل الإعلامي وجودة اليد العاملة التي تخدم سوق الإعلام وتواكب الحداثة والتطور المستمر في التكنولوجيا، وذلك بتعزيز المهارات والأساليب الإعلامية وتقديم المساهمات المعرفية والتطبيقية اللازمة، وتطوير ملكة الإبداع لخدمة الفئات المستهدفة بالتدريب لتطوير معارفهم ومهاراتهم إعلامياً بصورة احترافية، وفق أحدث البرامج التدريبية وورش العمل، وعلى يد مدربين أكْفاء، وفي ظروف وتجهيزات تكفل تحقيق الاستفادة الكاملة للعملية التدريبية بكل مدخلاتها ومخرجاتها ■



المجلس الإماراتي لكتب اليافعين

ورشة عمل في القراءة العلاجية

انتصار عباس

إيماناً بالدور الريادي الذي يقوم به المجلس الإماراتي لكتب اليافعين من دعم وتدريب لمؤلفي وناشري كتب أدب الأطفال وفي سبيل إثراء هذا النوع من الكتب وبالتعاون مع مكتبات أبوظبي أقيمت في المجمع الثقافي ورشة عمل «القراءة العلاجيّة»، على مدار ثلاثة أيام بهدف تزويد الكتّاب والناشرين بالمعارف والمهارات اللازمة لتوظيف الكتاب، وتفعيل دور القراءة كوسيلة علاجية في سبيل مواءمة وتعزيز التوازن العقلي والنفسي للطفل، وتقديم جيل جديد معافى بدنياً وذهنياً.

وقدمت الورشة المتخصصة في العلاج بالقراءة السيدة إيلا بيرثود حيث أشارت إلى الأساليب والأدوات اللازمة للعلاج، وشملت فعاليات اليوم الأول تقديم عرض دار حول تاريخ ومفهوم العلاج بالقراءة، وسبل تمكينه وتطويره لولوج عالم الأدب، واتجاهاته المستقبلية.

وشمل اليوم الثاني لفعاليات الورشة تقديم عرض لأبرز الأساليب والأدوات المختلفة للعلاج بالقراءة، وطرق تفعيلها لتقديم العلاج المرجو بالشكل المطلوب والذي يضمن تحقيق أفضل النتائج الممكنة، في حين شمل اليوم الثالث تناول طرح العديد من العناوين والنتاج الأدبي والفكريّ الذي يصلح لعلاج اضطرابات ومشاكل متنوّعة لدى الشخص المستهدف، وبالتالي خلق حالة من التوازن النفسي والذهني لديه.

العلاج بأساليب متخصصة:

استعرضت المتخصصة في العلاج بالقراءة بيرثود خلال تقديمها للورشة التي دارت حول أساليب العلاج بالقراءة أن العلاج يتمّ باتباع أساليب مدروسة ومتخصّصة تتبع خطوات محدّدة بهدف تحصيل أكبر قدر ممكن من الفائدة المرجوّة من خلال طرح العديد من الأمثلة وإعطاء الفرصة للمشاركين لاستخدام هذا النوع من العلاج عملياً، فكانت أنشطة الورشة هي بدء الانطلاقه باستخدامه على أرض الواقع، حتى يتمكن الجمهور المستهدف من الملاحظة ومعرفة مدى فاعليته. كذلك جرى استخدام آليات ونماذج مختلفة كمادة تجريبية بهدف تحقيق الهدف المرجو.

وقد نوهت بيرثود بأنّ العلاج بالقراءة نادراً ما يتم استخدامه في منطقة الشرق الأوسط، فهو ليس بالأمر الشائع لديهم ويحتاج إلى الاهتمام به والتركيز عليه بشكل فاعل وقوي لتعزيز استخدامه في مختلف الفئات العمريّة، نظراً للنتائج المذهلة التي يحققها مع الوقت، وقد أبدى المشاركون والحضور في الورشة، تفاعلاً وميلاً كبيراً لاستخدامه، وقد ولّد لديهم الرغبة في المزيد من الاستخدام وتجريب هذا الأسلوب الفريد والمؤثر من العلاج، كذلك عزز لديهم التفاعل للأخذ بالأفكار الجديدة التي تناولتها الورشة والتي يصلح تطبيقها على الجميع من الأطفال أو اليافعين أو الكبار، وبالتالي تحقيق نتائج لها دورها الفاعل في علاج الكثير من الاضطرابات والمشكلات بأنواعها.

وقد جاءت فعاليات الورشة انطلاقاً من مبادرة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين من أجل فتح الآفاق أمام الأفكار الجديدة والخلاقة، وتقديم مؤلفات لها دورها الكبير والفاعل في تقديم جيل معافى نفسياً وجسدياً يتمتع بالصفاء الذهني والنفسي؛ قادر على الانخراط في المجتمع وتشكيل مستقبل زاهر لهم ولمجتمعاتهم ■





مركز الإعلام الأُسري

نحو منظومة ثقافية معاصرة للحفاظ على المجتمع

محمد الجوهري

ما زلت أذكر مقولة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في حفل انطلاق القافلة الوردية، 2016م، وهي «الأرض لا تُشرق عليها شمسُ كل يوم إلا وتصنع أملاً للحياة. أملاً للحياة في العلاج، أملاً للحياة في السكن، أملاً للحياة في كرامة، أملاً للحياة في عزّة النفس، أملاً للحياة في تربية أجيالنا القادمة. كل ذلك يأتي من عطاءِ الإنسان على هذه الأرض».

وانطلاقاً من تلك الفلسفة نفهم ونعي الأهمية الكبيرة التي توليها قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، للأسرة ودورها في استقرار المجتمع، وإعلان سموها مؤخراً إنشاء مركز الإعلام الأسري داخل المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، تتلخص رسالته في الوصول إلى إعلام أسري متنوع، فاعل ومؤثر، يخاطب بقيمنا الأصيلة كافة أفراد الأسرة، ويمدهم بمنظومة ثقافية معاصرة أساسها التنمية والثوابت المجتمعية ومنطلقها الممارسات العالمية.

إعلام أُسري

يعمل المركز من أجل الوصول إلى إعلام أسري ثري قيمياً ومتنوع فنياً، وفاعل ومؤثر إيجابياً في ذهن وسلوك المتلقين ويخاطب بقيمنا الأسرية الأصيلة كافة أفراد الأسرة محلياً وخليجياً وعربياً.

وقد تضمنت جهود المركز في هذا الصدد تقديم ما يزيد على 140 ساعة تدريبية بعد التحاق أول متدربتين مواطنتين من طالبات كلية الإعلام في جامعة الشارقة والجامعة القاسمية إلى جانب إنتاج العشرات من المواد المرئية الهادفة عبر منصة أجمل أسرة.

يأتي هذا التعاون بناء على الاجتماع التنسيقي الأول بين مركز الإعلام الأسري بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة والمركز الإعلامي في جامعة الشارقة، والذي جرى من خلاله التأكيد على ضرورة تشكيل كوادر إعلامية مواطنة وصقل مهاراتهم والسعي لمواكبة متطلبات المهنة الإعلامية خصوصاً مع اتساع خارطة تأثير المنصات الرقمية وتعدد معايير المنافسة بين الطلبة من خريجي كليات الاتصال والإعلام والعلاقات العامة والجرافيكس.

وبات برنامج مركز الإعلام الأسري المخصص لتدريب الطلاب والطالبات، يعتمد بشكل أساسي على الترجمة التطبيقية لما تم استيعابه من مقررات كلية الإعلام والاتصال والتي اكتسبتها المتدربة في المرحلة الأكاديمية سواء كانت نظريات أو فرضيات أو مشاريع عمل مشتركة ليتوافق المقرر النظري مع المخرجات المهارية والعملية ما يعزز لدى المتدربة فهم و إدراك أسلوب العمل الإعلامي المؤسسي وماهيته وملامح من متطلباته مع التأكيد على ما يقوم به مركز الإعلام الأسري من إنتاج إعلامي مرئي ومقروء ومسموع، وكذلك تنفيذ مبادرات متنوعة تهدف إلى بناء مصفوفة القيم الأسرية عبر إطلاق مخرجات إعلامية مسؤولة وصوت توعوي مؤثر للوصول إلى مجتمع آمن وأسرة متماسكة.

حصص تأهيلية

وقدم الإعلام الأسري بالمكتب الثقافي والإعلامي في المجلس للمتدربات الحصص التأهيلية العملية وعدداً من المهارات التطبيقية بشأن كيفية التعامل مع الكاميرا وضبط الإعدادات واختيار الزاوية واللقطة المناسبة لموضوع المشهد المراد تصوير وتعريفهن بكيفية عمل برنامج final cut المخصص لتحرير المادة المرئية وإدراج المؤثرات البصرية والصوتية للمادة قبل عرضها على منصة أجمل أسرة.

ومؤخراً، قدم ورشة عمل متخصصة في كتابة الخبر الصحفي لطالبات كلية الاتصال الجماهيري بالجامعة القاسمية في الشارقة، سعياً لتحقيق الأهداف الوطنية بإعداد جيل جديد من الإعلاميين، ولتحقيق التعاون مع الجامعة القاسمية لتدريب الطالبات والطلاب على فنون العمل الصحفي.

وتم خلال الورشة التدريب على صياغة العناوين، وصياغة الخبر لوسائل الإعلام المختلفة، وكيفية التعامل مع المصادر، كما شملت الورشة فكرة عامة عن باقي فنون العمل الصحفي، وكيفية توليد الأفكار الصحفية، والعناصر التي تجعل الموضوع قابلاً ليصبح محتوى صحفياً ■



بهدف تمكين ودمج المبدعين من ذوي الإعاقة

مركز الفن للجميع ينظم معرض «فلج غاليري»

شيماء علوان

يعتبر مركز الفن للجميع التابع لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، من أهم المنصات التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة، إذ يحرص على تطوير مهارات وتعزيز قدرات ومواهب الفنانين المنتسبين له من ذوي الإعاقة في كل مجالات الإبداع، فالمركز يجذب منتسبين من كل الأعمار والجنسيات وفئات الإعاقة المختلفة والذين يستفيدون من خدمات المركز الذي تم افتتاحه في 2017، في مجالات فنية عدة، مثل المسرح والتمثيل والموسيقى والغناء والرسم والفنون التشكيلية.

بيئة جاذبة

يسهم الفن بدور كبير في دمج وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة ومساندتهم على الانتقال من مساحات الظل الخفية إلى نور التواصل المجتمعي والتأثير الفني والثقافي، ومواهب مشرقة يحتضنها «مركز الفن للجميع» التابع لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الذي يأخذ على عاتقه مناصرة واحتواء وتمكين المبدعين من ذوي الإعاقة في مجالات الفنون المختلفة، حيث إن بيئة المركز الجاذبة ومدربيه الأكفاء وحرية الإبداع في آفاقه الرحبة، استقطبت كوكبة من المبدعين في مجالات الفن التشكيلي والأداء المسرحي والموسيقى.. فمنذ افتتاحه، يوفر لهم كفئة من ذوي الإعاقة كافة الخدمات والإمكانات التي تسهم في تزويدهم بالمعرفة والأدوات التي تنمي مواهبهم بمجال الفن التشكيلي من خلال توفير الدورات التدريبية التي يقدمها مجموعة من الأساتذة والمدربين المتخصصين ذوي الخبرة مما يتيح لهم بذلك الفرصة لكي يتمرنوا على الرسم بطريقة فنية بحتة، بالإضافة إلى توفير فرصة المشاركة في المعارض الفنية، وبذلك ترى أعمالهم النور، ولذلك فإن ما يوفره مركز الفن للجميع لا يوفره أي مكان آخر، فهو بيئة حقيقية للإبداع يقدم خدمات تدريبية مجانية للموهوبين من ذوي الإعاقة، في مجالات عديدة أخرى منها التمثيل، الموسيقى والغناء، فيتم تدريب أصحاب المواهب لصقلهم ورفع مستواهم حتى يصبحوا متمكنين، كل بحسب قدراته، ولذلك فإن انضمام ذوي الإعاقة للمركز كمتدربين على المدى الطويل مرهون بامتلاكهم الموهبة في المجالات المذكورة، ويعمل المركز على استقطابهم بعدة طرق، أبرزها الجولات الاستكشافية التي يقوم بها على المراكز المخصصة لذوي الإعاقة، والمدارس، ومن ثم يعمل على تقييم المواهب التي حصدها، لتكون ضمن برامج مستدامة في المركز، فينضمون لبرامج تدريبية في أي من المجالات المحددة بحسب نوع الموهبة في فترتين صباحية ومسائية خلال أيام الأسبوع وبما يتلاءم وظروف كل منهم.

دعم ومساندة

ويؤكد المركز أن وصول الفنان إلى هدفه مقترن بالتعلم والجد والاستمرارية والقراءات المتنوعة وحضور المعارض، وأن الأشخاص ذوي الإعاقة قادرون على الإبداع في الفن كقدرتهم



على الإبداع في باقي مجالات الحياة، وعلى المجتمع تقع مسؤولية دعمهم وتهيئة البيئة المناسبة لهذا الإبداع بما يشمل قضية الدمج وتنظيم المعارض التي يشاركون فيها. وفي هذا الصدد نظم مركز الفن للجميع «فلج» مؤخراً معرض «فلج غاليري» للعام الثاني على التوالي في بيت الحكمة بالشارقة «قاعة الرشيد»؛ بمشاركة 35 لوحة فنية، لـ 25 فناناً من ذوي الإعاقة من منتسبي المركز، واستقبل المعرض زواره يومياً من العاشرة صباحاً، وحتى الثامنة مساءً، وشهد الافتتاح إقبالاً مميزاً لعدد من الفنانين والإعلاميين والمهتمين. وقد أكد القائمون على تنظيم المعرض اهتمام مركز الفن للجميع والتزامه بإقامة مثل هذه المعارض الرائدة التي تأتي في إطار مساندة ودعم الموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة لصقل مواهبهم وتطويرها والتي لا تقتصر على الفن، بل تشمل مختلف مجالات الحياة.

لوحات فنية

والهدف من المعرض هو تحقيق التكافؤ في الفرص بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير المعاقين في ممارسة الأنشطة الفنية والثقافية، إضافة إلى تمكين ودمج المبدعين ذوي الإعاقة في الحراك الفني والثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة وتوسيع فرص الدمج لتشمل المحيط الإقليمي والدولي مستقبلاً والعمل على استقطاب عناصر جديدة من الموهوبين من ذوي الإعاقة للانضمام الى أنشطة المركز التدريبية. بالإضافة إلى أن تنظيم مثل هذه المعارض يهدف أيضاً إلى حرص المركز على بحث سبل التعاون مع المؤسسات الفنية والثقافية في الدولة والعمل على تقديم البرامج التدريبية والمشاريع الفنية للفنانين من ذوي الإعاقة.

ضم المعرض لوحات مرسومة بالأكريليك والزيت، قدم فيها الفنانون إبداعاتهم وقدراتهم، وقد أشاد الزوار بمدى جمال اللوحات وتطور مشاركة الفنانين هذا العام كما نالت طريقة عرض اللوحات في قاعة الرشيد في بيت الحكمة إعجاب الجميع؛ إذ راعت الإجراءات الاحترازية وإمكانية مشاهدتها ضمن مسافات آمنة، كما ساهمت الإضاءة في اكتساء المعرض بِحُلَّة إبداعية تَركت آثاراها الطيبة في النفوس. ومن جانبهم، عبّر الفنانون المشاركون من ذوي الإعاقة عن سعادتهم للمشاركة في هذا المعرض وتحدثوا عن رحلتهم الإبداعية في مركز فلج والتي بدأت بتعليمهم أساسيات الرسم من حيث دمج الألوان وغيرها من الفنيات إلى أن وصلوا إلى هذه المرحلة المتقدمة من الإبداع ذي المستوى الرفيع

يحرص المركز على تطوير مهارات وتعزيز قدرات ومواهب الفنانين المنتسبين له من ذوي الإعاقة في كل مجالات الإبداع

برامج وورش فنية

يذكر أن مركز الفن للجميع «فلج» امتداد لجماعة الإمارات للفن الخاص التي أسستها المدينة عام 1995؛ وأن المركز الذي افتتح في الثاني من مارس/ آذار عام 2017، برعاية وحضور صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يقدم خدماته حالياً لـ 48 موهوباً ومبدعاً من ذوي الإعاقة في مجالات الفنون التشكيلية والفنون الأدائية والموسيقى من مختلف الجنسيات، وأنه منذ التأسيس وحتى يومنا هذا استفاد من خدمات المركز ومحاضراته وورشه الفنية أكثر من 830 شخصاً ذا إعاقة، كما شارك المركز في العديد من المسابقات والمعارض الفنية داخل الدولة وخارجها، بالإضافة الى تواصل التعاون المثمر بين (فلج) ومؤسسة الشارقة للفنون ومختلف مراكز الأشخاص ذوي الإعاقة في الدولة.

ختاماً، أكد المركز حرصه على تقديم خدماته من برامج وورش فنية للراغبين من الأشخاص غير المعاقين في مختلف المجالات وعلى مدار العام ■

المسرح والقضايا العربية..

عودة هولاكو نموذجاً

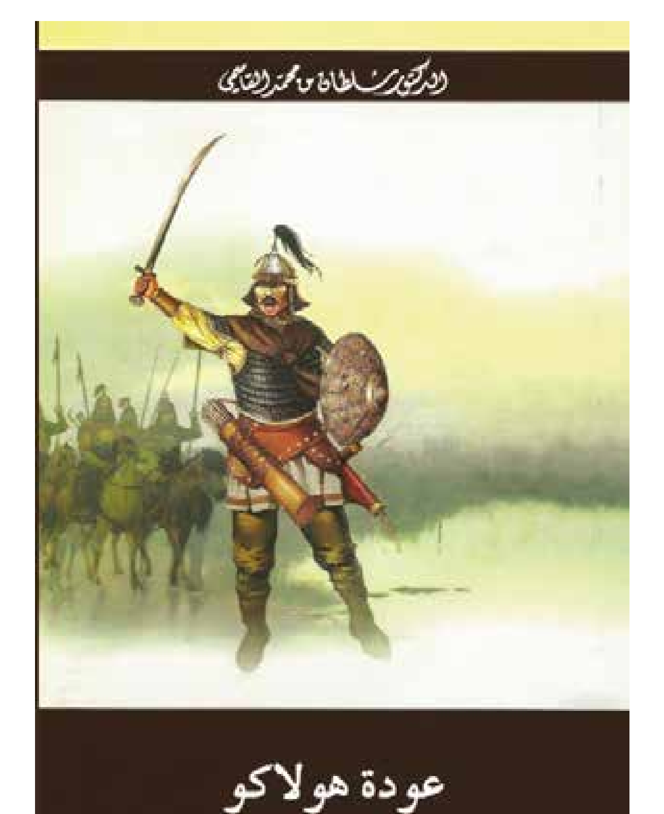
مجدي محفوظ

شكّل احتلال الدول العربية في بعض فترات تاريخها حالة من التردي الفكري والثقافي، إلاّ أن ذلك أحدث حراكاً ثقافياً تنويرياً بين مفكري ومثقفي الشعب العربي، واستطاعوا إحداث حركة من التمرد على الأفكار الاستعمارية من خلال كتاباتهم الأدبية والتاريخية، والتي ولّدت حسّاً وطنياً لدى الشعب العربي.

استطاعت تلك الأفكار مواجهة الاستعمار للتحرر من براثنه، فكان للمسرح دور فعّال في ذلك، فاستند الكتّاب والمفكرون إلى نصوص مسرحية تعالج أهم تلك القضايا والمشاركة في الكثير من الأحداث، وكان لهذا دور فاعل كونها تهدف للصالح العام، ناهيك عن تسليط الضوء على واقع واستقرار المجتمع وإظهار معاناته وطرحها للنقاش، وتحليلها للحصول على رؤى ناجعة تستطيع أن تضع حلولاً وأفكاراً للتخلص من تلك الظروف التي يمر بها المجتمع.

قضايا المجتمع

وهذا ما جعل المسرح من أكثر الفنون ارتباطاً بقضايا المجتمع، بل ربما لا ينفصل عن نسيج الحياة الاجتماعية ومشاركته لهموم وأفراح الجميع، وهذا حفز من قدرته لخلق عوالم تحقق قدرات متميزة على بعث النضج الثقافي للمجتمع مما شغل كتّاب المسرح على مرّ العصور. مسرح الدكتور سلطان القاسمي طرح لنا الكثير من تلك القضايا وسلّط الضوء على أهمها، وفتح آفاقاً دعت فيها المشاهد للتأمل وتحليلها للوقوف على الأحداث ومقارنة الماضي بالحاضر، وعلى سبيل المثال مسرحية النمرود والتي طرحت قضية الاضطهاد والتجبّر لتكون تلك النهاية الغريبة للنمرود، وقد شاهد هذا العرض المسرحي الكثير من الجنسيات العربية والأوروبية والآسيوية، ولاقت إعجاب الكثير ممن



شاهدوها، ولم تكن اللغة حاجزاً لديهم على الإطلاق، وذلك لتوافق رؤياها مع الكثير من الشعوب التي لاقت ويلات الدكتاتورية.

مسرحية (عودة هولاكو) تناولت قضايا تاريخية مرت بها الدولة الإسلامية إبّان الخلافة العباسية في عصرها الثاني وغزو التتار لها وانتهاء الخلافة العباسية، فالقارئ لتاريخ الأمة العربية يقف حائراً دوماً أمام النكبات التي توالت عليها بعد الفتوحات التي شهدتها الدولة الإسلامية، والغريب في ذلك وجه التشابه الكبير بين ماضيها







وحاضرها وكأن التاريخ يعيد نفسه؛ حيث يبرهن الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على ذلك من خلال التحليل والتفكيك للنص المسرحي وإدارة عناصره، والتي تحتاج للتأمل والدراسة، وتميّزها في الطرح في كتابتها من منظور تاريخي درامي لواقع مؤلم، وإسقاط الماضي على الواقع الذي تعيشه المجتمعات العربية الآن، ليتضح لنا مدى القدرة على تفعيل دور الأدب والمسرح لخدمة القضايا المعاصرة من خلال الأحداث التاريخية وإسقاطها على الحاضر في صورة درامية تحمل الكثير من الرسائل المهمَّة، عبر تحوّلات ومعطيات واقعية استطاع أن يقدمها الكاتب للمتلقي بتفاصيل وصور متكاملة تمثلها تلك الأحداث التي تبرهن على وجود علاقة وثيقة ومتشابكة بين الأدب والمسرح والواقع والتاريخ؛ فنجد حالة من التكامل يُدوِّنها الكاتب من خلال رؤيته، وإيضاح مدى قدرة المسرح على تقديمها في صورة تكاملية ترتبط بفكر المشاهد ويستطيع من خلالها الربط بين الماضي والحاضر الذي نعيشه، وهذا ما طرحه الكاتب في النص.

سيمائية العنوان

ثم نقف كثيراً عند العنوان، حيث شكَّل مع النص رؤية شاملة وواضحة وأراد أن يُعلم المشاهد بها، وهذا يدل على سيمائية العنوان ودلالته المعرفية لرصد الأحداث وكونه مؤثراً في النص المسرحي لإعادة تلك الأحداث الماضية، لذا شكَّل النص مجموعة من العلامات والرموز وبنية حكمتها تلك العلامات والعناصر والإشارات التي تحدثت عنها تلك القضايا والأحداث التي خلّفها هذا الغزو التتاري الغاشم للدولة الإسلامية، وهذا حمّل النص الكثير من الرسائل للمواطن العربي؛ لتذكيره بالماضي والتحذير من الحاضر الذي يمر على نفس الوتيرة.. وها هي الاجتياحات التي أصابت الأوطان بنفس الفعل والطريقة تبرهن على طريقة التواصل بين الماضي والحاضر، وإبراز القضايا المهمة التي ارتبطت بالمجتمعات العربية وويلات الحروب، والصراع المتسارع دوماً كما وضَّحه الكاتب في النص حتى تتبين للمواطن العربي تلك الصورة منذ بدايتها، ثم تعريفه بالحالة السياسية التي كانت تمر بها الخلافة العباسية والتدخلات الخارجية التي أصابتها، وذلك من خلال الحوار الذي دار في ما بين الخليفة المستعصم وابن العلقمي والدويدار الصغير قائد الجيش، وهنا استخدم الحوار بصورة اتضحت من خلالها القيَم الجمالية في الطرح، وأصبح الحوار مكملًا للعناصر الأخرى ليبين العلاقة بين الخليفة وابن العلقمي.

عاشق للمسرح

لقد استطاع الدكتور سلطان القاسمي أن يقدم نصّاً مسرحيّاً وفق معطيات وأبعاد تاريخية في صورة درامية عالجت قضية من قضايا المجتمع وإسقاطها على واقع مرير تمر به أُمتنا العربية، وبصورة درامية وفق سيمائية واضحة استعان فيها بالرموز والتأويل على العلاقة بين ابن العلقمي والمغول، والتي آلت به للموت كمداً دون أن يحقق ما كان يصبو إليه. وهذا يؤسس لجماليات درامية أراد أن يقدمها الكاتب للمشاهد العربي حتى يعي ما يدور حوله.. وهذا كان واضحاً من خلال بنائية النص المسرحي، والذي دفع باتجاه بنائية الفعل والصراع بين الشخصيات وخيانة ابن العلقمي، وذلك من خلال إشارات رمزية انعكست على الصورة الجمالية للنص المسرحي لنصل إلى حدث يثير المشاهد، وذلك بنزول شخصية بين المشاهدين للبحث عن ابن العلقمي. وهذه صور تحذيرية مهمة للمجتمع؛ لتبين ما حدث في الماضي للدولة العباسية قبل السقوط، فما جرى في الماضي هو صورة الحاضر المرير للمجتمع العربي وهنا استطاع المسرح معايشة قضايا المجتمع اليومية والتاريخية.

لقد مثّل المسرح لدى الدكتور سلطان القاسمي مسؤولية وطنية صوب نهضة أمته فعشق المسرح وجعلة منسجماً مع أهدافه النبيلة وواقعه وقدرته على إرسال تلك الرسائل المهمة نحو الثقافة والفكر، حيث يقول: (يا أهل المسرح: لقد حملت هموم المسرح على عاتقي وأعاهدكم بأني سأحملها وإلى الأبد، فإن أخطأت فأرشدوني، وإن وهنت فأعينوني، وإن قضيت فاكتبوا في سيرتي «كان رجلاً عاشقاً للمسرح») ■

ورش عناصر العرض المسرحي

توجيه الطاقات الكامنة والمواهب المسرحية

تسعى الكثير من المهرجانات المسرحية لتدشين ورش مسرحية لتدريب هواة المسرح لفتح أبواب جديدة تتفاعل مع عناصر العرض المسرحي إلا أننا أمام نمط مختلف من الورش المسرحية تقيمها إدارة المسرح منذ ثماني دورات لتكون لديها خبرات تراكمية تتم الاستفادة منها في الكثير من العروض المسرحية، وها هي تستقبل الدورة التاسعة بأسلوب وفكر جديدين نحو تدشين الورش المسرحية الخاصة بمهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة، وذلك لفتح آفاق أرحب نحو المشاركة الفعّالة والقدرة على تقديم الورش بأسلوب ونموذج علمي قادر على تحقيق رؤيتها نحو العمل المسرحي بما تمتلكه من خبرات مسرحية خاضت فيها الكثير من التجارب المسرحية والتي صقلتها بصيغ تغاير الأشكال التي اعتادت عليها الورش التدريبية ليتسنى لها تقديم تجارب ورؤى جديدة تواكب الحراك المسرحي العربي والعالمي.

رؤى وأفكار جديدة

وبذلك أصبحت الورش ضرورة ملحة لا يمكن للمسرح الاستغناء عنها، لذا اعتمدت إدارة المسرح في دائرة الثقافة بالشارقة على رؤى وأفكار جديدة في هذه الدورة محاولة تلبية حاجة الشباب الملحة نحو العمل المسرحي فهيأت لهم الفرص الكبيرة للتقدم نحو الإخراج وإعداد فريق متناسق ينسجم مع الرؤية التي يريد أن يقدمها، وهذا عن طريق مناهج نظرية وعملية تطرحها إدارة المسرح والقائمون على التدريبات من الأكاديميين والمختصين في العمل المسرحي.
وضمن تجاربها التراكمية والاحترافية اعتمدت الإدارة على برنامج تدريبي للدورة التاسعة راعت فيه فترة الانقطاع بسبب جائحة كورونا والتي أوقفت النشاط المسرحي بحيث تتمثل فيه إمكانية التحصيل خلال تلك الفترة، وهذا يمثل أهمية كبرى لشباب الهواة وحثهم على القدرة والتفاعل بفعل ثقافي مسرحي قادر على تنمية أفكارهم، إضافة إلى إتاحة الفرصة للتفاعل والحوار في الندوات التطبيقية وغيرها من





البرامج والفعاليات الثقافية والفنية المترابطة بالمهرجان، وكذلك الحوار المستمر في ملتقى الشارقة للبحث المسرحي والاطلاع على أهم رسائل الماجستير والدكتوراه الحديثة الخاصة بالحراك المسرحي إيماناً منها باستمرار الدور الريادي للمسرح والفنون في تنمية قدرات وثقافة المجتمع وإيجاد مناخ ثقافي متميز على مستوى الوطن العربي، فكانت الشارقة دوماً على وعد بهذا الفعل المتميز. هذا وقد أولت إدارة المسرح اهتمامها الكبير بالشباب المتعطش للانغراس والمشاركة في العمل المسرحي فوفرت له كل ذلك وقدمت له الكثير من الدعم والخبرات للاستفادة من التجارب المحلية والعالمية وتقديم كل ما هو جديد في ورش عناصر العرض المسرحي ومواكبة التطورات الخاصة لهذه البرامج المتميزة وقدرتها على الارتقاء بالنشء وهواة المسرح وبذل كل الجهد لتوفير خبرات مسرحية قادرة على إشباع الشباب المتعطش للمعرفة والانخراط في العمل المسرحي، والذي يحتاج للكثير من الجهد والاطلاع والتدريبات المستمرة لمواكبة مسيرة الحراك المسرحي العربي والعالمي والذي يحتاج لفتح مسارات مختلفة تساهم في تطويره ورعايته، وهذا ما توفره إدارة المسرح من خلال إسهامها الداعم للشباب وتأهيله للقدرة على بناء مستقبله، ولهذا قدمت لهم كل ما يلزم لاكتمال هذا البناء العظيم والذي شغل فكر حكماء العالم قديماً وحديثاً نحو مستقبل أفضل للبشرية.
ولذلك ألقت الشارقة على كاهلها كل هذا الزخم والحراك

مناهج نظرية وعملية تطرحها إدارة المسرح والقائمون على التدريبات من الأكاديميين والمختصين في العمل المسرحي

الكثير من الدعم والخبرات للاستفادة من التجارب المحلية والعالمية وتقديم كل ما هو جديد في ورش عناصر العرض المسرحي

الثقافي المتنوع نحو البناء والتنمية إيماناً منها بقدرة المسرح على الارتقاء بالفكر الإنساني وتطبيقاً للرؤى السديدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، فجعلت اهتمامها بالمسرح من أولياتها، وبذلت فيه كل الجهد لتوفير الخبرات المسرحية بالدولة وإشباع الشباب المتعطش للمعرفة فكان الحصاد وفيراً على الساحة المسرحية الإماراتية ■

إضافة نوعية في مسار البحث التاريخي المعمق بالدلالات

سلطان القاسمي يصدر كتاباً جديداً

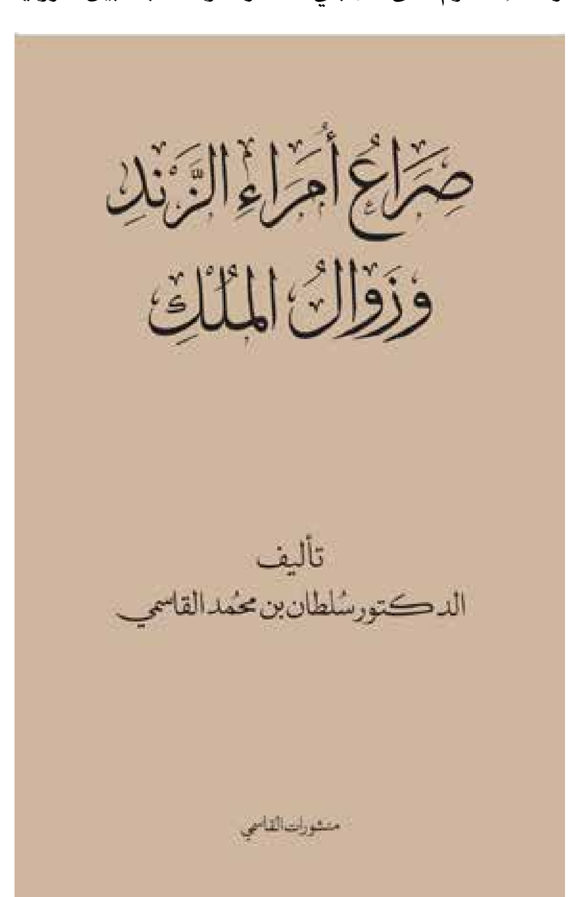
ظافر جلود

أصدرت «منشورات القاسمي» ضمن سلسلة مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، كتاباً بعنوان «صراع أمراء الزند وزوال الملك»، باللغة العربية، ويقع الكتاب في ثلاثة فصول وزوِّد بالفهارس وملحق توضيحي.



إضافة نوعية

الكتاب إضافة نوعية في مسار بحث سموه التاريخي المعمق بالدلالات، ما يثري مجدداً الأهمية المعرفية لقراءة التاريخ، وإعادة اكتشاف التكوين الممتد للمجتمعات، من مختلف ثقافات العالم، وجميعها تمثل تنوعاً غنياً يثري سؤال الإنسان الدائم عن الهوية والوجود، وأبعاد التشكل الحضاري للمنطقة. وذلك من خلال الاتكاء على سرد وقائع التاريخ وتناولها بالدرس والتحليل بغية استكشاف ما تنطوي عليه من قيمة علمية وتاريخية، ومرتكزات قوية وخصائص فارقة، إذ تقوم على منهجي المقارنة والمقابلة بين الروايات التاريخية والأحداث، والاعتماد على الوثائق الصحيحة في إعادة بناء الحدث التاريخي وقراءة الماضي بعين فاحصة وقلم جاد ينشد الصدق والموضوعية والحياد.



ففي مقدمة الكتاب يقول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي: «يروي هذا الكتاب قصة رجل يدعى كريم خان زند، وهي قبيلة زند الكردية في لورستان، وأصبح أحد قادة نادر شاه العسكريين.

على إثر الفوضى التي أعقبت وفاة نادر شاه في الرابع والعشرين من شهر يونيو عام 1747م، قام العديد من المنافسين مطالبين بعرش فارس، لكن كريم خان زند نال ذلك العرش بتتويج حفيد آخر الملوك الصفويين القاصر، وعيّن نفسه وصياً عليه، حتى إذا ما تمكّن من الحكم، أزاح ذلك الملك القاصر الذي عيّنه، وبذلك أصبح كريم خان زند «ملكاً» على فارس. لكن ورثته من أمراء الزند، قاموا بصراع في ما بينهم، حتى زال الملك عنهم.

ففي مجمل الأحداث التي يغوص فيها المؤلف الشيخ

الاعتماد على منهجي المقارنة والمقابلة بين الروايات التاريخية والأحداث في إعادة بناء الحدث التاريخي وقراءة الماضي

الاتكاء على سرد وقائع التاريخ وتناولها بالدرس والتحليل بغية استكشاف ما تنطوي عليه من قيمة علمية وتاريخية

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي محللاً، فإنه يعود إلى كريم خان الذي اتخذ من مدينة شيراز عاصمة لدولته التي كانت تضم مناطق واسعة من فارس.

تنحدر سلالة زند من إحدى القبائل الكردية التي تستوطن شمال أقاليم لورستان، ففي عام 1731م قام نادر شاه بتهجير الكرد الزنديين من مناطقهم إلى خراسان. ثم عاد هؤلاء مجدداً إلى موطن آبائهم الأصلي، يقودهم كريم خان زند.

استولى كريم خان (1750م - 1779م) على مناطق من أقاليم لورستان ثم لقب بالوكيل. وبعد أن قام بفتح مازندران عام 1759م، ثم أذربيجان عام 1762م، أصبح يملك مناطق واسعة بما فيها البصرة التي سيطر عليها بعد حصار طويل.

وأبقى كريم خان زند أقاليم خراسان تحت ولاية ابن نادر شاه. وفي هذه الفترة برز القائد كريم خان زند الذي هزم الجيش العثماني في المعركة، وأجبر قائد الجيش العثماني على الانسحاب إلى كركوك. ولم يستطع القائد التركي بعدها مواصلة حربه وأرغم على الرجوع إلى مقره في جولان.

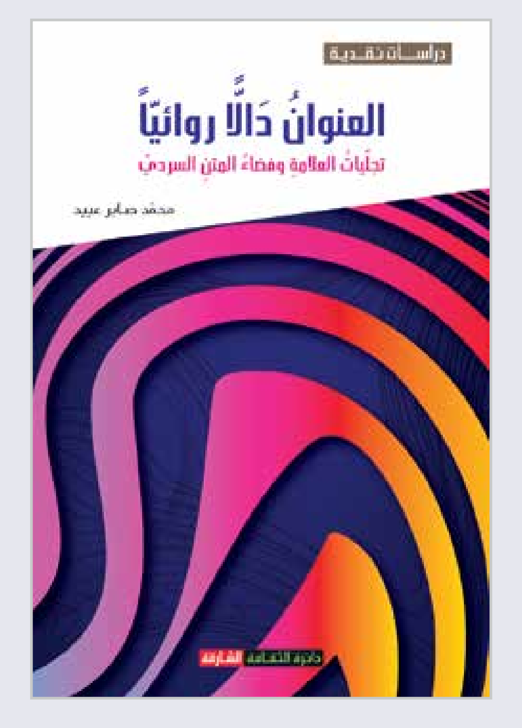
قاد كريم خان زند دولته إلى أوجها الاقتصادي (ازدهار التجارة مع الهند، التحكم في مداخيل الضرائب، تطوير نظام الري).كما جعل من عاصمته (شيراز) مركزاً ثقافياً مهماً.

حكمت سلالة الزند بلاد فارس قرابة الخمسة عقود، وفي تلك الفترة تدهورت التجارة في الخليج، وأغلقت بعض مقار الشركات الأجنبية في الموانئ، وحدثت أيضاً الكثير من الحروب الأهلية والاضطرابات، وقتل الأمراء، وسمل عيونهم، وأصبحت الكثير من المقاطعات منفصلة عن بلاد فارس، سبب هذا الصراع في ما بين الأمراء الزند ضعفهم، وزوال ملكهم.

بعد وفاة كريم خان زند في عام 1779م، نشب الصراع في ما بين الأمراء الزند أخوة وأولاد عم، للسيطرة على الدولة، وتسلم مقاليد الحكم، حتى وصل الصراع إلى الاقتتال، وسفك الدماء، ومجازر في ما بينهم، ونتيجة لهذا الصراع ضعفت التجارة، وتدهورت الأوضاع الاقتصادية في فارس، وكان الأعداء القاجاريون ينتظرون الفرصة المناسبة للانقضاض على السلطة، وعلى رأسهم الملك محمد القاجاري، الذي نجح بعد معارك دامت أكثر من سنتين في التغلب على لطف علي خان زند، آخر أمراء الزند، وأسره، وسمل عينيه، وأخذه إلى طهران أسيراً، حيث أعدم أمام آل قاجار، وبهذا انتهى حكم الزند في بلاد فارس، وتسلم آل قاجار الحكم ■

إصدارات
دائرة الثقافة الشارقة





الخط العربي بين التأصيل والحداثة

الأمير كمال فرج

أثارت قضية تحديث الخط العربي الجدل بين الخطاطين والمهتمين بفنون الخط العربي، وفيما رأى البعض عدم وجود مجال للتحديث في هذا المجال، وأن لكل خط عربي أصوله وقواعده التي اتُّفق عليها منذ القدم، ووجوب الالتزام بتلك القواعد، رأى البعض الآخر أن الخط العربي يتطور بالفعل، وأن البعض ابتكر خطوطاً جديدة، وأن الخط مثله مثل أي فن قابل للتطوير والتحديث.



جاء ذلك خلال محاضرة نظمها النادي الثقافي العربي في الشارقة بعنوان: «الخطّ العربيّ بين التّأصيل والحداثة»، ألقاها الباحث نبيل أحمد صافية، وأدار الأمسية الفنان والخطاط خليفة الشيمي.

تناول المحاضر عدة محاور عن الخط، منها: النّشأة، والأنواع، والمعايير الجمالية، والأصالة والحداثة، والدّلالات النّفسيّة للّوحة الخطية، وقال إن «الخطوط العربية جزء من التّراث العربيّ والإسلاميّ بما يحمله من قيم جمالية تعبّر عن الموروث العربيّ الشّعبيّ والرّسميّ وتجسد الهوية العربيّة».

وأضاف أن «الأنواع الأولى للخطّ العربيّ، هي الخطّ المسماريّ والسّريانيّو، والخطّ الحميريّ أو المسند أو النّصب، والنّبطيّ والكوفيّ والحجازيّ والرّيحانيّ، والطّومار والفارسيّ «التّعليق» والنّسخ والتّاج والدّيوانيّ والثّلث والرّقعة والطّغرائيّ والمغربيّ والتّوقيع والإجازة»، مشيراً إلى أن فن الخط العربي عبر مسيرته الطويلة أنتج ما يناهز مئتي خط اندثر منها الكثير.

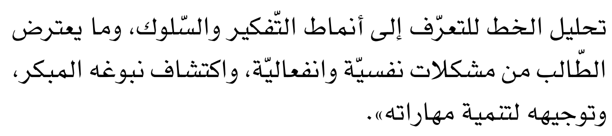
معايير جمالية

وبيّن الباحث المعاييرَ الجمالية في الخطّ العربيّ ومنها تقيّد الفنّان بعدد النّقاط في كلّ حرف، وإظهار مهاراته الفنّيّة ما بين استقامة وليونة الخط، وإبداع لوحات تتميّز بالتكامل الإبداعي والانسجام الفني.

وتطرق إلى علم الجرافولوجي الذي وضع أسسه الباحث الفرنسيّ كريبكس والذي يستخدم علم النّفس في تحليل الشّخصيّة من خلال الخط، وقال إن «هدف الجرافولوجي







تحليل الخط للتعرّف إلى أنماط التّفكير والسّلوك، وما يعترض الطّالب من مشكلات نفسيّة وانفعاليّة، واكتشاف نبوغه المبكر، وتوجيهه لتنمية مهاراته».

وعن الحداثة في الخط العربي قال صافية إنها ظهرت عندما تحول الخطّ من الكتابة اليدوية إلى ماكينات الطباعة، فنشأت خطوط جديدة، ومع تطور التقنيات وظهور برامج الكمبيوتر طور المبرمجون أشكالاً جديدة من الخط العربي، كذلك ظهر شكل جديد من الفن الذي يمزج بين الخط العربي والتشكيل وهو ما عُرف بالحروفية.

وتحدّث المحاضر عن الدلالات النفسية للخط العربي والأثر الذي يتركه الخط في المتلقي وأبعاده النّفسيّة، مستنداً إلى علم النفس التحليلي، حيث يتيح تحليل اللوحة بمظاهرها، وخاصة الألوان والأشكال التعرف إلى أنماط تفكير وسلوك الخطاط، وما يتركه ذلك من أثر في لوحته، واستعرض عدة نماذج للوحات أظهرت البعد النفسي.

شارك بعض الحاضرين في مداخلات، حيث رفض البعض فكرة تحديث الخط العربي، مؤكدين أن للخط قواعده التي يجب الالتزام بها، وأن معيار النجاح يكمن في قدرة الخطاط على الالتزام بتلك القواعد، بينما رأى البعض الآخر أن الخط يتطور وإن كان ببطء، مستشهدين بخطاطين ابتكروا خطوطاً بأسمائهم.

وأكد الحضور أن الخط مثله مثل أي فن يمكن أن يتطور، باستحداث خطوط جديدة تواكب العصر، وأن المحك الحقيقي هو الإبداع.





ورشة تدريبية

وفي سياق الاهتمام بالخط العربي نظم النادي ورشة عمل للتدريب على الخط العربي، قدمها الفنان والخطاط خليفة الشيمي مسؤول الفعاليات في النادي.

حضر الدورة عدد من أعضاء النادي من أعمار مختلفة، حيث تدربوا على أسس كتابة الحروف وأنواعها والقواعد المحيطة بها، إضافة إلى كيفية توظيف الحروف في اللوحة التشكيلية.

خليفة الشيمي فنان وخطاط أتقن فن الخط العربي، ومزج بين التشكيل والحروف العربية، وهو اتجاه فني يسمى الحروفيات، وقد نظم العديد من المعارض، إضافة إلى الخطوط التي أبدعها لكثير من مساجد الشارقة والإمارات، والتي تعتمد على الانسجام بين اللون والحرف ■



الشارقة أصبحت عنواناً لكلّ مبدع

عبدالله أمين أبو شميس: جائزة الشارقة للإبداع دعمت الخطوات الأولى للشباب



عبدالله أمين أبو شميس، شاعر وباحث ومترجم أردني، حاصل على شهادة الدكتوراه في الأدب والنقد، ويعمل خبيراً لغويّاً في تطوير برمجيات تعليم اللغات، أصدر ثلاث مجموعات شعريّة؛ «هذا تأويل رؤياي» 2006، و «الخطأ» 2011، و«الحوار بعد الأخير» 2016، بالإضافة إلى ترجمته لمجموعة شعريّة بعنوان «اللانداي . من شعر المرأة الأفغانيّة في الحبّ والحرب» 2018، حاز عدداً من الجوائز الشعرية المحلية (الأردنية) والعربية، أبرزها: جائزة الشارقة للإبداع العربي، المركز الأول، عن الديوان الأول (هذا تأويل رؤياي).

الرافد التقت أبو شميس، وكان لها معه الحوار التالي:

*** في العلاقة بين الشاعر والشعر، أيهما يوجد الآخر؟**

– بداية أشكر مجلة الرافد المستمرة في العطاء والوصول إلى الشاعر العربي أينما كان، من خلال هذه النافذة الشهرية التي تقدم بالإضافة إلى شعر الشاعر، ملامح من فكره وتصوراته للشعر والأدب.

أما بخصوص العلاقة بين الشعر والشاعر فأعتقد أنه يمكن النظر إلى هذه العلاقة من عدة زوايا ومستويات: فإذا نظرنا بشكل مباشر أمكننا القول بسهولة إنّ الشاعر هو من يوجِد الشعر، فهو في الواقع من يمسك قلمه وأوراقه أو لوحة مفاتيحه وينشئ القصيدة ويدفعها إلى الوجود؛ لكنّ إذا نظرنا من زاوية أخرى يمكننا القول إنّ الشعر هو من يحقق للشاعر وجوده الخاصّ، فغالباً ما يرى الشاعر أنّ الشعر جزء جوهري في كيانه وتكوينه، بل وتعريفه لنفسه، وغالباً يعمد الشعراء مهما كانت المهن التي يزاولونها، إلى تعريف أنفسهم أوّلاً بكونهم شعراء، فمثلاً يعرّف الطبيب الشاعر بنفسه أولاً بكونه شاعراً ثم بعد ذلك طبيباً، وكذلك الأستاذ الجامعي، يعرّف نفسه بالشاعر والأستاذ، ولهذا يمكننا القول إنّ الشعر ألصق بتعريف الإنسان من الوظائف والمهن الأخرى التي قد يقوم بها، وبهذا المعنى يمكن لنا أن نقول كذلك إنّ الشعر يوجِد الشاعرَ.

> **الشعر في نهاية المطاف اقتراح جماليّ لغويّ يضاف إلى مدوّنة اللغة التي يُكتب بها**

> **أهمّ ما يجب على المترجم أن يدركه إدراكاً عميقاً عند ترجمة قصيدة معينة أو مقطع شعريّ هو «النبرة»، ففي كل قصيدة نبرة شعرية خاصة**

*** يلحظ القارئ لشعرك اهتماماً بالجانبين اللغوي والتشكيلي البصري، هل تعتبر القصيدة لوحة ولغة؟**

– اللغة هي أداة الشعر، كما أنّ اللون هو أداة الرسم، والحجر أداة النحت، وهكذا؛ لذلك لا يمكن في تقديري الحديث عن الشعر دون الحديث عن التشكيل اللغويّ الخاصّ، والشعر هو في نهاية المطاف اقتراح جماليّ لغويّ يضاف إلى مدوّنة اللغة التي يُكتب بها، أمّا بخصوص التشكيل البصريّ، فهو يتجذر في عملية التمثّل والتخيّل التي هي عملية أساسية في كتابة الشعر، والشاعر بشكل ما يتمثّل الموقف الذي يريد التعبير عنه، سواء أكان موقفاً حقيقياً أو متخيّلاً، فهو بشكل ما يتقمّص الحالة الإنسانية التي يريد نقلها، ولو لم تكن حالته الخاصة، والتشكيل البصريّ يساعده في نقل هذا التخيّل أو التقمّص إلى القارئ، ليؤثّر به التأثير المطلوب؛ إنّها ثنائية التخيّل لدى الشاعر والتخييل لدى المتلقّي.

*** بالإضافة إلى الشعر أنت مترجم، ماذا يعني أن يكون الشاعر مترجماً؟ وهل تحتاج ترجمة الشعر إلى استحضار نفس شعري للوصول بالمعنى إلى بر الأمان؟**

– لست مترجماً بمعنى الاحتراف على الإطلاق، ترجمتُ كتاباً شعريّاً واحداً بالاشتراك مع زوجتي د. حنان الجابري (وهي أستاذة الترجمة في الجامعة الأردنية). والكتاب الذي ترجمناه كان مختارات من شعر النساء الأفغانيات المكتوب في شكل مقطوعات قصيرة جدّاً يسمّونها اللانداي (والكلمة تعني باللغة البشتونية المختصر أو الوجيز). ما حفزنا إلى القيام بهذه الترجمة هو إعجابنا الشديد بهذا الفنّ الشعريّ، واعتقادنا أنّ نقله للعربية في ترجمة شعريّة يمكن أن يثري الذائقة العربيّة.

وإذا تحدّثنا عن آلية تنفيذ الترجمة الشعرية، فإني أكاد أجزم بأن ترجمة الشعر تحتاج إلى معرفة لغوية

جائزة الشارقة للإبداع بتركيزها على دعم الشباب في نشر مخطوطهم الأول لا تقوم بدور أدبيّ وثقافيّ وحسب، ولكنّها تقوم بدور دعم نفسيّ حقيقي

تسخّر الشارقة إمكانيّاتها لتتيح للشعراء على امتداد المدن العربية أمكنة خاصة ترعاهم وتأخذ بأيديهم وتمنحهم الورق والمنبر

وثقافية بلا شك، وهذا أمر مفروغ منه وأساسيّ، ومن تجربتي المتواضعة يمكنني القول إنّ أهمّ ما يجب على المترجم أن يدركه إدراكاً عميقاً عند ترجمة قصيدة معينة أو مقطع شعريّ هو «النبرة»، ففي كل قصيدة نبرة شعرية خاصة، ولا يمكن في اعتقادي ترجمة القصيدة ترجمة ناجحة دون إدراك نبرتها ونقلها، وفي اعتقادي أنّ سبب إخفاق معظم الترجمات الشعرية يعود إلى الإخفاق إمّا في إدراك النبرة أو في نقلها.

وهنا أحبّ أن أوضّح ما أقصده بالنّبرة، التي هي درجة الشعور أو الطريقة التي يتحدد بها موقف الشاعر، فلو أخذنا مقطعاً ساخراً مثلاً، فليست كل السخرية على درجة واحدة: هناك سخرية حزينة، وهناك سخرية لا مبالية، وهناك سخرية فكاهية، وهناك سخرية متشائمة،.. إلخ. وعلى الناقل أو المترجم أن يدرك نوع السخرية مثلاً أو ما أسمّيه أنا نبرة السخرية حتى يستطيع أن ينقلها إلى لغته.

*** كنت أحد الفائزين بجائزة الشارقة للإبداع، ماذا يعني لك هذا الفوز؟ وما الإضافة التي قدمتها الجائزة على الصعيد العربي؟**

– حصلت على جائزة الشارقة في دورة 2006/2005 وكنتُ ربّما وقتها أصغر فائز بالمركز الأوّل في مجال الشعر. كنت للتوّ قد تخرجت في الجامعة في الأردن، وشكّل هذا الفوز بالنسبة لي دافعاً قويّاً للاستمرار في كتابة الشعر، وكان بمثابة شهادة من طرف بعيد لا يعرفني ولا أعرفه بقيمة ما أكتب.

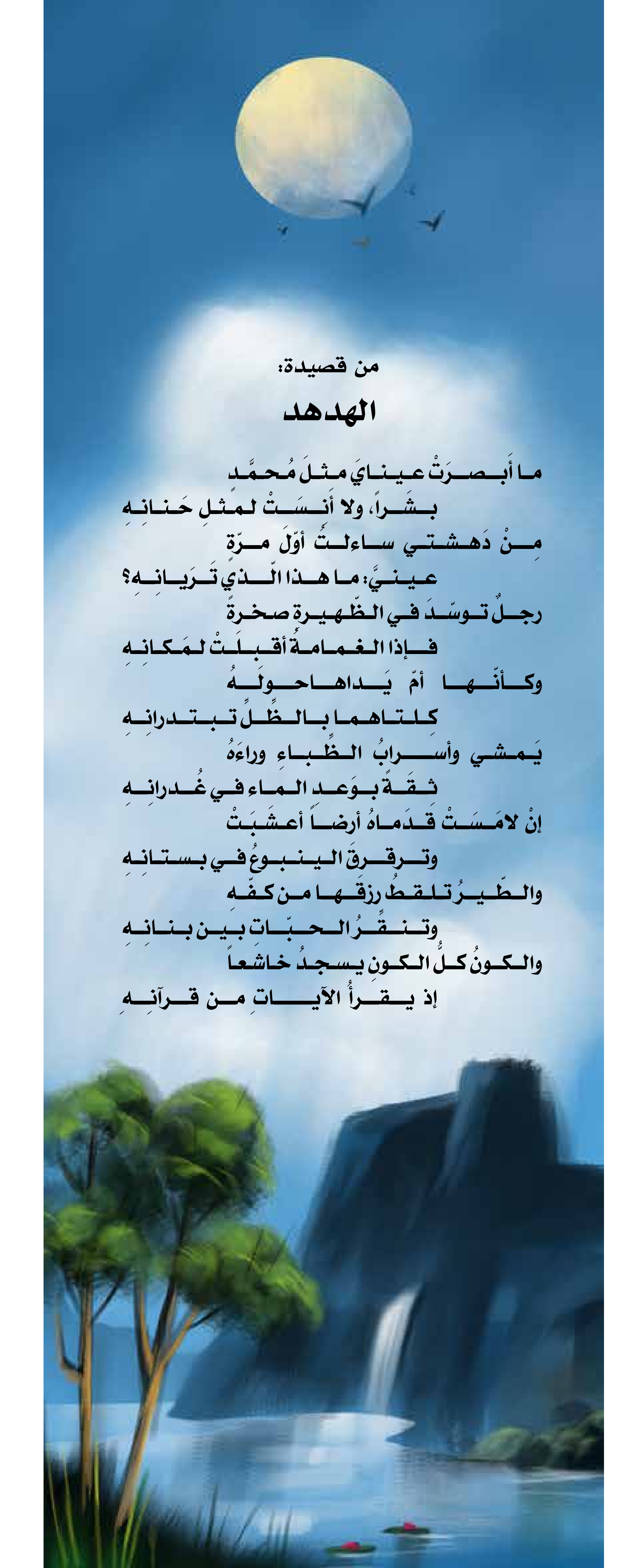
إن جائزة الشارقة للإبداع بتركيزها على دعم الشباب في نشر مخطوطهم الأول لا تقوم بدور أدبيّ وثقافيّ وحسب، ولكنّها تقوم بدور دعم نفسيّ حقيقي؛ هي تدعم الخطى الأولى، ومن ثمّ أراها مشروعاً عظيماً، وأعظم ما فيه هو استمراريته عبر الأجيال، لقد بلغت الأربعين من عمري هذا العام، لكنّني ما زلت أحفظ فضل هذه الجائزة عليّ، ويسعدني كثيراً أن أتابع أثرها المستمرّ في الأجيال الجديدة والتجارب الواعدة.

*** رسمت الشارقة معالم نهضتها على الاستثمار في الإنسان، وإطلاق العنان لفكره وإبداعه للنهوض بوطنه وأمته، كيف تقيّم هذا المشروع؟ وهل استطاع الوصول إلى أهدافه؟**

– العلاقة بين الشارقة من جهة، والكتاب والثقافة والإبداع من جهة أخرى، أصبحت إلى حدّ ما علاقة ترادف، فالإمارة الهادئة التي تغمرها مآذنها العديدة بأنوارها اللطيفة، أصبحت عنواناً لكلّ مبدع، ووجهة لكل أديب، والجميل أنّ الشارقة اختارت أن تقوم بهذا الدور طواعية، وكانت سبّاقة إليه، والأجمل في تقديري هو استمرارها في القيام بهذا الدور رغم تقلّب الأزمنة والأحوال على منطقتنا، وإصرارها على أن تفعل ذلك بهدوء وحكمة، وأن تكون أبوابها مفتوحة للجميع.

*** بيوت الشعر مشروع أطلقته الشارقة في عدد من البلدان العربية، ماذا يعني أن يكون للشعراء بيوت شعر؟**

– الحقيقة أنّني لم أدرك عظمة مشروع بيوت الشعر إدراكاً حقيقياً حتى زرت الخرطوم في العام الماضي، وعاينتُ عن كثب ما ينجزه بيت الشعر في الخرطوم بإدارة د. الصدّيق عمر الصّدّيق. رأيتُ جيلاً شعرياً سودانياً جديداً كاملاً متحلّقاً حول هذا الرجل، ورأيت منجزات حقيقية: طباعة مجموعات شعرية للشباب، ومهرجاناً للشعر السودانيّ والعربيّ، ومؤتمراً لنقد الشعر السودانيّ، ولقاءات أسبوعيّة ثرية، ونشاطاً حثيثاً يشعر كلّ محبّ للشعر بالغبطة والفرح والفخر. في ظني أن مشروع بيوت الشعر يشبه بشكل ما مشروع جائزة الشارقة للإبداع الخاصة بدعم الإصدار الأوّل. فهنا كذلك، تسخّر الشارقة إمكانيّاتها لتتيح للشعراء – وخصوصاً الشباب – على امتداد المدن العربية أمكنة خاصة ترعاهم وتأخذ بأيديهم وتمنحهم الورق والمنبر ■



من قصيدة:

الهدهد

مـا أَبــصــرَتْ عـيــنـايَ مـثـلَ مُـحـمَّـد
بـشَـراً، ولا أَنـسَــتْ لـمِـثـلِ حَـنـانِـهِ
مِــنْ دَهـشـتـي سـاءلـتُ أوّلَ مــرّةٍ
عـيـنـيَّ: مـا هــذا الّـــذي تَـرَيـانِـهِ؟
رجـلٌ تـوسّـدَ فـي الـظّـهـيـرةِ صـخـرةً
فـإذا الـغـمـامـةُ أقـبـلَـتْ لـمَـكـانِـهِ
وكـأنّـهـا أمٌّ يَـداهـا حـولَـهُ
كِـلـتـاهـمـا بـالـظِّـلِّ تـبـتـدرانِـهِ
يَـمـشـي وأسـرابُ الـظِّـبـاءِ وراءَهُ
ثـقَـةً بـوَعـدِ الـمـاءِ فـي غُـدرانِـهِ
إنْ لامَـسَـتْ قَـدَمـاهُ أرضـاً أعـشَـبَـتْ
وتـرقـرقَ الـيـنـبـوعُ فـي بـسـتـانِـهِ
والـطّـيـرُ تـلـقـطُ رزقَـهـا مـن كـفّـهِ
وتـنـقِّـرُ الـحـبّـاتِ بـيـنَ بـنـانِـهِ
والـكـونُ كـلُّ الـكـونِ يـسـجـدُ خـاشـعـاً
إذ يـقـرأُ الآيـاتِ مـن قـرآنِـهِ

افتتح المعرض التشكيلي العام

سلطـان القاسمي يؤكد ضرورة الاهتمام بالأجيال المبدعـة وربطهـا بتجـارب الآخــرين

أشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بالمستوى المتطور للمشاركين في المعرض التشكيلي العام رقم 21 سواء من الفنانين المواطنين أو الفنانين المقيمين، معرباً عن تمنياته بأن يرى طلبة معهد الشارقة للفنون يشاركون بشكل أوسع في المعارض المستقبلية، وأن يقام لهم معرض خاص يضم أفضل أعمالهم، حتى نتطلع إلى المستوى المتطور الحاصل في الفن التشكيلي من خلالهم.

وأكد سموه في تصريح عقب افتتاحه المعرض على ضرورة ربط الأجيال المبدعة بعضها ببعض ضماناً لاستمرار الحركة التشكيلية في الدولة، مشيراً إلى أن التجارب الأخرى المشاركة في المعرض العام تعتبر رافدة للحركة التشكيلية في الإمارات.

ووجّه التحية لتجارب الفنانين المبدعين من مختلف الدول العربية والأجنبية المشاركة في المعرض، وخاصة من بريطانيا وألمانيا والهند، معرباً عن سعادته بهذا المنجز الحضاري الذي هو ثمرة التواصل معهم.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد افتتح المعرض العام الحادي والعشرين بمتحف الشارقة للفنون في منطقة الشويهين، والذي تنظمه جمعية الإمارات للفنون التشكيلية بالتعاون مع دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، وشارك فيه 83 فناناً وفنانة عرضوا أكثر من 235 عملاً فنياً في مختلف الفنون، ويستمر حتى الثامن من شهر فبراير المقبل.

وحضر حفل الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري، وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين ■



حلال الافتتاح

افتتح المعرض التشكيلي العام

سلطان القاسمي يؤكد ضرورة الاهتمام بالأجيال المبدعة وربطها بتجارب الآخرين

أشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد لقاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالمستوى لمتطور للمشاركين بالمعرض التشكيلي العام رقم ٢١ سواء من الفنانين المواطنين أو الفنانين المقيمين معربا عن تمنياته بأن يرى طلبة معهد الشارقة للفنون يشاركون بشكل أوسع في المعارض المستقبلية وأن يقام لهم معرض خاص يضم أفضل أعمالهم حتى نتطلع إلى المستوى لمتطور الحاصل في الفن التشكيلي من خلالهم .

وأكد سموه في تصريح عقب افتتاحه المعرض أمس على ضرورة ربط الأجيال المبدعة بعضها ببعض ضمانا لاستمرار الحركة التشكيلية بالدولة مشيرا إلى ان لتجارب الأخرى المشاركة في المعرض العام تعتبر رافدة للحركة التشكلية في الإمارات . ووجه التحية لتجارب الفنانين المبدعين من مختلف الدول العربية الأجنبية المشاركة في المعرض وخاصة من بريطانيا ألمانيا والهند وغيرها معربا عن سعادته بهذا المنجز

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد افتتح الليل المعرض العام الحادي والعشرين بمتحف الشارقة للفنون بمنطقة الشويهين الذي تنظمه جمعية الإمارات للفنون التشكيلية بالتعاون مع دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة وشارك فيه ٨٣ فنانا وفنانة عرضوا أكثر من ٢٣٥ عملا فنيا في مختلف الفنون ويستمر حتى الثامن من شهر فبراير القادم . وحضر حفل الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والإعلام والشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة الموانئ والجمارك وسالم بن حمد الشامسي رئيس المجلس الاستشاري وعدد من أعضاء المجلسين التنفيذي والاستشاري بالشارقة وبعض من رؤساء ومديري الدوائر المحلية ومديري الجامعات وحشد من الفنانين أعضاء الجمعية من المواطنين والعرب

إصدارات

دائرة الثقافة الشارقة



